وزارة التربيـــة والتعليـــم والتعليـــم العالـــي
Ministry of Education and Higher Education
State of Qatar • دولـــة قطـــر

التربية الإسلامية

لمحو الأمية وتعليم الكبار

(الحلقة الثانية)

الفصل الدراسي الثاني

التأليف والمراجعة العلمية والتربوية
خبراء تربويون وأكاديميون من
إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم

كتاب الطالب

طبعة 1444 - 2022

حضرة صاحب السّموّ

الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

أمير دولة قطر

النشيد الوطني

قَسَماً بِمَنْ رَفَعَ السَّمَاءْ
قَسَمًا بِمَنْ نَشَرَ الضِّيَاءْ

قَطَرٌ سَتَبْقَى حُرَّةً
تَسْمُو بِرُوحِ الأَوْفِيَاءْ

سِيرُوا عَلَى نَهْجِ الأُلَى
وَعَلَى ضِيَاءِ الأَنْبِيَاءْ

قَطَرٌ بِقَلْبِي سِيرَةٌ
عِزٌّ وَأَمْجَادُ الإِبَاءْ

قَطَرُ الرِّجَالِ الأَوَّلِين
حُمَاتُنَا يَوْمَ النِّدَاءْ

وَحَمَائِمٌ يَوْمَ السَّلاَمْ
جَوَارِحٌ يَوْمَ الفِدَاءْ

حقوق الملكية © - وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي - دولة قطر

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٧
عبدالله صيف

المُقدِّمَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحَمدُ للَّهِ ربِّ العَالمِينَ، والصَّلاةُ والسَّلامُ على خَيرِ خَلقِ اللَّهِ أجمَعينَ، وَبَعدُ:

انطلاقًا من إيمَانِ دَولةِ قطرَ بِأنَّ التَّعليمَ دعَامَةٌ أسَاسِيَّةٌ من دَعَائِمِ تَقَدُّمِ المُجتَمَعِ، وَأنَّ الدَّولةَ تَكفلُهُ وتَرعَاهُ، وأنَّها تَسعَى لِنشْرِهِ وتَعميمِهِ، وَتأكيدًا عَلى مَبدأ أنَّ التَّعليمَ حَقٌّ للجَميعِ عَملت وزارَةُ التَربية والتَّعليمِ والتَّعليمِ العَالي، مُمَثلةً بإدَارَةِ المَناهجِ الدِّراسيَّةِ ومَصَادِرِ التَّعلمِ على إعدَادِ "الإطارِ العَام لبَرنامَجِ مَحوِ الأمِّيَّةِ وتعليمِ الكِبارِ"، وتَطويرِ مَناهِجِهِ الدراسيَّةِ لتكونَ مُعينًا للمُتعَلِّمين على تَطويرِ معارِفِهم ومَهاراتِهم وتَنميةِ ثقَافَتِهم في مُختلَفِ المَجالات.

لقد جَاء إعدادُ كتَابِ التربيةِ الإسلاميَّةِ للحلَقةِ الثانية كأحد نتاجاتِ هذا البَرنَامَج، بِمَا يشمَلُهُ من مَعارفَ أساسِيَّةٍ، وقيمٍ أصيلةٍ، بهدفِ تَنميةِ المُتعلِّم من مُختلفِ جوانبِ الشَّخصيَّةِ العَقليَّةِ والرُّوحيَّةِ والجسَديَّةِ والسلوكية، وتَنظيمِ هذه الجوانب على أسَاسِ مبادئِ الإسلامِ وتعاليمِهِ القائمةِ على الوَسَطِيَّةِ والاعتِدَالِ.

وَقد اعتَمَدَ الكتابُ المَنهَجَ التَّكامُلِيَّ في عَرضِ مادة التربيةِ الإسلاميَّة من مَعارِفِ القرآنِ الكَريمِ المُختلِفةِ والمَهارَاتِ المُرتبِطَةِ بهِ مِن حفظٍ وتلاوةٍ وتفسيرٍ، وكُنُوزِ السنَّةِ النبويَّةِ والعَقِيدَةِ والفِقهِ الإسلاميِّ والسِّيرةِ العَطِرةِ والآدابِ والأخلاقِ والقيمِ العظيمَةِ التي جَاءَ بها الدِّينُ الحَنيفُ، ودَعَا إليهَا، حَيثُ رُوعِيَ في عَرضِ المَوضوعَاتِ الخِبراتُ الحياتيَّةُ لدى المُتعلِّمينَ، من خِلالِ مَا يتضمَّنُهُ الكِتَابُ من مَوَاقفَ حياتيَّةٍ وأنشطَةٍ متنوِّعَةٍ تُعزِّزُ الجَوانبَ المهاريَّةَ والقِيميَّة.

وختامًا؛ نسأَلُ اللَّهَ العليَّ القديرَ أنْ يَرزُقنَا الإخلاصَ والقَبولَ، وأنْ يُوفِّق مُعلِّمينا ويُعِينَهم على تَحَمُّلِ المَسؤوليَّةِ وأَداءِ الأَمَانَةِ، وتَقديمِ هذهِ المَادَّةِ بطَريقَةٍ شَائقَةٍ ومُمتِعَةٍ.

المُؤلِّفونَ

الفَهْرَسُ

الْبَابُ الأَوَّلُ	
سورَةُ الْقَدْرِ	12
سورَةُ الْعَلَقِ	19
سورَةُ التِّينِ	26
قِصَّةُ طُفولَةِ موسى -عَلَيْهِ السَّلامُ-	33
حَديث «المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ»	40
بَيْعَتا الْعَقَبَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةُ	46
الْإِيمانُ بِالْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ	55
مُبْطِلاتُ الصَّلاةِ وَمَكْروهاتُها	62
تَكْريمُ اللهِ تَعالَى لِلْإِنْسانِ	70
أَدَبُ التَّعامُلِ مَعَ الْأَجيرِ	76

الْبَابُ الثّاني

سورَةُ الشَّرْحِ	84
سورَةُ الضُّحَى	90
سورَةُ اللَّيْلِ	97
حَدِيث «كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ»	104
بِناءُ دَوْلَةِ الْمَدِينَةِ	111
حِمايَةُ دَوْلَةِ الْمَدِينَةِ	118
الْمُحافَظَةُ عَلَى الْبيئَةِ	125
صَوْمُ شَهْرِ رَمَضانَ	132
الْخُلَفاءُ الرَّاشِدونَ	141

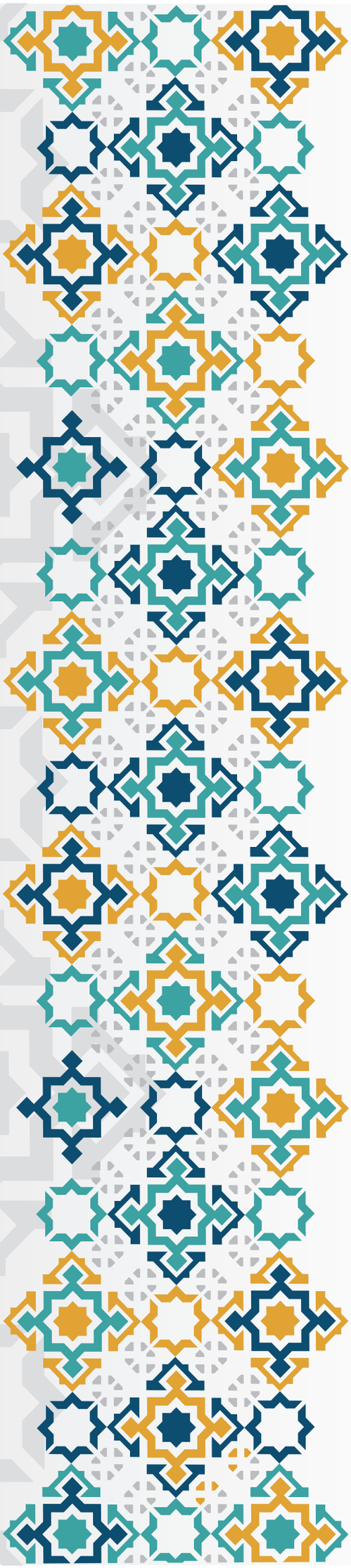

الْبَابُ الأَوَّلُ

سورَةُ الْقَدْرِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ المُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يَتْلُوَ سورَةَ الْقَدْرِ تلاوَةً صَحيحةً.
- يَقْرَأَ سورَةَ الْقَدْرِ غَيْبًا.
- يُوَضِّحَ مَعانِيَ الْمُفْرَداتِ وَالتَّراكيبِ الْواردةِ في السُّورَةِ الْكَريمَةِ.
- يُظْهِرَ فَهْمَهُ لِلْمَعْنَى الإِجْمالِيِّ لِلسُّورَةِ الْكَريمَةِ.
- يَسْتَنْتِجَ ما يُسْتَفادُ مِنَ السُّورَةِ الْكَريمَةِ.

تَهْيِئَةٌ أَتَدَبَّرُ وَأُجيبُ:

قالَ تعالَى: ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ ﴾ (سُورَةُ الْبَقَرَةِ: 185)

- ما الشَّهْرُ الَّذي أُنْزِلَ فيهِ الْقُرْآنُ الْكَريمُ؟
- ما الْحِكْمَةُ مِنْ نُزولِ الْقُرْآنِ الْكَريمِ؟

أَسْتَمِعُ وَأَحْفَظُ:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴿٥﴾

مَعَانِي الْمُفْرَداتِ والتَّراكيبِ:

الْمُفْرَداتُ وَالتَّراكيبُ	المَعْنَى
أَنزَلْنَٰهُ	أي: ابْتَدَأ نُزولُ الْقُرْآنِ الْكَريمِ
لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ	لَيْلَةٍ عَظيمَةٍ مُبارَكَةٍ مِنْ لَيالي شَهْرِ رَمَضانَ
وَٱلرُّوحُ	جِبْريلُ -عَلَيْهِ السَّلامُ-
سَلَٰمٌ هِىَ	أمانٌ وَطُمَأْنينَةٌ

أُتْقِنُ تِلاوَتِي:

وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ

لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ

تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ

سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ

في رِحابِ سورَةِ الْقَدْرِ:

- تَناوَلَت السُّورَةُ الْكَريمَةُ فَضْلَ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَهِيَ لَيْلَةٌ مُبارَكَةٌ مِنْ لَيالي شَهْرِ رَمَضانَ، وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتي ابْتَدَأَ فيها نُزولُ الْقُرْآنِ الْكَريمِ، وَسُمِّيَت لَيْلَةُ الْقَدْرِ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّها لَيْلَةٌ ذاتُ قَدْرٍ عَظيمٍ، وَفيها تُقَدَّرُ مَقاديرُ تِلْكَ السَّنَةِ كَالْإِحْياءِ وَالْأَرْزاقِ.
- تَكَرَّرَ ذِكْرُ «لَيْلَةِ الْقَدْرِ» في السُّورَةِ الْكَريمَةِ؛ وَذَلِكَ:
  1. بَيانًا لِعِظَمِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ.
  2. تَعْظيمًا لِلْقُرْآنِ الْكَريمِ.
- بَيَّنَتِ السُّورَةُ الْكَريمَةُ أَنَّ الْعَمَلَ الصَّالِحَ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِ أَلْفِ شَهْرٍ.
- تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَيَنْزِلُ جِبْريلُ -عَلَيْهِ السَّلامُ- في تِلْكَ اللَّيْلَةِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ سُبْحانَهُ بِكُلِّ أَمْرٍ قَدَّرَهُ اللَّهُ تَعالَى في تِلْكَ السَّنَةِ.
- تِلْكَ اللَّيْلَةُ الْمُبارَكَةُ لا تَنْتَهي بَرَكَتُها مِنِ ابْتِدائِها حَتَّى نِهايَتِها بِطُلوعِ الْفَجْرِ.

أتَدَبَّرُ وَأُناقِشُ

عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، أنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ:

«مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ).

- ما فَضْلُ قِيامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ؟
- أَذْكُرُ بَعْضَ الْعِباداتِ الَّتي يُمْكِنُ لِلْمُسْلِمِ أنْ يُؤَدِّيَها لِإِحْياءِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ.

ما يُسْتَفادُ من سورَةِ الْقَدْرِ:

- نُزولُ الْقُرْآنِ الْكَريمِ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ.
- نُزولُ الْمَلائكَةِ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ.
- ثَوابُ الْعَمَلِ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ.
- لَيْلَةُ الْقَدْرِ سالِمَةٌ مِنْ كُلِّ شَرٍّ.

أقْرَأُ وأُناقِشُ:

قالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ: (تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ في الوِتْرِ مِنَ العَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ). (رَواهُ الْبُخارِيُّ)

- كَيْفَ يَتَحَرَّى الْمُؤْمِنُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ؟

أَقْرَأُ وَأَسْتَنْتِجُ:

عَنْ عائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْها- قالَتْ: **قُلْتُ: يا رَسولَ اللَّهِ ﷺ، أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ أَيَّ لَيْلَةِ الْقَدْرِ ما أَقولُ فيها؟ قالَ: قُولي: (اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ العَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي)**. (رَواهُ التِّرْمِذِيُّ)

- أَسْتَنْتِجُ مِنَ الْحَديثِ الشَّريفِ الدُّعاءَ الَّذي يَقولُهُ الْمُسلِمُ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ.

التَّمارِينُ والْأَنْشِطَةُ

أَوَّلًا: أَقرأُ سورَةَ الْقَدْرِ غيبًا:

﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ .....﴾

ثانيًا: أُبَيِّنُ الْمَعْنى الْمُرادَ فيما يَأْتي:

1. لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ : .....

2. سَلَٰمٌ هِىَ: .....

ثالثًا: أَضَعُ إِشارَةَ (✓) بِجانِبِ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ وإِشارَةَ (X) بِجانِبِ العِبارَةِ الخَطَأ:

1. أفْضَلُ لَيْلَةٍ في السَّنَةِ هِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ. ( )
2. الْعَمَلُ الصَّالِحُ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِ أَلْفِ سَنَةٍ. ( )
3. الْمَقْصودُ بِالرُّوحِ في قَوْلِهِ تَعالَى (تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا) هو جِبْريلُ -عَلَيْهِ السَّلامُ-. ( )
4. يَشْعُرُ الْمُسلِمُ بِالسَّكينَةِ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ. ( )

رابِعًا: أُبَيِّنُ فَضيلَتَيْنِ مِنْ فَضائِلِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ.

1. ..... 2. .....

خامِسًا: أُناقِشُ مُعَلِّمي فِيمَا يُسْتَفادُ مِنْ سورَةِ الْقَدْرِ.

التَّقْوِيمُ الذَّاتِيُّ

أُجِيبُ عَنِ البُنُودِ الآتِيَةِ بِـ (نَعَمْ) أَوْ (لَا):

الرَّقْمُ	البَنْدُ	نَعَمْ	لَا
1	أَقْرَأُ سورَةَ الْقَدْرِ غَيْبًا.		
2	أُرَدِّدِ دُعاءَ لَيْلَةِ الْقَدْرِ.		
3	أَحْرِصُ عَلَى تَحَرِّي لَيْلَةِ الْقَدْرِ في العَشْرِ الْأَواخِرِ مِنْ رَمَضانَ.		
4	أَسْتَثْمِرُ مَواسِمَ الْخَيْرِ بِطاعَةِ اللَّهِ تَعالَى.		
5	أُذَكِّرُ غَيْري بتَحَرِّي لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَعَدَمِ الِانْشِغالِ عَنْها.		

- إِذا كانَتْ إِجابَتُكَ عَلى جَميعِ الثَّمَراتِ (نعم)؛ فاحْمَدِ اللَّهَ تَعالى، وَحاوِلْ أَنْ تَسْتَزيدَ.
- إِذا كانَتْ إِجابَتُكَ عَلى بَعْضِ الثَّمَراتِ (لا)؛ فاسْتَعِنْ بِاللَّهِ تَعالى، وَاسْتَدْرِكْ ما فاتَكَ.

سورَةُ الْعَلَقِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ المُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يَتْلُوَ سورَةَ الْعَلَقِ تلاوَةً صَحيحَةً.
- يَقْرَأَ سورَةَ الْعَلَقِ غَيْبًا.
- يُوَضِّحَ مَعانِيَ الْمُفْرَداتِ وَالتَّراكيبِ الْواردَةِ في السُّورَةِ الْكَريمَةِ.
- يُظْهِرَ فَهْمَهُ لِلْمَعْنى الْإِجْمالِيِّ لِلسُّورَةِ الْكَريمَةِ.
- يَسْتَنْتِجَ ما يُسْتَفادُ مِنَ السُّورَةِ الْكَريمَةِ.

تَهْيِئَةٌ أَتَذَكَّرُ وَأُجيبُ:

- أَيْنَ كانَ يَتَعَبَّدُ النَّبِيُّ ﷺ قَبْلَ نُزولِ الْوَحْيِ؟
- ما أَوَّلُ ما نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَريمِ؟

أَسْتَمِعُ وَأَحْفَظُ:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ
﴿٣﴾ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ
لَيَطْغَىٰٓ ﴿٦﴾ أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ ﴿٧﴾ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلرُّجْعَىٰٓ ﴿٨﴾ أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ
﴿٩﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ﴿١٠﴾ أَرَءَيْتَ إِن كَانَ عَلَى ٱلْهُدَىٰٓ ﴿١١﴾ أَوْ أَمَرَ بِٱلتَّقْوَىٰٓ ﴿١٢﴾
أَرَءَيْتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴿١٣﴾ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ ﴿١٤﴾ كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًۢا
بِٱلنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٍ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ ﴿١٧﴾ سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ
﴿١٨﴾ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب ۩ ﴿١٩﴾

مَعَانِي المُفْرَداتِ والتَّراكيبِ:

المُفْرَداتُ وَالتَّراكِيبُ	المَعْنَى
عَلَقٍ	قِطْعةِ دَمٍ غَليظٍ جامِدٍ
لَيَطْغَىٰٓ	لَيَتَجاوَزُ الْحَدَّ في الظُّلْمِ وَالْعِصْيانِ
ٱلرُّجْعَىٰٓ	الرُّجوعَ إلى اللَّهِ تَعالَى يَوْمَ الْقِيامَةِ
وَتَوَلَّىٰٓ	أعْرَضَ عَنِ الْإيمانِ بِاللَّهِ تَعالَى

لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ	نَسْحَبُهُ مِنْ مُقَدِّمَةِ رَأْسِهِ
فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ	فَلْيَطْلُبْ مُساعَدَةَ أصْحابِهِ وَأَهْلِ مَجْلِسِهِ
ٱلزَّبَانِيَةَ	مَلائِكَةَ الْعَذابِ
وَٱقْتَرِب	تَقَرَّبْ إِلَى اللَّهِ تَعالَى بِالْأَعْمالِ الصَّالِحَةِ

أُوَظِّفُ الْكَلِماتِ:

- أَسْتَخْدِمُ كَلِمَةَ (تَوَلَّى) فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ.

أُتْقِنُ تِلاوَتِي:

كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ

أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ

إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلرُّجْعَىٰٓ

كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ

نَاصِيَةٍ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٍ

فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ

سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ

كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب ۩

في رِحابِ سورَةِ العَلَقِ:

- بَدَأَت السُّورَةُ الكَريمَةُ بِأَوَّلِ الآياتِ نُزولًا مِنَ القُرآنِ الكَريمِ تَأْمُرُ الرَّسولَ ﷺ أَنْ يَقْرَأَ مُسْتَعينًا بِاسْمِ اللَّهِ تَعالَى الَّذي خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ، خَلَقَ الإِنْسانَ مِنْ قِطْعَةِ دَمٍ، وَعَلَّمَهُ القِراءَةَ وَالكِتابَةَ بِالقَلَمِ، لِلدَّلالَةِ عَلَى أَنَّ هَذِهِ الرِّسالَةَ رِسالَةُ عِلْمٍ وَقِراءَةٍ.
- بَيَّنَتِ الآياتُ الكَريمَةُ أَنَّ الإِنْسانَ الظَّالِمَ يُقابِلُ نِعَمَ اللَّهِ تَعالَى عَلَيْهِ بِعِصْيانِ أَوامِرِهِ، فَإِذا زادَتْ عِنْدَهُ النِّعَمُ كَثُرَ ظُلْمُهُ وَتَكَبُّرُهُ، وَظَنَّ أَنَّهُ غَيْرُ مُحْتاجٍ لِرَبِّهِ، وَنَسِيَ أَنَّ اللَّهَ تَعالَى قادِرٌ عَلَيْهِ وَأَنَّهُ راجِعٌ إِلَى رَبِّهِ يَوْمَ القِيامَةِ، مِثْلَ أَبي جَهْلٍ الَّذي حاوَلَ مَنْعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الصَّلاةِ حَوْلَ الكَعْبَةِ، فَحَذَّرَهُ اللَّهُ تَعالَى مِنَ العَذابِ يَوْمَ القِيامَةِ، حَيْثُ سَيُجَرُّ مِنْ مُقَدِّمَةِ رَأْسِهِ وَيُرْمَى بِهِ في النَّارِ إِنْ لَمْ يَتَوَقَّفْ عَنْ إِيذاءِ النَّبِيِّ ﷺ.
- خُتِمَتِ السُّورَةُ الكَريمَةُ بِحَثِّ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى طاعَتِهِ، وَالتَّقَرُّبِ إِلَيْهِ بِالعِبادَةِ وَكَثْرَةِ السُّجودِ الَّذي هُوَ أَكْثَرُ ما يُقَرِّبُ العَبْدَ إِلَى رَبِّهِ، وَالإِعْراضِ عَنْ أَبي جَهْلٍ.

إِثْراءٌ:

بَدَأَتِ السُّورَةُ بِالدَّعْوَةِ إِلَى القِراءَةِ وَالتَّعَلُّمِ، وَخُتِمَتْ بِالصَّلاةِ وَالعِبادَةِ؛ لِيَقْتَرِنَ العِلْمُ بِالعَمَلِ.

أُناقِشُ:

كَيْفَ أَرْشَدَنا الْقُرْآنُ الْكَريمُ لِلْحَدِّ مِنْ طُغْيانِ التَّكَبُّرِ بِالْمالِ عَلَى النَّفْسِ الْبَشَرِيَّةِ؟

ما يُسْتَفادُ مِنْ سورَةِ الْعَلَقِ:

- الْإِسْلامُ يَدْعو إِلَى الْقِراءَةِ وَالْكِتابَةِ.
- بَيانُ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعالَى في خَلْقِ الْإِنْسانِ.
- النَّهْيُ عَنِ الظُّلْمِ وَالْعِصْيانِ.
- التَّقَرُّبُ إِلَى اللَّهِ تَعالَى بِالْمُحافَظَةِ عَلَى الصَّلاةِ.

أَتَدَبَّرُ وَأُناقِشُ

سُمِّيَتْ سورَةٌ في الْقُرْآنِ الْكَريمِ بسورَةِ الْقَلَمِ، وَجاءَ في بِدايَتِها قَوْلُهُ تَعالَى:

﴿ نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ ﴾ (سورَةُ الْقَلَمِ: 1).

- أَقْسَمَ اللَّهُ تَعالَى بِالْقَلَمِ؛ تَنْويهًا بِفَضْلِهِ، أَذْكُرُ أَبْرَزَ فَوائِدِهِ.

أَتَعَلَّمُ:

- أَسْجُدُ مَرَّةً واحِدَةً بَعْدَ تِلاوَتي لِقَوْلِهِ تَعالَى: ﴿ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب ۩ ﴿١٩﴾ ﴾.
- عِنْدَ سُجودِ التِّلاوَةِ أَقولُ: «سُبْحانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى» ثَلاثًا، ثُمَّ أَقولُ: «سَجَدَ وَجْهي لِلَّذي خَلَقَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ، فَتَبارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخالِقينَ».

التَّمارِينُ والأَنْشِطَةُ

أَوَّلًا: أَقْرَأُ سورَةَ العَلَقِ غَيْبًا:

﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ .....﴾

ثانيًا: أَضَعُ إِشارَةَ (✓) بِجانِبِ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ وإِشارَةَ (X) بِجانِبِ العِبارَةِ الخَطَأ:

1. رِسالَةُ الإِسْلامِ رِسالَةُ عِلْمٍ وقِراءة. ( )
2. الْمَقْصودُ بِالنَّاصِيَةِ: مُؤَخِّرَةُ شَعْرِ الرَّأْسِ. ( )
3. كَرَّمَ اللَّهُ تَعالَى الْإِنْسانَ بِالْعِلْمِ. ( )
4. أَقْرَبُ ما يَكونُ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ ساجِدٌ. ( )

ثالثًا: أُبَيِّنُ الْمَعْنَى الْمُرادَ فيما يَأْتي:

1. عَلَقٍ : .....
2. ٱلزَّبَانِيَةَ : .....

رابعًا: ما أَوَّلُ أَمْرٍ إِلَهِيٍّ بَدَأَ بِهِ نُزولُ الْوَحْيِ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ ؟

.....

خامسًا: أُعَلِّلُ: حَثَّ اللَّهُ تَعالَى النَّبِيَّ ﷺ عَلَى كَثْرَةِ السُّجودِ.

سادسًا: أُناقِشُ مُعَلِّمي فِيمَا يُسْتَفادُ مِن سورَةِ الْعَلَقِ.

التَّقْوِيمُ الذَّاتِيُّ

أُجِيبُ عَنِ البُنُودِ الآتِيَةِ بِـ (نَعَمْ) أَوْ (لَا):

الرَّقْمُ	البَنْدُ	نَعَمْ	لَا
1	أَقْرَأُ سورَةَ الْعَلَقِ غَيْبًا.		
2	أَحْرِصُ عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ.		
3	أَدْعو اللَّهَ تَعالَى أَنْ يُعَلِّمَني ما يَنْفَعُني، وَأَنْ يَزيدَني عِلْمًا.		
4	أَسْتَشْعِرُ ضَعْفي أَمامَ اللَّهِ تَعالَى وَحاجَتي إِلَيْهِ مَهْما أَمْتَلِكُ مِنْ مَتاعٍ.		
5	أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ تَعالَى بِكَثْرَةِ السُّجودِ.		

- إِذا كانَتْ إِجابَتُكَ عَلى جَميعِ الثَّمَراتِ (نعم)؛ فاحْمَدِ اللَّهَ تَعالى، وَحاوِلْ أَنْ تَسْتَزيدَ.
- إِذا كانَتْ إِجابَتُكَ عَلى بَعْضِ الثَّمَراتِ (لا)؛ فاسْتَعِنْ بِاللَّهِ تَعالى، وَاسْتَدْرِكْ ما فاتَكَ.

سورَةُ التِّينِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ المُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يَتْلُوَ سورَةَ التِّينِ تِلاوَةً صَحيحَةً.
- يَقْرَأَ سورَةَ التِّينِ غَيْبًا.
- يُوَضِّحَ مَعانِيَ الْمُفْرداتِ وَالتَّراكيبِ الْواردَةِ في السُّورَةِ الْكَريمَةِ.
- يُظْهِرَ فَهْمَهُ لِلْمَعْنَى الْإِجْمالِيِّ لِلسُّورَةِ الْكَريمَةِ.
- يَسْتَنْتِجَ ما يُسْتَفادُ مِنَ السُّورَةِ الْكَريمَةِ.

تَهْيِئَةٌ أَذْكُرُ:

هُناكَ بَعْضُ السُّوَرِ الْقُرْآنِيَّةِ افْتُتِحَتْ بِالْقَسَمِ، أَذْكُرُ أَسْماءَ ثَلاثٍ مِنْ هَذِهِ السُّوَرِ.

أَسْتَمِعُ وَأَحْفَظُ:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ﴿١﴾ وَطُورِ سِينِينَ ﴿٢﴾ وَهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ ﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾ ثُمَّ رَدَدْنَٰهُ أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ ﴿٥﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِٱلدِّينِ ﴿٧﴾ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٨﴾

مَعَانِي المُفْرَداتِ والتَّراكيبِ:

المُفْرَداتُ وَالتَّراكِيبُ	المَعْنَى
وَطُورِ سِينِينَ	جَبَلِ الطُّورِ في سَيْناءَ بِمِصْرَ
ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ	مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ
أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ	أَحْسَنِ صورَةٍ
غَيْرُ مَمْنُونٍ	غَيْرُ مَقْطوعٍ وَلا مَنْقوصٍ

أُتْقِنُ تِلاوَتِي:

وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ

وَطُورِ سِينِينَ

وَهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ

لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِيٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ

رَدَدْنَٰهُ أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ

فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ

فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِٱلدِّينِ

أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ

في رِحابِ سورَةِ التِّينِ:

- أَقْسَمَ اللَّهُ تَعالى بِأَبْرَزِ أَماكِنِ نُزولِ الرِّسالاتِ: بِلادِ الشَّامِ الْمُبارَكَةِ الَّتي هِيَ بِلادُ التِّينِ وَالزَّيْتونِ، وَبِطُورِ سَيْناءَ، وَالْبَلَدِ الْأَمينِ أَيْ: مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ.
- أَقْسَمَ اللَّهُ تَعالى بِتِلْكَ الْأَماكِنِ الثَّلاثَةِ عَلى أَنَّهُ خَلَقَ الْإِنْسانَ في أَحْسَنِ حالٍ؛ فَهُوَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْفِطْرَةِ السَّليمَةِ وَالْعَقْلِ الْمُفَكِّرِ وَحُسْنِ الصُّورَةِ وَاعْتِدالِ الْقامَةِ؛ لِيَقومَ بِمَهَمَّتِهِ الرَّئيسَةِ وَهِيَ عِمارَةُ الْأَرْضِ بِطاعَةِ اللَّهِ تَعالى.

- نَبَّهَتِ السُّورَةُ الْكَريمَةُ إِلَى أَنَّ ذاكَ الإِنْسانَ إِنْ لَمْ يَنْهَضْ بِمُتَطَلَّباتِ عِمارَةِ الْأَرْضِ بِطاعَةِ اللَّهِ؛ فَسَيَشْقَى في الْحَياةِ الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ.
- لَكِنَّ الَّذينَ يُؤْمِنونَ بِاللَّهِ تَعالَى وَيَعْمَلونَ الصَّالِحاتِ يُحافِظونَ عَلَى عُلُوِّهِمْ وَشَرَفِهِمْ؛ فَيُكْرِمُهُمْ بِأَنْ يُعْطِيَهُمْ أَجْرَهُمْ كامِلًا غَيْرَ مَنْقوصٍ.
- خُتِمَتِ السُّورَةُ بِبَيانِ أَنَّ مَا أَخْبَرَ بِه النبيﷺ من الحسَاب هو الْحَقُّ الَّذي قامَتِ الْأَدِلَّةُ وَالشَّواهِدُ عَليه وَأَنَّ اللَّهَ تَعالى هو أَحْكَمِ الْحاكِمينَ جَلَّ جَلالُهُ في عَدْلِه وإِحسَانِه.

أُفَكِّرُ:

قالَ تَعالَى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾

- لِماذا قَدَّمَ اللَّهُ تَعالَى الْإيمانَ عَلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ؟

أَتَدَبَّرُ وَأُناقِشُ

قالَ تَعالَى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ (الْإِسْراءُ: 70)

- ما أَبْرَزُ مَظاهِرِ تَكْريمِ اللَّهِ تَعالَى لِلْإِنْسانِ؟

ما يُسْتَفادُ مِنْ سورَةِ التِّينِ:

- يُقْسِمُ اللَّهُ تَعالَى بِما شاءَ مِنْ مَخْلوقاتِهِ، وَالْمُسْلِمُ لا يُقْسِمُ إِلَّا بِاللَّهِ تَعالَى.
- الْإِنْسانُ مَخْلوقٌ مُكَرَّمٌ عِنْدَ اللَّهِ تَعالَى.
- عَلَى الْإِنْسانِ الْمُبادَرَةُ لِصالِحِ الْأَعْمالِ.
- بَيانُ عَدْلِ اللَّهِ تَعالَى بِإِثابَةِ الْمُؤْمِنينَ وَعِقابِ الْكافِرينَ.

أَسْتَنْتِجُ:

أَسْتَنْتِجُ مِنَ السُّورَةِ الْكَريمَةِ عَلَى ماذا يَدُلُّ قَسَمُ اللَّهِ تَعالَى بِالتِّينِ وَالزَّيْتونِ وَبِجَبَلِ الطُّورِ وَبِمَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ؟

التَّمارِينُ والأَنْشِطَةُ

أَوَّلًا: أَقْرَأُ سورَةَ التِّينِ غَيْبًا:

﴿ وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ..... ﴾

ثانيًا: أَضَعُ إِشارَةَ (✓) بِجانِبِ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ وإِشارَةَ (X) بِجانِبِ العِبارَةِ الخَطَأِ:

1. شَجَرَةُ الزَّيْتونِ شَجَرَةٌ مُبارَكَةٌ أَقْسَمَ بِها اللَّهُ تَعالَى في الْقُرْآنِ الْكَريمِ. ( )
2. يُقْسِمُ الْمُسْلِمُ بِمَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ. ( )
3. مِنْ أَسْماءِ يَوْمِ الْقِيامَةِ: يَوْمُ الدِّينِ. ( )
4. اللَّهُ تَعالَى هُوَ أَعْدَلُ حاكِمٍ يَفْصِلُ بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيامَةِ. ( )

ثالثًا: أُبَيِّنُ الْمَعْنى الْمُرادَ فيما يَأْتي:

1. أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ: .....
2. غَيْرُ مَمْنُونٍ: .....

رابعًا: أُبَيِّنُ الْأَشْياءَ الَّتي أَقْسَمَ اللَّهُ بِها في سورَةِ التِّينِ.

1. ..... 2. ..... 3. .....

خامسًا: أُناقِشُ مُعَلِّمي فِيمَا يُسْتَفادُ مِنْ سورَةِ التِّينِ.

التَّقْوِيمُ الذَّاتِيُّ

أُجِيبُ عَنِ البُنُودِ الآتِيَةِ بِـ (نَعَمْ) أَوْ (لَا):

الرَّقْمُ	البَنْدُ	نَعَمْ	لَا
1	أَقْرَأُ سورَةَ التِّينِ غَيْبًا.		
2	أُقَدِّرُ نِعْمَةَ اللَّهِ تَعالَى الَّذي خَلَقَني في أَحْسَنِ تَقْويمٍ.		
3	أَحْرِصُ عَلَى الاسْتِزادَةِ مِنَ الطَّاعاتِ وَالْأَعْمالِ الصَّالِحَةِ.		
4	أُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْقِيامَةِ الَّذي يَفْصِلُ اللَّهُ تَعالَى فيهِ بَيْنَ الْمَخْلوقاتِ.		
5	أُؤْمِنُ بِأَنَّ اللَّهَ تَعالَى هُوَ أَعْدَلُ الْعادِلينَ.		

- إِذَا كَانَتْ إِجابَتُكَ عَلَى جَميعِ الثَّمَراتِ (نَعَمْ)؛ فَاحْمَدِ اللَّهَ تَعَالَى، وَحاوِلْ أَنْ تَسْتَزيدَ.
- إِذَا كَانَتْ إِجابَتُكَ عَلَى بَعْضِ الثَّمَراتِ (لَا)؛ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَاسْتَدْرِكْ مَا فاتَكَ.

قِصَّةُ طُفولَةِ موسى -عَلَيْهِ السَّلامُ-

يُتَوَقَّعُ مِنَ المُتَعلِّمِ أَنْ:

- يُبَيِّنَ سَبَبَ خَوْفِ فِرْعَونَ عَلَى مُلْكِه.
- يُوَضِّحَ الظُّروفَ الَّتي أَحاطَتْ بِوِلادَةِ موسَى -عَلَيْهِ السَّلامُ-.
- يُبَيِّنَ عِنايَةَ اللَّهِ تَعالَى بِموسَى -عَلَيْهِ السَّلامُ- في طُفولَتِه.
- يَسْتَنْتِجَ الدُّروسَ وَالْعِبَرَ مِنَ الْقِصَّةِ.

تَهْيِئَةٌ

أُفكِّرُ:

ذَكَرَ اللَّهُ تَعالَى قِصَّةَ نَبِيِّه موسَى -عَلَيْهِ السَّلامُ- في الْعَديدِ مِنَ الْمَواضِعِ في الْقُرْآنِ الْكَريمِ، وَقَدْ تَضَمَّنَت الْقِصَّةُ مُخْتَلِفَ مَراحِلِ عُمْرِهِ -عَلَيْهِ السَّلامُ-، وَكذَلِكَ تَضَمَّنَتْ كَثيرًا مِنَ الْأَحْداثِ وَالْمَواقِفِ وَالْعِبَرِ.

- عَلامَ يَدُلُّ ذَلِكَ؟

خَوْفُ فِرْعَوْنَ عَلَى مُلْكِهِ:

- كانَ لِفِرْعَوْنَ مُلْكٌ عَظيمٌ، فَقَدْ كانَ حاكِمَ مِصْرَ، وَلِشِدَّةِ غُرورِهِ ادَّعَى أَنَّه رَبٌّ لِلنَّاسِ، قالَ تَعالَى: ﴿ فَحَشَرَ فَنَادَىٰ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ ﴿٢٤﴾ ﴾ (سورَةُ النَّازِعات) ، وَذاتَ يَوْمٍ حَذَّرَهُ أَعْوانُهُ بِأَنَّ مُلْكَهُ سَيَزولُ، وَأَنَّهُ سَيَهْلِكُ عَلَى يَدِ مَوْلودٍ ذَكَرٍ مِنْ بَني إِسْرائيلَ؛ نَتيجَةَ تَفْسيرِهِمْ لِرُؤْيا رَآها فِرْعَوْنُ في مَنامِه.
- كانَتْ هَذِهِ الرُّؤْيا قَبْلَ وِلادَةِ موسَى -عَلَيْهِ السَّلامُ-، وَكانَ فِرْعَوْنُ حَريصًا عَلَى نَفْسِه وَمُلْكِه وَجَبَرُوتِه، فَأَمَرَ الْجُنودَ أَنْ يَقْتُلُوا الْأَوْلادَ الذُّكورَ، وَيَتْرُكوا الْإِناثَ، فَأَشارَ عَلَيْهِ أَعْوانُهُ بِأَنْ يَقْتُلَ الْأَوْلادَ الذُّكورَ عامًا، وَيَتْرُكَهُمْ عامًا؛ حَتَّى يَبْقَى مِنْهُمْ مَنْ يَخْدُمُ فِرْعَونَ وَقَوْمَهُ، وَكَذَلِكَ فَعَلَ فِرْعَوْنُ.

وِلادَةُ موسَى -عَلَيْهِ السَّلامُ-:

- كانَ الْعامُ الَّذي وُلِدَ فيه موسَى -عَلَيْهِ السَّلامُ- هُوَ الْعامُ الَّذي يُقْتَلُ فيهِ الذُّكورُ، عَلَى خِلافِ الْعامِ الَّذي وُلِدَ فيه أَخُوه هارُونُ -عَلَيْهِ السَّلامُ-.
- أَخْفَتْ أُمُّ موسَى وِلادَتَها لِمُوسى -عَلَيْهِ السَّلامُ-، وَلَمْ تُظْهِرْها؛ خَوْفًا عَلَى ابْنِها مِنْ جَبَرُوتِ وَظُلْمِ فِرْعَوْنَ، وَلَكِنَّ مَشيئَةَ اللَّه تَعالَى وَإِرادَتَه كانَتْ في تَهْيِئَةِ موسَى -عَلَيْهِ السَّلامُ- لِيَكُونَ نَبِيًّا إِلَى بَني إِسْرائيلَ، وَمِنْ هُنا بَدَأَتِ الرِّعايَةُ الْإِلَهِيَّةُ لَهُ مُنْذُ اللَّحَظاتِ الْأُولَى لِوِلادَتِه.
- وَفِعْلًا جاءَ إِلْهامُ اللَّه تَعالَى لِأُمِّ موسَى، بِأَنْ أَلْقي طِفْلَكِ في الْيَمِّ - وَهُوَ نيلُ مِصْرَ - سَيَكونُ في أَمْنٍ وَأَمانٍ وَرِعايَةٍ مِنَ الرَّحْمَنِ، وَبَشَّرَها بِأَنَّهُ سَيُعيدُهُ إِلَيْها آمِنًا مُطْمَئِنًّا.

أَقْرَأُ وَأُحَدِّدُ:

قالَ تَعالَى: ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي ٱلْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي ۖ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ۝٧﴾ (سورَةُ الْقَصَصِ)

وَرَدَ في الْآيَةِ أَمْرانِ وَنَهْيانِ وَبِشارَتانِ:

الْأَمْرانِ: .....

النَّهْيانِ: .....

الْبِشارَتانِ: .....

موسَى -عَلَيْهِ السَّلامُ- في قَصْرِ فِرْعَوْنَ:

- بَدَأَتْ أُمُّ موسَى بتَنْفيذِ الْأَمْرِ الْإِلَهِيِّ، وَذَلِكَ بِأَنْ وَضَعَتْ موسَى -عَلَيْهِ السَّلامُ- في صُنْدوقٍ بَعْدَ أَنْ أَرْضَعَتْهُ، وَأَلْقَتْهُ في الْيَمِّ، وَسارَ الصُّنْدوقُ بِرِعايَةِ اللَّهِ وَحِفْظِهِ إِلَى أَنْ وَصَلَ إِلَى مَكانِ قَصْرِ فِرْعَوْنَ.
- وَصَلَ الصُّنْدوقُ، فَالْتَقَطَهُ الْجُنودُ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى الْقَصْرِ، وَكانَتِ الْمُفاجَأَةُ بِوُجودِ طِفْلٍ داخِلَ الصُّنْدوقِ، فَأَخَذَتْهُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ، وَالَّتي كانَتْ لا تُنْجِبُ الْأَطْفالَ، فَأَلْقَى اللَّهُ تَعالَى مَحَبَّتَهُ في قَلْبِها وَرَغِبَتْ بِأَنْ تَحْتَفِظَ بِهِ وَتَرْعاهُ في الْقَصْرِ وَيَكونَ ابْنًا لَها وَلِفِرْعَوْنَ، قالَ تَعالَى: ﴿وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ ۖ﴾ (سورَةُ الْقَصَصِ: 9)

أُعَبِّرُ:

أُعَبِّرُ عَنْ ثِقَةِ أُمِّ موسَى بِأَمْرِ اللَّهِ تَعالَى، وَالَّذي كانَ بِأَنْ تُلْقِيَ رَضيعَها في الْيَمِّ بَعْدَ أَنْ تَضَعَهُ في صُنْدوقٍ مُغْلَقٍ.

- كانَت أُمُّ موسَى قَلِقَةً خائِفَةً عَلَى طِفْلِها، فَطَلَبَتْ مِنَ ابْنَتِها أَنْ تَتَرَقَّبَ أَخْبارَ طِفْلِها، وَتَتْبَعَ أَحْوالَهُ دُونَ أَنْ يَشْعُرَ بِها أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، وَفِعْلًا كانَتْ أُخْتُهُ تَتْبَعُ أَحْوالَهُ وَتَرْقُبُ أَخْبارَهُ، قالَ تَعالَى : ﴿ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِۦ قُصِّيهُ ۖ فَبَصُرَتْ بِهِۦ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١١﴾ ﴾ (سورَةُ الْقَصَصِ)
- وَكانَتْ أُخْتُ موسى تَنْظُرُ عَنْ بُعْدٍ وَتَرْقُبُ مُتَخَفِّيَةً تَبْحَثُ عَنْ أَخيها، فَلَمَّا رَأَتْهُ عَرَفَتْهُ، وَعَرَفَتْ حاجَتَهُ إِلَى الرَّضاعَةِ، وَعَلِمَتْ أَنَّهُ رَفَضَ أَنْ يَرْضَعَ مِنْ أَيِّ مُرْضِعَةٍ جاءَتْ بِها امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ، وَذَلِكَ عِنْدَما كانَ حَرَسُ فِرْعَوْنَ يَبْحَثونَ في الْأَرْجاءِ عَنِ امْرَأَةٍ تُرْضِعُ الطِّفْلَ الصَّغيرَ. فَذَهَبَتْ إِلَيْهِم بِحَذَرٍ وَأَخْبَرَتْهُمْ أَنَّها تَعْرِفُ مُرْضِعَةً يَقْبَلُها الْأَطْفالُ، فَوافَقُوا عَلَى الْفَوْرِ، وَكانَتْ هَذِهِ الْمُرْضِعَةُ هِيَ أُمُّ موسَى، فَتَحَقَّقَ الْوَعْدُ وَعادَ الطِّفْلُ إِلَى حِضْنِ أُمِّهِ كَما أَرادَ اللَّهُ تَعالَى وَبِحِمايَةِ آلِ فِرْعَوْنَ وَأَمانِهِمْ. قالَ تَعالَى : ﴿ ۞ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰٓ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُۥ لَكُمْ وَهُمْ لَهُۥ نَٰصِحُونَ ﴿١٢﴾ ﴾ (سورَةُ الْقَصَصِ)

- وَهَكَذا تَحَقَّقَ صِدْقُ الوَعْدِ الإلهي بِرَدِّ مُوسَى -عَلَيْهِ السَّلامُ- إِلى حضْنِ أُمِّه وَزادَ عَلَيْهِ أَنْ نَشَأ آمِناً فِي رِعايَةِ آسْيا امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ الَّتي حُرِمَتْ مِنَ الْأَوْلادِ، فَأَعْطَتْهُ الْحَنانَ وَالرِّعايَةَ وَالْمَحَبَّةَ وَالاهْتِمامَ الشَّديدَ، إِلَى أَنْ بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاكْتَسَبَ كُلَّ الصِّفاتِ الْحَسَنَةِ وَالْإيجابِيَّةِ الَّتي تُؤَهِّلُهُ لِيَقُومَ بِالدَّوْرِ الَّذي هَيَّأَهُ اللَّهُ تَعالَى لَهُ، قالَ تَعالَى: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسْتَوَىٰٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾﴾ (الْقَصَصُ).

أَتَأَمَّلُ وَأَسْتَنْتِجُ:

أَتَأَمَّلُ قِصَّةَ طُفولَةِ موسَى -عَلَيْهِ السَّلامُ- وَأَسْتَنْتِجُ الدُّروسَ وَالْعِبَرَ الْمُسْتَفادَةَ مِنْها.

التَّمارِينُ والْأَنْشِطَةُ

أَوَّلًا: ما الْخَطَرُ الَّذي هَدَّدَ حَياةَ موسَى -عَلَيْهِ السَّلامُ- عِنْدَ وِلادَتِهِ؟

ثانِيًا: كَيْفَ نَجَّى اللَّهُ تَعالَى موسَى -عَلَيْهِ السَّلامُ- الرَّضيعَ مِنَ الْمَوْتِ؟

ثالِثًا: كَيْفَ أَعادَ اللَّهُ تَعالَى موسَى -عَلَيْهِ السَّلامُ- لِيُتِمَّ رِضاعَتَهُ عِنْدَ أُمِّهِ؟

رابِعًا: أَضَعُ إِشارَةَ (√) بِجانِبِ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ وإِشارَةَ (X) بِجانِبِ العِبارَةِ الخَطَأ:

1. أَمَرَ فِرْعَوْنُ بقَتْلِ كُلِّ الذُّكورِ مِنْ بَني إِسْرائيلَ في الْعامِ الَّذي وُلِدَ فيهِ موسَى -عَلَيْهِ السَّلامُ-. ( )
2. خافَتْ أُمُّ موسَى عَلَى طِفْلِها وَلَمْ تُلْقِهِ في الْيَمِّ. ( )
3. كانَتْ آسْيا امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ هِيَ سَبَبَ احْتِضانِ موسَى -عَلَيْهِ السَّلامُ- في قَصْرِ فِرْعَوْنَ. ( )
4. رَضَعَ موسَى -عَلَيْهِ السَّلامُ- مِنْ أَكْثَرَ مِنْ مُرْضِعَةٍ، وَمِنْهُمْ أُمُّهُ الْحَقيقِيَّةُ. ( )
5. اكْتَسَبَ موسَى -عَلَيْهِ السَّلامُ- صِفاتٍ إيجابِيَّةً مِنْ خِلالِ تَنَقُّلِهِ بَيْنَ أُمِّهِ وَبَيْنَ قَصْرِ فِرْعَوْنَ. ( )

خامِسًا: أُناقِشُ نَتيجَةَ تَرْبِيَةِ موسَى -عَلَيْهِ السَّلامُ- بَيْنَ أَحْضانِ أُمِّهِ الَّتي أَرْضَعَتْهُ وَتَحْتَ رِعايَةِ آسْيا امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ؟

التَّقْوِيمُ الذَّاتِيُّ

أُجِيبُ عَنِ البُنُودِ الآتِيَةِ بِـ (نَعَمْ) أَوْ (لَا):

الرَّقْمُ	البَنْدُ	نَعَمْ	لَا
1	أُبَيِّنُ أَحْداثَ طُفُولَةِ موسَى -عَلَيْهِ السَّلامُ-.		
2	أُقَدِّرُ عِنايَةَ اللَّهِ تَعالَى بِموسَى -عَلَيْهِ السَّلامُ-.		
3	أَسْتَشْعِرُ خَوْفَ أُمِّ موسَى على طفلها.		
4	أَرْضَى بقدر اللَّهِ تَعالَى وَقَضائِهِ.		
5	أُدْرِكُ أَهَمِّيَّةَ قِيمَةِ الثِّقةِ بِاللَّهِ تَعالَى.		

- إِذَا كَانَتْ إِجابَتُكَ عَلَى جَمِيعِ الثَّمَرَاتِ (نَعَمْ)؛ فَاحْمَدِ اللَّهَ تَعَالَى، وَحاوِلْ أَنْ تَسْتَزِيدَ.
- إِذَا كَانَتْ إِجابَتُكَ عَلَى بَعْضِ الثَّمَرَاتِ (لَا)؛ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَاسْتَدْرِكْ مَا فاتَكَ.

المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ المُتَعلِّمِ أَنْ:

- يَقْرَأَ الْحَديثَ الشَّريفَ غَيْبًا.
- يُعَرِّفَ بِراوِي الْحَديثِ الشَّريفِ.
- يُوَضِّحَ مَعانِيَ الْمُفْرَداتِ الْواردَةِ في الْحَديثِ الشَّريفِ.
- يُظْهِرَ فَهْمَهُ لِلْمَعْنى الْإِجْمالِيِّ لِلْحَديثِ الشَّريفِ.
- يَسْتَنْتِجَ ما يُسْتفادُ مِنَ الْحَديثِ الشَّريفِ.

تَهْيِئَةٌ: أُلاحِظُ وَأُناقِشُ:

قالَ تَعالَى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ بِغَيْرِ مَا ٱكْتَسَبُوا۟ فَقَدِ ٱحْتَمَلُوا۟ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٨﴾ ﴾ (سورَةُ الْأَحْزابِ)

- ما دَلالَةُ الْآيَةِ الْكَريمةِ؟

أَسْتَمِعُ وَأَحْفَظُ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعاصِ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُما- قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ» (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

راوِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

اسْمُهُ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعاصِ السَّهْمِيُّ الْقُرَشِيُّ.
كُنْيَتُهُ	أَبو مُحَمَّدٍ.
إِسْلامُهُ	أَسْلَمَ وَهاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ سَنَةِ 7هـ.
فَضْلُه	كانَ عابِدًا حافِظًا لِلْكِتابِ وَالسُّنَّةِ، وَكانَ مِنَ الصَّحابَةِ الْمُكْثِرِينَ من رِوايَةِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ؛ لِأَنَّهُ كانَ مِنَ الصَّحابَةِ الَّذِينَ سَمَحَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ بِكِتابَةِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ، فَكانَ يَكْتُبُها في صَحِيفَةٍ خاصَّةٍ بِهِ تُسَمَّى «الصَّادِقَةَ». وَكانَ اسْمُهُ «الْعاصِ» فَغَيَّرَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَسَمَّاهُ «عَبْدَ اللَّهِ».
وَفاتُهُ	تُوُفِّيَ سَنَةَ 65 هـ وَهُوَ بِعُمْرِ 72 سَنَةً.

مَعاني الْمُفْرَداتِ

المُفْرَداتُ	المَعْنَى
الْمُسْلِمُ	أيْ: الْمُسْلِمُ الَّذي كَمُلَ إِسْلامُهُ
سَلِمَ	نَجَا

فِي رِحابِ الحَديثِ الشَّريفِ:

- عَلَّمَنا رَسولُ اللَّهِ ﷺ في هَذا الْحَديث الشَّريف أَشْهَرَ الصِّفاتِ الَّتي يُعْرَفُ بِها الْمُسْلِمُ الَّذي كَمُلَ إِسْلامُهُ، وَهِيَ: تَرْكُ أذى الْغَيْرِ.
- عَدَمُ تَحَلِّي الْمُسْلِم بِهَذِه الصِّفَة لا يَعْني انْتِفاءَ أَصْلِ الْإِسْلام عَنْهُ، وَإِنَّما نَقْصُهُ.
- نَهى الرَّسولُ ﷺ عَنْ إيذاءِ الْآخَرينَ بِالْقَوْلِ؛ كَشَتْمِهِمْ وَغيبَتِهِمْ وَإِزْعاجِهِمْ بِرَفْعِ الصَّوْتِ.
- كَما نَهَى الرَّسُولُ ﷺ عَنْ إيذاءِ الْآخَرينَ بِالْفِعْلِ كَالضَّرْبِ وَإِلْقاءِ الْقُمامَةِ في غَيْرِ الأَماكِنِ الْمُخَصَّصَةِ لِذَلِكَ وَتَخْريبِ الْمَرافِقِ الْعامَّةِ.

أَتَدَبَّرُ الْآيَتَيْنِ الْكَريمَتَيْنِ، وَأُحَدِّدُ نَوْعَ الْأَذَى الَّذي نَهَتْ عَنْهُ (قَوْلِيٌّ وَفِعْلِيٌّ):

1 ﴿وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ﴾ (الْحُجُراتُ: 12)

.....

2 وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ ﴿٢٠٥﴾ (الْبَقَرَةُ: 205)

.....

أَقْرَأُ وَأَتَدَبَّرُ:

عَنْ مُعاذِ بْنِ جَبَلٍ -رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ-، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمْسَكَ بِلِسَانِهِ الشَّرِيفِ ﷺ وَقالَ لَهُ: «كُفَّ عَلَيْكَ هَذَا، فَقُلْتُ: يا نَبِيَّ اللّهِ، وَإِنَّا لَمُؤَاخَذُونَ بِما نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ فَقالَ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا مُعَاذُ، وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ أَوْ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ». (رَواهُ التِّرْمِذِيُّ)

- ما الْمَقْصودُ بِقَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ: «كُفَّ عَلَيْكَ هَذَا»؟

مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

- الْإِسْلامُ الْكامِلُ يَكونُ بِكَفِّ الْأَذَى عَنِ النَّاسِ بِجَمِيعِ أَشْكالِهِ.
- الْمُسْلِمُ لا يُؤْذِي أَحَدًا بِلِسانِهِ وَلا بِيَدِهِ.
- وُجوبُ التَّحَلِّي بِالْآدابِ وَالْأَخْلاقِ الْإِسْلامِيَّةِ.

أَقْرَأُ وَأَسْتَنْتِجُ:

قالَ أَبو ذَرٍّ الْغِفارِيُّ: -رضي اللّه عنه- «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ ضَعُفْتُ عَنْ بَعْضِ العَمَلِ؟ قَالَ: «تَكُفُّ شَرَّكَ عَنِ النَّاسِ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ مِنْكَ عَلَى نَفْسِكَ». (رَواهُ مُسْلِمٌ)

- ما دَلالَةُ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ؟

التَّمارِينُ والْأَنْشِطَةُ

أَوَّلًا: أقرأ الْحَديثَ الشَّريفَ غَيْبًا:

«الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ .....»

ثَانِيًا: أَضَعُ إِشَارَةَ (✓) بِجَانِبِ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وإِشَارَةَ (X) بِجَانِبِ العِبارَةِ الخَطَأ:

1. مَعْنَى كَلِمَةِ «سَلِمَ» أَيْ أَفْنَى. ( )
2. راوي الْحَديثِ الشَّريفِ هُوَ عَمْرُو بْنُ الْعاصِ -رضي الله عنه-. ( )
3. الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ لَها أَجْرُ الصَّدَقَةِ. ( )
4. الْمُسْلِمُ لا يُؤْذِي أَحَدًا بِلِسانِهِ وَلا بِيَدِهِ. ( )

ثَالِثًا: أُعَرِّفُ بِراوِي الْحَديثِ الشَّريفِ.

رَابِعًا: أَمْلَأُ الْفَراغاتِ الْآتِيَةَ بِالْعِبارَةِ الْمُناسِبَةِ:

1. مِنَ الْأُمورِ الَّتي يَفْعَلُها اللِّسانُ وَيَتَأَذَّى مِنْها النَّاسُ ..... و.....
2. مِنَ الْأُمورِ الَّتي تَفْعَلُها الْيَدُ وَيَتَأَذَّى مِنْها النَّاسُ ..... و.....

خَامِسًا: أُناقِشُ مُعَلِّمي فيما يُسْتَفادُ مِنَ الْحَديثِ الشَّريفِ.

التَّقْوِيمُ الذَّاتِيُّ

أُجِيبُ عَنِ البُنُودِ الآتِيَةِ بِـ (نَعَمْ) أَوْ (لَا):

الرَّقْمُ	البَنْدُ	نَعَمْ	لَا
1	أَقْرَأُ الْحَديثَ الشَّريفَ غَيْبًا.		
2	أَحْرِصُ عَلى عَدَمِ إيذاءِ النَّاسِ بِيَدِي.		
3	أَمْنَعُ لِساني مِنَ التَّكَلُّمِ بِما يُغْضِبُ اللَّهَ تَعالَى ويؤذي النَّاسَ.		
4	أَسْتَخْدِمُ يَدِي وَلِساني فيما يُرْضِي اللَّهَ تَعالَى وَيُحِبُّهُ النَّاسُ.		
5	أَحْرِصُ عَلَى أَنْ أَكونَ عُضْوًا نافِعًا في الْمُجْتَمَعِ.		

- إِذَا كَانَتْ إِجابَتُكَ عَلَى جَمِيعِ الثَّمَرَاتِ (نَعَمْ)؛ فَاحْمَدِ اللَّهَ تَعَالَى، وَحاوِلْ أَنْ تَسْتَزِيدَ.
- إِذَا كَانَتْ إِجابَتُكَ عَلَى بَعْضِ الثَّمَرَاتِ (لَا)؛ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَاسْتَدْرِكْ مَا فاتَكَ.

بَيْعَتا الْعَقَبَةِ الْأولَى وَالثَّانِيَةُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ المُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يُبَيِّنَ مَوْقِفَ الْقَبائِلِ مِنْ دَعْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ في مَوْسِمِ الْحَجِّ وَأَسْواقِ الْعَرَبِ.
- يُعَلِّلَ سَبَبَ تَسْمِيَةِ بَيْعَتَي الْعَقَبَةِ بِهَذا الاسْمِ.
- يُقارِنَ بَيْنَ بَيْعَتَي الْعَقَبَةِ الْأولَى وَالثَّانِيَةِ.
- يَذْكُرَ أَبْرَزَ بُنودِ بَيْعَتَي الْعَقَبَةِ الْأولَى وَالثَّانِيَةِ.
- يَذْكُرَ مَوْقِفَ قَبِيلَةِ قُرَيْشٍ مِن بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ الثَّانِيَةِ.
- يُبَيِّنَ دَوْرَ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- في نَشْرِ الْإِسْلامِ.

تَهْيِئَةٌ أَتَذَكَّرُ وَأُجِيبُ:

- أُبَيِّنُ مَوْقِفَ قَبِيلَةِ قُرَيْشٍ في مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ وقَبِيلَةِ ثَقِيفٍ في الطَّائِفِ مِنْ دَعْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ.

دَعْوَةُ النَّبِيِّ ﷺ لِلْقَبائِلِ:

لَمْ تَضْعُفْ إِرادَةُ النَّبِيِّ ﷺ لِما أَصابَهُ مِنْ أَذَى قُرَيْشٍ وَثَقيفٍ، بَلْ أَصْبَحَ أكثر عزمًا عَلَى مُواجَهَةِ الشِّرْكِ وَنَشْرِ الْحَقِّ، فَبَدَأَ يَتَحَرَّى مَواضِعَ اجْتِماعِ الْقَبائِلِ في مَوْسِمِ الْحَجِّ وَأَسْواقِ الْعَرَبِ في مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ، فَيَعْرِضُ عَلَيْهِمُ الْإِسْلامَ وَيَدْعُوهُمْ إِلَى التَّوْحيدِ.

أُفَكِّرُ:

لِماذا اخْتارَ النَّبِيُّ ﷺ مَوْسِمَ الْحَجِّ وَأَسْواقَ الْعَرَبِ لِدَعْوَةِ النَّاسِ إِلَى الْإِسْلامِ؟

تَنَوَّعَتْ مَواقِفُ الْقَبائِلِ مِنْ دَعْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ: فَمِنْهُمْ مَنْ رَدَّ عَلَيْهِ رَدًّا جَميلًا، وَمِنْهُمْ مَنِ اشْتَرَطَ أَنْ تَكونَ لَهُ الرِّئاسَةُ مِنْ بَعْدِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ قالَ: إِنَّ قَبيلَتَكَ لَمْ تَتَّبِعْكَ وَهُمْ أَعْلَمُ النَّاسِ بِحالِكَ، وَمِنْهُمْ مَنْ رَدَّ عَلَيْهِ رَدًّا قَبيحًا.

وَفي مَوْسِمِ الْحَجِّ مِنَ السَّنَةِ الحادِيَةَ عَشْرَةَ مِنْ بَعْثَتِهِ ﷺ، الْتَقَى سِتَّةُ رِجالٍ مِنْ قَبيلَةِ الْخَزْرَجِ، وَاسْتَمَعوا لَهُ، وَعَلِمُوا أَنَّهُ النَّبِيُّ الَّذي كانَ يَنْتَظِرُ قُدومَهُ جيرانُهُمْ مِنَ الْقَبائِلِ الْيَهودِيَّةِ في يَثْرِبَ، فَأَرادُوا أَنْ يَتَّبِعوهُ قَبْلَ أَنْ تَسْبِقَهُمْ إِلَيْهِ الْيَهودُ، فَأَسْلَمَ هَؤُلاءِ الرِّجالُ السِّتَّةُ -رِضْوانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ-، وَعادُوا إِلَى يَثْرِبَ.

بَيْعَةُ الْعَقَبَةِ الْأُولَى (12 مِنَ الْبَعْثَةِ):

بَعْدَ عَوْدَةِ هَؤُلاءِ الرِّجالِ إِلَى يَثْرِبَ عَرَضُوا دَعْوةَ التَّوحيد عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِمْ، فَاقْتَنَعَ مَجْموعَةٌ مِنْ قَبيلَتَي الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ، وَقَدِمَ اثْنا عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الْقَبيلَتَيْنِ إِلَى مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ في مَوْسِمِ الْحَجِّ مِن السَّنةِ الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ مِن الْبَعْثَةِ، وَالْتَقَوْا بِالنَّبِيِّ ﷺ في مِنْطَقَةٍ تُسَمَّى «الْعَقَبَةَ»، فَعَلَّمَهُمُ الْإِسْلامَ، وَبايَعُوهُ عَلَى أَنْ لا يُشْرِكوا بِاللهِ تَعالَى شَيْئًا، وَلا يَسْرِقُوا، وَلا يَزْنُوا، وَلا يَقْتُلوا أَوْلادَهُمْ، وَلا يَأْتُونَ بِبُهْتانٍ، وَلا يَعْصُونَهُ في مَعْروفٍ، وَوَعَدَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ بِالجَنَّةِ إِنْ وَفَّوا بِوَعْدِهِمْ.

وَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ مَعَهُمْ مُصْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- لِيُعَلِّمَهُمُ الْقُرْآنَ وَيُفَقِّهَهُمْ في الدِّينِ، فَلَمْ يَبْقَ بَيْتٌ في يَثْرِبَ إِلَّا وَدَخَلَهُ الْإِسْلامُ، وَتَواعَدوا في مَوْسِمِ الْحَجِّ القادِمِ، وَرَجَعَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْه- إِلَى مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةَ يُبَشِّرُ النَّبِيَّ ﷺ وَيُرَتِّبُ لِلِاجْتِماعِ في مَوْسِمِ الْحَجِّ الْقادِمِ.

أَسْتَنْتِجُ:

رَوَى عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَايِعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ ، وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ سَتَرَهُ اللَّهُ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ، إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ» ، فَبَايَعْنَاهُ عَلَى ذَلِكَ. (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

- أَسْتَنْتِجُ ثَلَاثًا مِنَ الْقِيَمِ الَّتِي أَكَّدَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ الأُولَى.

.....

بَيْعَةُ الْعَقَبَةِ الثَّانِيَةُ (13 مِنَ الْبَعْثَةِ):

فِي مَوْسِمِ الْحَجِّ مِنَ السَّنَةِ الثَّالِثَةَ عَشْرَةَ مِنْ بَعْثَةِ النَّبِيِّ ﷺ قَدِمَ وَفْدٌ مِنْ مُشْرِكِي يَثْرِبَ إِلَى مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ، وَكَانَ بِرُفْقَتِهِمْ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ قَدِمُوا لِلِقَاءِ النَّبِيِّ ﷺ وَمُبَايَعَتِهِ.

تَوَجَّهَ الْمُبَايِعُونَ سِرًّا فِي الْيَوْمِ الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ؛ لِيَلْتَقُوا بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي مِنْطَقَةِ الْعَقَبَةِ، وَكَانَ عَدَدُهُمْ ثَلَاثَةً وَسَبْعِينَ رَجُلًا وَامْرَأَتَيْنِ. وَقَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَمَعَهُ عَمُّهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ - وَكَانَ لَا يَزَالُ عَلَى الشِّرْكِ- وَلَكِنَّهُ جَاءَ لِيَسْتَوْثِقَ مِنْ صِدْقِ الْمُبَايِعِينَ.

تَكَلَّمَ الْعَبَّاسُ وَبَيَّنَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ في حِمايَةِ قَوْمِهِ بَنِي هاشِمٍ، وَلَكِنَّهُ يُريدُ الْهِجْرَةَ إِلَى الْمَدينَةِ، فَإِنْ كانَ الْمُبايِعونَ لا يَسْتَطيعونَ حِمايَتَهُ وَنُصْرَتَهُ فلا داعِيَ لِلْبَيْعَةِ.

رَدَّ الْمُبايِعُونَ بِأَنَّهُم سَيَكونونَ أَهْلًا لِهَذا الْأَمْرِ، ثُمَّ طَلَبُوا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَتَكَلَّمَ، فَتَكَلَّمَ وَتَلا الْقُرْآنَ الْكَريمَ وَرَغَّبَ في الْإِسْلامِ، وَحَدَّدَ بُنودَ الْبَيْعَةِ الَّتي يُريدُ، وَوَعَدَهُمْ بِالْجَنَّةِ إِنْ وَفَّوْا بِوَعْدِهِمْ، وَمِنْ أَبْرَزِ بُنودِ هَذِهِ الْبَيْعَةِ:

- السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ في النَّشاطِ وَالْكَسَلِ.
- النَّفَقَةُ في الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ.
- الْأَمْرُ بِالْمَعْروفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ.
- نُصْرَةُ النَّبِيِّ ﷺ وَحِمايَتُهُ مِمَّا قَدْ يُواجِهُهُ مِنَ الْأَخْطارِ إِذا قَدِمَ إِلَى يَثْرِبَ.

وافَقَ مُسْلِمو يَثْرِبَ عَلَى بُنودِ الْبَيْعَةِ، وَتَمَّتْ مُبايَعَةُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الطَّاعَةِ وَالنُّصْرَةِ وَالْحَرْبِ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ هَذِهِ الْبَيْعَةُ بِبَيْعَةِ الْحَرْبِ.

أُعَلِّلُ:

لِماذا سُمِّيَتْ بَيْعَةُ الْعَقَبَةِ الثَّانِيَةِ بِبَيْعَةِ الْحَرْبِ.

مَوْقِفُ قُرَيْشٍ مِنَ الْبَيْعَةِ:

لَمَّا وَصَلَ خَبَرُ الْبَيْعَةِ إِلَى مَسامِعِ سَادةِ قُرَيْشٍ، تَوَجَّهوا إِلَى خِيامِ يَثْرِبَ لِيُقَدِّمُوا الاِحْتِجاجَ وَيَسْأَلُوهم عَنْ صِحَّةِ الْخَبَرِ، فَأَنْكَرَ مشركو يَثْرِب وَأَقْسَموا عَلَى ذَلِكَ، بينما سَكَتَ الْمُبَايِعونَ، فَصَدَّقَتْ قُرَيْشٌ وَرَجَعَتْ.

ثُمَّ تَأَكَّدَ لَهُمُ الْخَبَرُ بَعْدَ ذَلِك، فَلَحِقَ فُرْسانُهُمْ أَهْلَ يَثْرِبَ، وَأَدْرَكُوا سَعْدَ بْنَ عُبادَةَ وَالْمُنْذِرَ بْنَ عَمْرٍو، فَأَمَّا الْمُنْذِرُ فَاسْتَطاعَ الْإِفْلاتَ مِنْهُمْ، وَأَمَّا سَعْدٌ فَأَخَذُوهُ وَرَبَطُوهُ وَضَرَبُوهُ حَتَّى أَدْخَلُوهُ مَكَّةَ، فَخَلَّصَهُ زَعيمانِ مِنْ زُعَماءِ قُرَيْشٍ؛ لِأَنَّهُ كانَ يَحْمي قَوافِلَهُما في يَثْرِبَ.

الْتَحَقَ سَعْدُ بْنُ عُبادَةَ بِالْمُبايِعينَ الَّذينَ كانوا يَسْتَعِدُّونَ لِلرُّجوعِ إِلَى مَكَّةَ لِيُنْقِذُوهُ، وَرَحَلُوا جَميعًا إِلَى يَثْرِبَ يَتَرَقَّبونَ هِجْرَةَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْهِمْ.

أُفَكِّرُ:

لِماذا اعترَضَ سَادَةُ قُرَيْشٍ عَلَى عَقْدِ الْبَيْعَةِ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَهْلِ يَثْرِبَ؟

التَّمارِينُ والْأَنْشِطَةُ

أَوَّلًا: ما مَوْقِفُ الْقَبائِلِ مِن دَعْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ في مَوْسِمِ الْحَجِّ وَأَسْواقِ الْعَرَبِ؟

ثانِيًا: ما سَبَبُ تَسْمِيَةِ بَيْعَتَي الْعَقَبَةِ بِهَذا الاسْمِ؟

ثالِثًا: أُقارِنُ بَيْنَ بَيْعَتَي الْعَقَبَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ مِنْ حَيْثُ:

وَجْهُ الْمُقارَنَةِ	بَيْعَةُ الْعَقَبَةِ الْأُولَى	بَيْعَةُ الْعَقَبَةِ الثَّانِيَةُ
السَّنَةُ الَّتي تَمَّتْ بِها الْبَيْعَةُ		
عَدَدُ الْمُبايِعينَ		

رابِعًا: أُناقِشُ أَبْرَزَ بُنودِ بَيْعَتَي الْعَقَبَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ.

خامِسًا: ما مَوْقِفُ سادَةِ قُرَيْشٍ مِنْ بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ الثَّانِيَةِ.

سادِسًا: أُبَيِّنُ دَوْرَ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- في نَشْرِ الْإِسْلامِ.

سابِعًا: أَضَعُ إِشَارَةَ (✓) بِجَانِبِ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وإِشَارَةَ (X) بِجَانِبِ العِبارَةِ الخَطَأ:

1. ضَعُفَتْ عَزِيمَةُ النَّبِيِّ ﷺ لِما أَصابَهُ مِنْ أَذَى قُرَيْشٍ وَثَقِيفٍ. ( )
2. تَمَّتْ بَيْعَتا الْعَقَبَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةُ في مِنْطَقةِ الْعَقَبَةِ في مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ. ( )
3. بَعَثَ النَّبِيّ ﷺ مُصْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- إِلَى يَثْرِبَ لِيُعَلِّمَهُمُ الْقُرْآنَ وَيُفَقِّهَهُمْ في الدِّينِ. ( )
4. رافَقَ النَّبِيَّ ﷺ عَمُّهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ في بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ الثَّانِيَةِ. ( )
5. وَعَدَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُبايِعينَ في بَيْعَتَي الْعَقَبَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ بِالجَنَّةِ إِنْ وَفَّوْا بِوَعْدِهِمْ. ( )

التَّقْوِيمُ الذَّاتِيُّ

أُجِيبُ عَنِ البُنُودِ الآتِيَةِ بِـ (نَعَمْ) أَوْ (لَا):

الرَّقْمُ	البَنْدُ	نَعَمْ	لَا
1	لا تَضْعُفُ إِرادَتي إِذا واجَهَتْني الْمَصاعِبُ في سَبيلِ اللَّهِ تَعالَى.		
2	أُدْرِكُ أَهَمِّيَّةَ الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ تَعالَى.		
3	أَحْرِصُ عَلَى نَشْرِ الْإِسْلامِ بَيْنَ النَّاسِ بِجَمِيعِ السُّبُلِ الْمُتاحَةِ.		
4	أَلْتَزِمُ قِيَمَ الْإِسْلامِ الَّتي رَكَّزَ عَلَيْها النَّبِيُّ ﷺ في بَيْعَتَيِ الْعَقَبَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ.		
5	أُدْرِكُ أَثَرَ بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ الثَّانِيَةِ عَلَى مَسِيرَةِ الدَّعْوَةِ الْإِسْلامِيَّةِ.		

- إِذَا كَانَتْ إِجابَتُكَ عَلَى جَمِيعِ الثَّمَرَاتِ (نَعَمْ)؛ فَاحْمَدِ اللَّهَ تَعَالَى، وَحاوِلْ أَنْ تَسْتَزِيدَ.
- إِذَا كَانَتْ إِجابَتُكَ عَلَى بَعْضِ الثَّمَرَاتِ (لَا)؛ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَاسْتَدْرِكْ مَا فاتَكَ.

الْإِيمانُ بِالْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْمُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يَتَعَرَّفَ مَفْهومَ الْإيمانِ بِالْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ.
- يَسْتَدِلَّ عَلَى وُجوبِ الْإيمانِ بِالْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ.
- يَذْكُرَ أَسْماءَ الْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ الَّتي ذُكِرَتْ في الْقُرْآنِ الْكَريمِ.
- يُعَلِّلَ تَكَفُّلَ اللَّهِ تَعالَى بِحِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَريمِ مِنَ التَّحْريفِ وَالتَّبْديلِ.
- يُبَيِّنَ واجِبَ الْمُسْلِمِ تُجاهَ الْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ.

تَهْيِئَةٌ أَتَدَبَّرُ وَأُجيبُ:

قالَ تَعالَى: ﴿كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ ۚ وَمَا ٱخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۖ فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْنِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾﴾ (سُورَةُ البَقَرَةِ)

1. ما الْغايَةُ مِنْ إِرْسالِ الْأَنْبِياءِ وَالرُّسُلِ؟
2. ماذا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعالَى مَعَ الرُّسُلِ تَأْييدًا لَهُمْ؟

مَفْهومُ الْإِيمانِ بِالْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ:

هُوَ التَّصْديقُ الْجازِمُ بِالْكُتُبِ الَّتي أَنْزَلَها اللَّهُ تَعالَى عَلَى رُسُلِهِ، لِهِدايَةِ النَّاسِ وَإِرْشادِهِمْ.

أُفَكِّرُ وَأُجيبُ:

1- مَنِ الَّذي أَنْزَلَ الْكُتُبَ السَّماوِيَّةَ؟
2- عَلَى مَنْ أُنْزِلَتِ الْكُتُبُ السَّماوِيَّةُ؟
3- ما الْغايَةُ مِنْ إِنْزالِ الْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ؟

حُكْمُ الْإِيمانِ بِالْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ:

الْإِيمانُ بِالْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ هُوَ الرُّكْنُ الثَّالِثُ مِنْ أَرْكانِ الْإِيمانِ؛ لِذا وَجَبَ الْإِيمانُ بِها جَميعًا. قالَ تَعالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِن قَبۡلُۚ وَمَن يَكۡفُرۡ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا ١٣٦ ﴾ (سُورَةُ النِّساءِ)

وَفي الْحَديثِ الشَّريفِ عِنْدَما جاءَ جِبْريلُ -عَلَيْهِ السَّلامُ- يَسْأَلُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْإِيمانِ قالَ: (أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ) (رَواهُ الشَّيْخانِ).

أَسْماءُ الْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ الَّتي ذُكِرَتْ في الْقُرْآنِ الْكَريمِ:

أَخْبَرَ الْقُرْآنُ الْكَريمُ بِأَنَّ اللَّهَ تَعالى أَنْزَلَ كُتُبًا سَماوِيَّةً عِدَّةً عَلَى رُسُلِه، قالَ تَعالَى:

﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾﴾ (سُورَةُ الحَديد).

وَالْكُتُبُ السَّماوِيَّةُ الَّتي ذُكِرَتْ في الْقُرْآنِ الْكَريمِ هِيَ:

1 **الْقُرْآنُ الْكَريمُ:** أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ.

قالَ تَعالَى: ﴿وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ﴾ (سورَةُ الْأَنْعام: 16)

2 **التَّوْراةُ:** أُنْزِلَتْ عَلَى موسَى -عَلَيْهِ السَّلامُ-.

قالَ تَعالَى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ﴾ (سورَةُ الْمائِدَة: 44)

3 **الْإِنْجيلُ:** أُنْزِلَ عَلَى عيسَى -عَلَيْهِ السَّلامُ-.

قالَ تَعالَى: ﴿وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ﴾ (سورَةُ الْمائِدَة: 46)

4 **الزَّبورُ:** أُنْزِلَ عَلَى داوودَ -عَلَيْهِ السَّلامُ-.

قالَ تَعالَى: ﴿وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا﴾ (سورَةُ الْإِسْراء: 55)

5 **الصُّحُفُ:** أُنْزِلَت على إبْراهيمَ -عَلَيْهِ السَّلامُ-.

قالَ تَعالَى: ﴿إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾ (سورَةُ الْأَعْلَى: 18-19)

أُرَتِّبُ:

أُرَتِّبُ الْكُتُبَ السَّماوِيَّةَ حَسْبَ النُّزولِ ابْتِداءً مِنَ الْأَقْدَمِ إِلَى الْأَحْدَثِ:

1. .....
2. .....
3. .....
4. .....
5. .....

آخِرُ الْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ نُزولًا:

الْقُرْآنُ الْكَريمُ هُوَ آخِرُ الْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ نُزولًا، وَقَدْ أَنْزَلَهُ اللهُ تَعالَى عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ ﷺ آخِرِ الرُّسُلِ أَجْمَعينَ؛ وَلِذَلِكَ فَقَدْ تَكَفَّلَ اللهُ تَعالَى بِحِفْظِهِ مِنَ التَّحْريفِ وَالتَّبْديلِ.

قالَ تَعالَى ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩ ﴾ (سورَةُ الْحِجْرِ)

واجِبُ الْمُسْلِمِ تُجاهَ الْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ:

يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ التَّصْديقُ الجازِمُ بِأَنَّ:

1. جَميعَ الْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ الَّتي ذُكِرَتْ في الْقُرْآنِ الْكَريمِ مَصْدَرُها واحِدٌ، وَهُوَ اللَّهُ تَعالى، وَأَنَّها وَحْيٌ مِنْهُ سُبْحانَهُ إِلَى رُسُلِهِ.
2. جَميعُ الْكُتُبِ الَّتي أَنْزَلَها اللَّهُ تَعالَى غايَتُها الدَّعْوَةُ إِلَى عِبادَةِ اللَّهِ، وَتَوْحيدِهِ.

3. جَميعَ الْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ مُصَدِّقَةٌ بَعْضُها بَعْضًا، فَلا تَتَعارَضُ وَلا تَتَناقَضُ.
4. الْقُرْآنَ الْكَريمَ هُوَ آخِرُ الْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ، فَلا كِتابَ بَعْدَهُ.
5. الْقُرْآنَ الْكَريمَ مَحْفوظٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعالَى، فَقَدْ تَكَفَّلَ وَتَعَهَّدَ بِحِفْظِهِ مِنَ التَّحْريفِ وَالتَّغْييرِ.

أُناقِشُ مُعَلِّمي:

أُناقِشُ مُعَلِّمي في:

1. الْوَسائِلِ وَالْأَساليبِ الْحَديثَةِ الَّتي تُسْهِمُ في حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَريمِ وَتَعَلُّمِهِ وَنَشْرِهِ بَيْنَ النَّاسِ.
2. إِسْهاماتي في نَشْرِ الْقُرْآنِ الْكَريمِ، وَالْمُساعَدَةِ عَلَى حِفْظِهِ عَلَى مُسْتَوَى الْبَيْتِ وَالْمُجْتَمَعِ.

التَّمارِينُ والْأَنْشِطَةُ

أَوَّلًا: ما مَعنى الْإيمانِ بِالْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ؟

ثانِيًا: أَذْكُرُ أَسْماءَ الْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ الَّتي ذُكِرَتْ في الْقُرْآنِ الْكَريمِ.

.....

.....

ثالِثًا: ما حُكْمُ الْإيمانِ بِالْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ مَعَ الدَّليلِ.

.....

رابِعًا: أَضَعُ إِشارَةَ (✓) بِجانِبِ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ وإِشارَةَ (X) بِجانِبِ العِبارَةِ الخَطَأ:

1. الْإيمانُ بِالْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ هُوَ الرُّكْنُ الثَّالِثُ مِنْ أَرْكانِ الْإِسْلامِ. ( )
2. أَنْزَلَ اللهُ تَعالَى التَّوْراةَ عَلَى عيسَى -عَلَيْهِ السَّلامُ-. ( )
3. تَكَفَّلَ اللهُ تَعالى بِحِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَريمِ مِنَ التَّغْييرِ وَالتَّبْديلِ. ( )
4. آخِرُ الْكُتُبِ السماوية نُزولًا هُوَ الْقُرْآنُ الْكَريمُ، وَنَزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ. ( )

خامِسًا: أُعَلِّلُ: تَكَفَّلَ اللهُ تَعالَى بِحِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَريمِ مِنَ التَّحْريفِ وَالتَّبْديلِ.

التَّقْوِيمُ الذَّاتِيُّ

أُجِيبُ عَنِ البُنُودِ الآتِيَةِ بِـ (نَعَمْ) أَوْ (لَا):

الرَّقْمُ	البَنْدُ	نَعَمْ	لَا
1	أُبَيِّنُ مَفْهومَ الْإِيمانِ بِالْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ.		
2	أَذْكُرُ أَسْماءَ الْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ.		
3	أُؤْمِنُ بِأَنَّ اللَّهَ تَعالَى أَنْزَلَ كُتُبًا عَلَى أَنْبِيائِهِ لِهِدايَةِ النَّاسِ إِلَى طَرِيقِ الْخَيْرِ.		
4	أُقَدِّرُ دَوْرَ الْأَنْبِياءِ في تَبْلِيغِ الرِّسالَةِ إِلَى أَقْوامِهِمْ.		
5	أُدْرِكُ أَهَمِّيَّةَ حِفْظِ اللَّهِ تَعالَى لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.		

- إِذَا كَانَتْ إِجابَتُكَ عَلَى جَمِيعِ الثَّمَرَاتِ (نَعَمْ)؛ فَاحْمَدِ اللَّهَ تَعَالَى، وَحاوِلْ أَنْ تَسْتَزِيدَ.
- إِذَا كَانَتْ إِجابَتُكَ عَلَى بَعْضِ الثَّمَرَاتِ (لَا)؛ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَاسْتَدْرِكْ مَا فاتَكَ.

مُبْطِلاتُ الصَّلاةِ وَمَكْروهاتُها

يُتَوَقَّعُ مِنَ المُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يُعَدِّدَ الْأُمورَ الَّتي تَبْطُلُ الصَّلاةُ بِتَرْكِها.
- يَذْكُرَ الْأُمورَ الَّتي تَبْطُلُ الصَّلاةُ بِفِعْلِها.
- يَضْرِبَ أَمْثِلَةً عَلَى مَكْروهاتِ الصَّلاةِ.
- يُبَيِّنَ الْفَرْقَ بَيْنَ مُبْطِلاتِ الصَّلاةِ وَمَكْروهاتِها.
- يُؤَدِّيَ الصَّلاةَ بِشَكْلٍ صَحيحٍ.

تَهْيِئَةٌ

أَتَذَكَّرُ وَأُجيبُ:

أُضيفُ مِثالَيْنِ اثْنَيْنِ لِكُلِّ بَنْدٍ مِنَ الْبُنودِ الْآتِيَةِ:

1	شُروطُ صِحَّةِ الصَّلاةِ:	– دُخولُ وَقْتِ الصَّلاةِ. – الطَّهارَةُ. – اسْتِقْبالُ الْقِبْلَةِ.	– –
2	أَرْكانُ الصَّلاةِ:	– تَكْبيرَةُ الْإِحْرامِ. – قِراءَةُ الْفاتِحَةِ في كُلِّ رَكْعَةٍ. – الرُّكوعُ في كُلِّ رَكْعَةٍ.	– –
3	واجِباتُ الصَّلاةِ:	– تَكْبيراتُ الِانْتِقالِ. – قَوْلُ: «سُبْحانَ رَبِّيَ الْعَظيمِ» مَرَّةً واحِدَةً في الرُّكوعِ. – التَّشَهُّدُ الْأَوَّلُ.	– –

مُبْطِلاتُ الصَّلاةِ:

مُبْطِلاتُ الصَّلاةِ هِيَ الْأُمورُ الَّتي تُفْسِدُ الصَّلاةَ فَتَجْعَلُها غَيْرَ صَحيحَةٍ، وَيَجِبُ عَلَى مَنْ فَعَلَها أَنْ يُعيدَ صَلاتَهُ، وَمِنْها:

1 تَرْكُ شَرْطٍ مِنْ شُروطِ الصَّلاةِ:

إِذا تَرَكَ الْمُصَلِّي شَرْطًا مِنْ شُروطِ صِحَّةِ الصَّلاةِ بَطَلَت الصَّلاةُ.

وَكَذَلِكَ لَوْ طَرَأَ عَلَى الصَّلاةِ بَعْدَ الدُّخولِ فيها ما يُخِلُّ بِشُروطِها فَإِنَّها تَبْطُلُ أَيْضًا.

2 تَرْكُ رُكْنٍ مِنْ أَرْكانِ الصَّلاةِ:

إِذا تَرَكَ الْمُصَلِّي رُكْنًا مِنْ أَرْكانِ الصَّلاةِ عَمْدًا بَطَلَتْ صَلاتُهُ.

وَإِنْ تَرَكَهُ سَهْوًا وَلَمْ يَذْكُرْهُ إِلَّا بَعْدَ فَراغِهِ مِنَ الصَّلاةِ وَطالَتِ الْمُدَّةُ بَطَلَت الصَّلاةُ، وَإِنْ لَمْ تَطُلِ الْمُدَّةُ لَمْ تَبْطُلِ الصَّلاةُ، وَيَلْزَمُهُ أَنْ يَأْتِيَ بِرَكْعَةٍ تامَّةٍ.

3 تَرْكُ واجِبٍ مِنْ واجِباتِ الصَّلاةِ:

إِذا تَرَكَ الْمُصَلِّي واجِبًا مِنْ واجِباتِ الصَّلاةِ عَمْدًا بَطَلَتْ صَلاتُهُ.

وَإِنْ تَرَكَهُ سَهْوًا وَفاتَ مَحِلُّهُ فَلا يُطالَبُ بِالْإِتْيانِ بِهِ، وَإِنَّما يَجْبُرُهُ بِسُجودِ السَّهْوِ في نِهايَةِ الصَّلاةِ.

أُحَدِّدُ السَّبَبَ:

أُحَدِّدُ سَبَبَ بُطْلانِ الصَّلاةِ في الْأَمْثِلَةِ الْآتِيَةِ:

	الْمِثالُ	سَبَبُ بُطْلانِ الصَّلاةِ:
1	صَلَّى وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ عَلَى ثَوْبِهِ نَجاسَةً.	تَرْكُ: شَرْطٍ – رُكْنٍ – واجِبٍ
2	تَذَكَّرَ في الصَّلاةِ أَنَّهُ عَلَى غَيْرِ طَهارَةٍ.	تَرْكُ: شَرْطٍ – رُكْنٍ – واجِبٍ
3	لَمْ يَقْرَأْ سورَةَ الْفاتِحَةِ عَمْدًا في صَلاتِهِ.	تَرْكُ: شَرْطٍ – رُكْنٍ – واجِبٍ
4	لَمْ يَجْلِسْ لِلتَّشَهُّدِ الْأَوَّلِ عَمْدًا في الصَّلاةِ الرُّباعِيَّةِ.	تَرْكُ: شَرْطٍ – رُكْنٍ – واجِبٍ

4 الْكَلامُ أَوِ الضَّحِكُ أَثْناءَ الصَّلاةِ:

إِذا تَكَلَّمَ الْمُصَلِّي في غَيْرِ مَصْلَحَةِ الصَّلاةِ تَبْطُلُ صَلاتُهُ، وَإِذا ضَحِكَ بِصَوْتٍ مَسْموعٍ تَبْطُلُ أَيْضًا، وَأَمَّا التَّبَسُّمُ في الصَّلاةِ فَلا يُبْطِلُها.

5 الْعَمَلُ الْكَثيرُ أَثْناءَ الصَّلاةِ:

تَبْطُلُ الصَّلاةُ بِالْعَمَلِ الْكَثيرِ الَّذي لَيْسَ مِنْ أَعْمالِها وَلا مِنْ مَصْلَحَتِها، كَالْمَشْيِ وَكَثْرَةِ الْحَرَكَةِ، وَأَمَّا الْحَرَكَةُ الْيَسيرَةُ فَلا تُبْطِلُ الصَّلاةَ: كَحَكِّ الْبَدَنِ أَوْ مَسْحِ الْعَرَقِ أَوْ إِزالَةِ ما يُؤْذي الْمُصَلِّي.

6 الْأَكْلُ وَالشُّرْبُ أَثْناءَ الصَّلاةِ:

مَنْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ عامِدًا فَإِنَّ صَلاتَهُ باطِلَةٌ، وَيُسْتَثْنَى مِنْهُ ما يَعْلَقُ بَيْنَ الْأَسْنانِ مِنْ باقي الطَّعامِ الْيَسيرِ؛ لِأَنَّهُ يَصْعُبُ الِاحْتِرازُ مِنْهُ.

أُبَيِّنُ الْحُكْمَ:

أُبَيِّنُ حُكْمَ الصَّلاةِ في كُلِّ مِثالٍ مِنَ الْأَمْثِلَةِ الْآتِيَةِ بِوَضْعِ إِشارَةِ (✓) في الْمَكانِ الْمُناسِبِ:

	الْمِثالُ	الصَّلاةُ صَحيحَةٌ	الصَّلاةُ باطِلَةٌ
1	رَدَّ السَّلامَ بِقَوْلِه: (وَعَلَيْكُمُ السَّلامُ) أَثْناءَ الصَّلاةِ.		
2	تَبَسَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي.		
3	اسْتَخْدَمَ الْمِنْديلَ عِنْدَ الْعُطاسِ في الصَّلاةِ.		
4	شَرِبَ قَليلًا مِنَ الْماءِ أَثْناءَ الصَّلاةِ.		

مَكْروهاتُ الصَّلاةِ:

مَكْروهاتُ الصَّلاةِ هِيَ ما يُخِلُّ بِكَمالِ الصَّلاةِ وَلا يُبْطِلُها، وَلا يَجِبُ عَلَى مَنْ فَعَلَها أَنْ يُعيدَ صَلاتَهُ، وَمِنْها:

1. دُخولُ الْمُصَلِّي في الصَّلاةِ وَعِنْدَهُ ما يَشْغَلُ فِكْرَهُ وَيُلْهيهِ عَنْها: كَاحْتِباسِ بَوْلٍ أَوْ غائِطٍ أَوْ ريحٍ، أَوْ حالَةِ جوعٍ أَوْ عَطَشٍ شَديدَيْنِ، أَوْ وُجودِ طَعامٍ يَشْتَهيهِ.
2. فِعْلُ ما يُنافي الْخُشوعَ وَالِاطْمِئْنانَ في الصَّلاةِ: كَالْعَبَثِ بِيَدٍ أَوْ رِجْلٍ أَوْ ثَوْبٍ أَوْ ساعَةٍ، وَفَرْقَعَةِ الْأَصابِعِ وَتَشْبيكِها، وَالنَّظَرِ إِلَى ما يُلْهيهِ عَنِ الصَّلاةِ.

3 الالْتِفاتُ بِالْبَصَرِ أَوْ بِالْوَجْهِ في الصَّلاةِ لِغَيْرِ حاجَةٍ، فَإِنِ احْتاجَ الْمُصَلِّي إِلَى الالْتِفاتِ فَلا بَأْسَ في ذَلِكَ، كَحالَةِ الْخَوْفِ مِنْ أَذًى يُحيطُ بِالْمُصَلِّي، أَوْ حالَةِ الْمَرْأَةِ الَّتي تَخْشَى عَلَى صَغيرِها أَنْ يُلْحِقَ الْأَذَى بِنَفْسِهِ.

4 تَغْميضُ الْعَيْنَيْنِ في الصَّلاةِ لِغَيْرِ حاجَةٍ، فَإِنْ كانَ أَمامَهُ ما يُشَوِّشُ عَلَيْهِ صَلاتَهُ مِنْ زَخارِفَ فَلا يُكْرَهُ تَغْميضُ الْعَيْنَيْنِ.

أُصَنِّفُ:

أُصَنِّفُ الْأَمْثِلَةَ الْآتِيَةَ إِلَى (مُبْطِلاتِ الصَّلاةِ، مَكْروهاتِ الصَّلاةِ) بِوَضْعِ إِشارَةِ (✓) في الْمَكانِ الْمُناسِبِ:

	الْمِثالُ	مُبْطِلاتُ الصَّلاةِ	مَكْروهاتُ الصَّلاةِ
1	الْتَفَتَ بِوَجْهِهِ عَنِ الْقِبْلَةِ أَثْناءَ الصَّلاةِ لِغَيْرِ حاجَةٍ.		
2	الْتَفَتَ بِجَسَدِهِ عَنِ الْقِبْلَةِ أَثْناءَ الصَّلاةِ.		
3	قامَ بِفَرْقَعَةِ أَصابِعِهِ أَثْناءَ الصَّلاةِ.		
4	ضَحِكَ أَثْناءَ الصَّلاةِ بِصَوْتٍ مَسْموعٍ.		
5	لَمْ يُكَبِّرْ تَكْبيراتِ الانْتِقالِ عَمْدًا.		
6	صَلَّى وَهُوَ في حالَةِ جوعٍ وَعَطَشٍ شَديدَيْنِ.		

التَّمارِينُ والْأَنْشِطَةُ

أَوَّلًا: ما الْفَرْقُ بَيْنَ مُبْطِلاتِ الصَّلاةِ وَمَكْروهاتِها؟

ثانِيًا: ما الْأُمورُ الَّتي تَبْطُلُ الصَّلاةُ بِتَرْكِها؟

ثالِثًا: أَذْكُرُ ثَلاثَةً مِنَ الْأُمورِ الَّتي تَبْطُلُ الصَّلاةُ بِفِعْلِها.

رابِعًا: أَضْرِبُ مِثالَيْنِ عَلَى مَكْروهاتِ الصَّلاةِ.

خامِسًا: أُبَيِّنُ حُكْمَ الصَّلاةِ في الْحالاتِ الْآتِيَةِ بِوَضْعِ إِشارَةِ (✓) في الْمَكانِ الْمُناسِبِ:

	الْحالَةُ	الصَّلاةُ صَحيحَةٌ	الصَّلاةُ باطِلَةٌ
1	انْتَقَضَ وُضوؤُهُ قَبْلَ التَّسْليمِ مِنْ صَلاةِ الْمَغْرِبِ.		
2	نَسِيَ سَجْدَةً في الرَّكْعَةِ الْأَخيرَةِ، وَتَذَكَّرَ بَعْدَ التَّسْليمِ مُباشَرَةً، وَصَلَّى رَكْعَةً كامِلَةً بَدَلًا مِنْها.		
3	نَسِيَ قَوْلَ: "سُبْحانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى" في السُّجودِ، وَقامَ لِلرَّكْعَةِ الَّتي تَليها.		
4	مَشَى عِدَّةَ خُطُواتٍ في صَلاتِهِ لِغَيْرِ حاجَةٍ.		
5	الْتَفَتَتْ بِوَجْهِها نَحْوَ ابْنِها خَشْيَةَ أَنْ يُلْحِقَ الْأَذَى بِنَفْسِهِ.		
6	أَغْمَضَ عَيْنَيْهِ حَتَّى لا يَنْشَغِلَ بِالزَّخارِفِ الَّتي أَمامَهُ.		

سادِسًا: أَضَعُ إِشَارَةَ (✓) بِجَانِبِ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وإِشَارَةَ (X) بِجَانِبِ العِبارَةِ الخَطَأ:

1. إِذا تَرَكَ الْمُصَلِّي رُكْنًا مِنْ أَرْكانِ الصَّلاةِ عَمْدًا بَطَلَتْ صَلاتُهُ. ( )
2. إِذا تَرَكَ الْمُصَلِّي واجِبًا مِنْ واجِباتِ الصَّلاةِ سَهْوًا بَطَلَتْ صَلاتُهُ. ( )
3. إِذا طَرَأَ عَلَى الصَّلاةِ بَعْدَ الدُّخولِ فيها ما يُخِلُّ بِشُروطِها فَإِنَّها لا تَبْطُلُ. ( )
4. يُسْتَثْنَى مِن مُبْطِلاتِ الصَّلاةِ ما يَعْلَقُ بَيْنَ الْأَسْنانِ مِنْ باقي الطَّعامِ الْيَسيرِ.

( )

5. فَرْقَعَةُ الْأَصابِعِ وَتَشْبيكُها أَثْناءَ الصَّلاةِ مِنْ مُبْطِلاتِ الصَّلاةِ. ( )
6. يُكْرَهُ لِلْمُصَلِّي الدُّخولُ في الصَّلاةِ مَعَ وُجودِ ما يُلْهيهِ مِنْ طَعامٍ يَشْتَهيهِ.

( )

التَّقْوِيمُ الذَّاتِيُّ

أُجِيبُ عَنِ البُنُودِ الآتِيَةِ بِـ (نَعَمْ) أَوْ (لَا):

الرَّقْمُ	البَنْدُ	نَعَمْ	لَا
1	أُدْرِكُ الْفَرْقَ بَيْنَ مُبْطِلاتِ الصَّلاةِ وَمَكْروهاتِها.		
2	أَتَجَنَّبُ الْأُمورَ الَّتي تُبْطِلُ الصَّلاةَ.		
3	أَبْتَعِدُ عَمَّا يُشَوِّشُ الْفِكْرَ قَبْلَ الدُّخولِ في الصَّلاةِ.		
4	لا أَفْعَلُ ما يُنافي الْخُشوعَ وَالِاطْمِئْنانَ في الصَّلاةِ.		
5	أُحافِظُ عَلَى أَداءِ الصَّلاةِ بِخُشوعٍ وَاطْمِئْنانٍ.		

- إِذَا كَانَتْ إِجابَتُكَ عَلَى جَمِيعِ الثَّمَرَاتِ (نَعَمْ)؛ فَاحْمَدِ اللَّهَ تَعَالَى، وَحاوِلْ أَنْ تَسْتَزِيدَ.
- إِذَا كَانَتْ إِجابَتُكَ عَلَى بَعْضِ الثَّمَرَاتِ (لَا)؛ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَاسْتَدْرِكْ مَا فاتَكَ.

تَكْريمُ اللّهِ تَعالَى لِلْإِنْسانِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ المُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يَتَعَرَّفَ مَظاهِرَ تَكْريمِ اللَّهِ تَعالَى لِلْإِنْسانِ.
- يَتَعَرَّفَ واجِبَهُ تُجاهَ خالِقِهِ.
- يَشْكُرَ اللَّهَ تَعالى قَوْلًا وَفِعْلًا.
- يُحافِظَ عَلَى النِّعَمِ الَّتي وَهَبَها اللَّهُ تَعالَى لَهُ.
- يُوَظِّفَ هَذِهِ النِّعَمَ في طاعَةِ اللَّهِ تَعالَى.
- يُقَدِّرَ تَكْريمَ اللَّهِ تَعالَى لَهُ.

تَهْيِئَةٌ

أَتْلو وَأُجيبُ:

قالَ تَعالى: ﴿ وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ﴿١﴾ وَطُورِ سِينِينَ ﴿٢﴾ وَهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ ﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾ ﴾ (سورَةُ التّينِ)

- بِمَ مَيَّزَ اللَّهُ تَعالَى الْإِنْسانَ عَنْ باقي الْمَخْلوقاتِ؟

مَظاهِرُ تَكْريمِ اللهِ تَعالَى لِلْإِنْسانِ:

كَرَّمَ اللَّهُ تَعالَى الْإِنْسانَ، وَخَلَقَهُ في أَحْسَنِ تَقْويمٍ، وَكَرَّمَهُ بِالْعَقْلِ عَلَى سائِرِ الْمَخْلوقاتِ، وَسَخَّرَ لَهُ كُلَّ ما في الْكَوْنِ لِيَكونَ عَوْنًا لَهُ عَلَى الِاسْتِمْرارِ في عِمارَةِ الْأَرْضِ وَخِلافَتِها. قالَ تَعالَى: ﴿ ۞ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾ ﴾ (سورَةُ الْإِسْراءِ)

وَقَدْ وَهَبَ اللَّهُ تَعالَى الْإِنْسانَ الْحَواسَّ الَّتي تُعينُهُ عَلَى الِاسْتِمْرارِ بِالْحَياةِ، وَجَعَلَ هَذِهِ الْحَواسَّ وَسيلَةً لِإِدْراكِ عَظَمَةِ الْكَوْنِ، وَدَلالَةً عَلَى قُدْرَتِهِ تَعالَى وَإِبْداعِهِ.

قالَ تَعالَى: ﴿ إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَٰهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴿٢﴾ ﴾ (سورَةُ الْإِنْسانِ)

أُناقِشُ مُعَلِّمي:

ما الْحَواسُّ الَّتي أَنْعَمَ اللَّهُ تَعالَى بِها عَلَيَّ، وَالَّتي أَسْتَشْعِرُ مِنْ خِلالِها نِعَمَ اللَّهِ تَعالَى؟

وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ تَعالَى لِلْإِنْسانِ حُرِّيَّةَ الِاخْتِيارِ، بَعْدَ أَنْ بَيَّنَ لَهُ طَريقَ الْخَيْرِ وَطَريقَ الشَّرِّ، وَأَرْسَلَ لَهُ الرُّسُلَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمْ كُتُبَ الْهِدايَةِ، قالَ تَعالَى:

﴿ إِنَّا هَدَيْنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾ ﴾ (سورَةُ الْإِنْسانِ)

واجِبُ الْإِنْسانِ تُجاهَ خالِقِهِ سُبْحانَهُ:

قالَ تَعالَى ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴾ (سورة الْمُؤْمِنون: 78)

وَهَبَ اللَّهُ تَعالَى الْإِنْسانَ نِعَمًا كَثيرَةً، كَالْحَواسِّ الَّتي يَسْتَعْمِلُها الْإِنْسانُ لِأَداءِ مَهامِّهِ، وَأَعْضاءِ الْجِسْمِ الَّتي تَعْمَلُ لَيْلَ نَهارَ لِيَنْعَمَ الْإِنْسانُ بِالْحَياةِ الْكَريمَةِ، وَفُقْدانَ أَيِّ نِعْمَةٍ مِنْ هَذِهِ النِّعَمِ سَيُؤَدِّي إِلَى تَعَطُّلِ الْحَياةِ أَوْ نُقْصانِها.

وَلِذَلِكَ عَلَى الْإِنْسانِ أَنْ يُحافِظَ عَلَى هَذِهِ النِّعَمِ، ويشكر اللَّه عليها مِنْ خِلالِ:

1. اتِّباعِ تَعاليمِ خالِقِهِ سُبْحانَهُ الَّتي أَمَرَهُ بِها، واجتناب نَواهِيَهُ الَّتي نَهاهُ عَنْها، فَإِنْ حَرَصَ عَلَى ذَلِكَ نالَ السَّعادَةَ في الدُّنْيا، وَحَقَّقَ رِضا اللَّهِ تَعالَى وَفازَ بِجَنَّتِهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ.

قالَ تَعالَى ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۚ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُو۟لَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا ﴾ (سورَةُ الْإِسْراءِ: 36)

أُبَيِّنُ:

بِالتَّعاوُنِ مَعَ زُمَلائي، أُبَيِّنُ كَيْفَ أُحافِظُ عَلَى نِعَمِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ وَالْعَقْلِ.

2. اسْتِعْمالِ النِّعَمِ الَّتي مَنَحَهُ اللَّهُ إِيَّاها في طاعَتِهِ، وَعَدَمِ اسْتِخْدامِها في الْمَعاصي، فَشُكْرُ اللَّهِ تَعالَى عَلَى نِعَمِهِ لَا يَكُونُ بِاسْتِعْمَالِها فِي مَعْصِيَةٍ لأنَّ هَذا جُحُودٌ لِفَضْلِهِ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى.

قالَ تَعالَى: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ۝٧ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ۝٨ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ۝٩ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ۝١٠﴾ (سورَةُ الشَّمْسِ)

أُناقِشُ:

يُحِبُّ اللَّهُ تَعالَى أَنْ يَرَى عَبْدَهُ شاكِرًا لَهُ، فَكَيْفَ أَشْكُرُ اللهَ تَعالَى عَلَى نِعَمِهِ؟

التَّمارِينُ والْأَنْشِطَةُ

أَوَّلًا: كَيْفَ كَرَّمَ اللَّهُ تَعالَى الْإِنْسانَ؟

ثانِيًا: وَهَبَ اللهُ تَعالَى الْإِنْسانَ نِعَمًا كَثيرَةً، أَذْكُرُ عَدَدًا مِنْها.

ثالِثًا: ما واجِبُ الْإِنْسانِ تُجاهَ خالِقِهِ سُبْحانَهُ وَتَعالَى.

رابِعًا: كَيْفَ يَشْكُرُ الْإِنْسانُ نِعَمَ اللَّهِ تَعالَى عَلَيْهِ؟

خامِسًا: أَضَعُ إِشارَةَ (✓) بِجانِبِ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ وإِشارَةَ (X) بِجانِبِ العِبارَةِ الخَطَأ:

1. كَرَّمَ اللَّهُ تَعالَى الْإِنْسانَ عَلَى سائِرِ الْمَخْلوقاتِ بِأَنْ خَلَقَهُ في أَحْسَنِ تَقْويمٍ. ( )
2. جَعَلَ اللَّهُ تَعالَى الْحَواسَّ وَسيلَةً لِإِدْراكِ عَظَمَةِ الْكَوْنِ، وَدَلالَةً عَلَى قُدْرَتِهِ تَعالَى. ( )
3. لَيْسَ لِلْإِنْسانِ حُرِّيَّةُ الاخْتِيارِ، فَلَيْسَ أَمامَهُ إِلَّا طَريقُ الْإيمانِ بِاللَّهِ تَعالَى. ( )
4. واجِبُ الْإِنْسانِ أَنْ يَشْكُرَ اللَّهَ تَعالَى عَلَى نِعَمِهِ، وَأَنْ يُحافِظَ عَلَيْها. ( )
5. يَجِبُ عَلَى الْإِنْسانِ أَنْ يَسْتَخْدِمَ النِّعَمَ في طاعَةِ اللَّهِ تَعالَى، وَأَنْ يَتَجَنَّبَ مَعْصِيَتَهُ. ( )

التَّقْويمُ الذَّاتِيُّ

أُجيبُ عَنِ البُنُودِ الآتِيَةِ بِـ (نَعَمْ) أَوْ (لَا):

الرَّقْمُ	البَنْدُ	نَعَمْ	لَا
1	أَسْتَشْعِرُ تَكْريمَ اللَّهِ تَعالَى لِلْإِنْسانِ.		
2	أَحْمَدُ اللَّهَ تَعالَى عَلَى نِعَمِهِ الْكَثيرَةِ.		
3	أَسْتَخْدِمُ الْحَواسَّ الَّتي أَنْعَمَ اللَّهُ بِها عَلَيَّ في طاعَتِهِ.		
4	أَجْتَنِبُ مَعْصِيَةَ اللَّهِ تَعالَى مِن بابِ شُكْرِهِ تَعالَى وَحِفْظِ نِعْمَتِهِ عَلَيَّ.		
5	أُحِبُّ اللَّهَ تَعالَى؛ لِأَنَّهُ مَنَحَني نِعَمًا كَثيرَةً.		

- إِذَا كَانَتْ إِجابَتُكَ عَلَى جَميعِ الثَّمَرَاتِ (نَعَمْ)؛ فَاحْمَدِ اللَّهَ تَعَالَى، وَحاوِلْ أَنْ تَسْتَزيدَ.
- إِذَا كَانَتْ إِجابَتُكَ عَلَى بَعْضِ الثَّمَرَاتِ (لَا)؛ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَاسْتَدْرِكْ مَا فاتَكَ.

أَدَبُ التَّعامُلِ مَعَ الْأَجيرِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ المُتَعلِّمِ أَنْ:

- يُبَيِّنَ حاجَةَ الْإِنْسانِ لِغَيْرِهِ.
- يَتَعَرَّفَ الْآدابَ الْإِسْلامِيَّةَ في التَّعامُلِ مَعَ الْأَجيرِ.
- يَذْكُرَ نموذجًا مِنْ هَدْيِ نَبِيِّنا مُحَمَّدٍ ﷺ لِلتَّعامُلِ مَعَ الْأَجيرِ.
- يُحسِنَ مُعامَلَةَ العامِلِ وَالْأَجيرِ.

تَهيئَةٌ أُفَكِّرُ وَأُجيبُ:

قالَ تَعالَى: ﴿ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ۚ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا ۗ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾ (سورَةُ الزُّخْرُفِ: 32)

بَيَّنَتِ الْآيَةُ الْكَريمَةُ أَنَّ اللَّهَ تَعالَى قَدْ فاضَلَ بَيْنَ خَلْقِهِ فيما أَعْطاهُمْ مِنَ الْأَمْوالِ وَالْأَرْزاقِ وَالْعُقولِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْقُوَى الظَّاهِرَةِ وَالْباطِنَةِ، فَما الْحِكْمَةُ مِنْ ذَلِكَ مِنْ خِلالِ الْآيَةِ السَّابِقَةِ؟

حاجَةُ الْإِنْسانِ لِغَيْرِهِ:

الْإِنْسانُ بِطَبْعِهِ يَحْتاجُ إِلَى مُساعَدَةِ غَيْرِهِ وَعَوْنِهِ، فَهُوَ لا يَسْتَطيعُ الْقِيامَ بِكُلِّ أُمورِ الْحَياةِ بِمُفْرَدِهِ، فَقُدْراتُهُ مَحْدودَةٌ، وَظُروفُهُ مُتَغَيِّرَةٌ، فَقَدْ يَمْرَضُ، أَوْ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ مِنَ النَّوْمِ، وَقَدْ يَبْلُغُ مِنَ الْعُمْرِ الْكِبَرَ، وَقَدْ يَتَعَرَّضُ لِحادِثٍ يُعيقُ حَرَكَتَهُ، هُنا يَحْتاجُ إِلَى مُعاوَنَةِ غَيْرِهِ وَمُساعَدَةِ الْآخَرينَ الَّذينَ هُمْ بِحاجَةٍ في ذاتِ الْوَقْتِ إِلَى غَيْرِهِمْ كَيْ يُوَفِّرُوا احْتِياجاتِهِمْ وَيُحَقِّقوا مُرادَهُمْ.

أُناقِشُ:

ما طُرُقُ التَّعاوُنِ بَيْنَ النَّاسِ؛ لِتَوْفيرِ احْتِياجاتِهِمْ، وَلِتَحْقيقِ مَصالِحِهِمْ؟

أَدَبُ التَّعامُلِ مَعَ الْأَجيرِ:

أَصْحابُ الْوَظائِفِ وَالْمِهَنِ وَالْحِرَفِ يُوَفِّرونَ احْتِياجاتِ النَّاسِ وَيُحَقِّقونَ مَصالِحَهُمْ، وَقَدْ شَرَعَ الْإِسْلامُ مَجْموعَةً مِنَ الْآدابِ الَّتي لا بُدَّ مِنْها لِلتَّعامُلِ مَعَهُمْ، وَمِنْها:

1 حَقُّ الْوَفاءِ بِالْأَجْرِ:

لِكُلِّ عَمَلٍ أَجْرٌ، وَالْأَجْرُ عَلَى الْعَمَلِ حَقٌّ أَوْجَبَهُ الْإِسْلامُ بِالْمَعْروفِ، وَالْمَبْدَأُ الْعامُّ في الْإِسْلامِ أَنَّ الْجَزاءَ عَلَى قَدْرِ الْعَمَلِ، فَإِذا أَدَّى الْأَجيرُ عَمَلَهُ اسْتَحَقَّ أَجْرَهُ وافِيًا، وَقَدْ حَثَّ الرَّسولُ الْكَريمُ عَلَى إِعْطاءِ الْأَجيرِ أَجْرَهُ، قالَ ﷺ: (ثَلاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ) وَذَكَرَ مِنْهُمْ (وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ) (رَواهُ الْبُخارِيُّ).

أُقَدِّمُ نَصيحَةً:

ما النَّصيحَةُ الَّتي أُقَدِّمُها لِصَديقي الَّذي لا يَفي بِأُجورِ الْعُمَّالِ الَّذينَ يَسْتَأْجِرُهُمْ؟

2 حُسْنُ الْمُعامَلَةِ:

كانَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ أُسْوَةً حَسَنَةً في مُعامَلَتِهِ لأَنَسِ بْنِ مالِكٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-؛ حَيْثُ لازَمَ خِدْمَةَ النَّبِيِّ ﷺ عَشْرَ سِنينَ، وَلَمْ تَصْدُرْ مِنْهُ ﷺ كَلِمَةٌ واحِدَةٌ تَجْرَحُ شُعورَهُ أَوْ تَخْدِشُ كَرامَتَهُ، أَوْ تَدُلُّ عَلَى تَضَجُّرٍ مِنْهُ، وَلَمْ يَقُمْ بِتَوْبيخِهِ أَوْ تَأْنيبِهِ.

عَنْ أَنَسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قالَ: (خَدَمْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَشْرَ سِنينَ، فَما قالَ لي أُفٍّ، وَلا لِمَ صَنَعْتَ؟ وَلا أَلَا صَنَعْتَ؟) (رَواهُ مُسْلِمٌ).

أَسْتَنْتِجُ:

مِنْ خِلالِ حَديثِ أَنَسٍ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- أَسْتَنْتِجُ مَنْهَجَ النَّبِيِّ ﷺ في التَّعامُلِ مَعَ الْعامِلِ وَالْأَجيرِ.

3 التَّكْليفُ عَلَى قَدْرِ الطَّاقَةِ:

الْإِنْسانُ يُكَلَّفُ عَلَى قَدْرِ طاقَتِهِ وَقُدْرَتِهِ، وَكُلُّ عَمَلٍ يَجِبُ أَنْ يَكونَ ضِمْنَ الطَّاقَةِ الْمُلائِمَةِ لِلْعامِلينَ؛ لِحَديثِ النَّبِيِّ ﷺ: (وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا لَا يَطِيقُونَ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ) (رَواهُ الْبُخارِيُّ وَمُسْلِمٌ)، أَيْ: لا تُكَلِّفوهُمْ بِعَمَلٍ يَعْجَزونَ عَنِ الْقِيامِ بِهِ لِعِظَمِهِ وَصُعوبَتِهِ، فَإِنْ كانَ الْعَمَلُ فَوْقَ قُدْرَتِهِمْ فَأَعينوهُمْ عَلَيْهِ بِآخَرينَ، أَوْ بِتَعْويضِ ذَلِكَ بِأَجْرٍ إِضافِيٍّ.

أُبْدي رَأْيي:

- ما رَأْيُكَ فيمَنْ يَسْتَخْدِمُ السَّائِقَ في بَيْتِهِ طيلَةَ أَيَّامِ الْأُسْبوعِ في مَهامَّ فَوْقَ طاقَتِهِ دونَ إِعانَتِهِ أَوْ إِعْطائِهِ أَجْرًا إِضافِيًّا؟

التَّمارينُ والْأَنْشِطَةُ

أَوَّلًا: أُوَضِّحُ سَبَبَ حاجَةِ النَّاسِ لِمُساعَدَةِ غَيْرِهِمْ.

ثانِيًا: ما دَلالَةُ قَوْلِهﷺ: (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ)؟

ثالِثًا: أَذْكُرُ أَرْبَعَةَ آدابٍ شَرَعَها الْإِسْلامُ لِلتَّعامُلِ مَعَ الْأَجيرِ.

رابِعًا: ما السُّلوكُ الَّذي أَرْشَدَنا إِلَيْهِ حَديثُ النَّبِيِّﷺ: (وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا لَا يَطِيقُونَ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ)؟

خامِسًا: أَضَعُ إِشارَةَ (✓) بِجانِبِ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ وإِشارَةَ (X) بِجانِبِ العِبارَةِ الخَطَأِ:

1. الْإِنْسانُ قَوِيٌّ لا يَحْتاجُ إِلى مُساعَدَةِ أَحَدٍ سِواه. ( )
2. الْفَقيرُ هُوَ وَحْدَهُ مَنْ يَحْتاجُ إِلَى مُساعَدَةِ النَّاسِ. ( )
3. اهْتَمَّ الْإِسْلامُ بِحُقوقِ الْأَجيرِ الْماديَّةِ وَالْمَعْنَوِيَّةِ. ( )
4. إِذا تَعِبَ الْأَجيرُ أَوْ قَصَّرَ في عَمَلِهِ أُعاقِبُهُ حَتَّى لا يَتَهاوَنَ بِعَمَلِهِ. ( )

التَّقْويمُ الذَّاتِيُّ

أُجيبُ عَنِ البُنُودِ الآتِيَةِ بِـ (نَعَمْ) أَوْ (لَا):

الرَّقْمُ	البَنْدُ	نَعَمْ	لَا
1	أُقَدِّرُ كُلَّ مَنْ يُقَدِّمُ لِيَ الْعَوْنَ وَالْمُساعَدَةَ.		
2	أُساعِدُ الْآخَرينَ حَسَبَ طاقَتي وَقُدْرَتي.		
3	لا أُكَلِّفُ الْأَجيرَ ما لا يُطيقُ مِنَ الْعَمَلِ.		
4	أُعْطي الْحُقوقَ الْماليَّةَ كاملةً لِكُلِّ أَجيرٍ أَدَّى إِلَيَّ خِدْمَةً.		
5	أُتْقِنُ عَمَلي إِذا كُنْتُ في مَهَمَّةٍ أُقَدِّمُها لِغَيْري.		
6	أَقومُ بِتَوْفيرِ ما يَحْتاجُهُ الْعُمَّالُ مِنْ لِباسٍ وَطَعامٍ.		

- إِذَا كَانَتْ إِجابَتُكَ عَلَى جَميعِ الثَّمَرَاتِ (نَعَمْ)؛ فَاحْمَدِ اللَّهَ تَعَالَى، وَحاوِلْ أَنْ تَسْتَزيدَ.
- إِذَا كَانَتْ إِجابَتُكَ عَلَى بَعْضِ الثَّمَرَاتِ (لَا)؛ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَاسْتَدْرِكْ مَا فَاتَكَ.

الْبَابُ الثاني

سورَةُ الشَّرْحِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ المُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يَتْلُوَ سورَةَ الشَّرْحِ تِلاوَةً صَحيحَةً.
- يَقْرَأَ سورَةَ الشَّرْحِ غَيْبًا.
- يُوَضِّحَ مَعانِيَ الْمُفْرداتِ وَالتَّراكيبِ الْواردَةِ في السُّورَةِ الْكَريمَةِ.
- يُظْهِرَ فَهْمَهُ لِلْمَعْنَى الْإِجْمالِيِّ لِلسُّورَةِ الْكَريمَةِ.
- يَسْتَنْتِجَ ما يُسْتَفادُ مِنَ السُّورَةِ الْكَريمَةِ.

تَهْيِئَةٌ أَقْرَأُ وَأَسْتَنْتِجُ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «**يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا، وَبَشِّرُوا وَلَا تُنَفِّرُوا**» رَواهُ مُسْلِمٌ.

وَجَّهَ النَّبِيُّ ﷺ في هَذا الْحَديثِ الشَّريفِ لِأَرْبَعَةِ أُمورٍ، أُعَدِّدُها.

أَسْتَمِعُ وَأَحْفَظُ:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب ﴿٨﴾ ﴾

مَعَانِي المُفْرَداتِ والتَّراكيبِ:

الْمُفْرَداتُ وَالتَّراكيبُ	المَعْنَى
وَوَضَعْنَا	خَفَّفْنا.
وِزْرَكَ	حِمْلَكَ الثَّقيلَ.
أَنقَضَ	أَثْقَلَ.
ٱلْعُسْرِ	الشِّدَّةِ.
فَٱنصَبْ	فَاجْتَهِدْ في الْعِبادَةِ.
فَٱرْغَب	فَتَوَجَّهْ إِلَى اللَّهِ تَعالَى بِالدُّعاءِ.

أُوَظِّفُ الْكَلِماتِ:

- أَسْتَخْدِمُ كَلِمَةَ (الْعُسْر) في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ.

أُتْقِنُ تِلاوَتي:

وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ

ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ

فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ

وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب

في رِحابِ سورَةِ الشَّرْحِ:

- ابْتَدَأَت السُّورَةُ الْكَريمَةُ بِذِكْرِ ثَلاث نِعَمٍ أَنْعَمَ اللَّهُ تَعالَى بِها عَلَى نَبِيِّه ﷺ، وَهِيَ:
  1. شَرَحَ اللَّهُ تَعالَى صَدْرَ نَبِيِّه لِلْإِسْلامِ، وَيَسَّرَ عَلَيْه أُمورَ الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّه تَعالَى.
  2. خَفَّفَ عَنْهُ ما كانَ يَشْغَلُهُ مِنْ أَثْقالِ الدَّعْوَةِ وَالرِّسالَةِ، فَهُوَ سُبْحانَهُ مَعَهُ وَيُؤَيِّدُهُ.
  3. رَفَعَ ذِكْرَهُ في الْعالَمينَ، فَفي التَّشَهُّدِ وَالْأَذانِ يُذْكَرُ اسْمُهُ مَعَ اسْمِ اللَّه تَعالَى.
- بَشَّرَ اللَّهُ تَعالَى رَسولَهُ ﷺ بِأَنَّ الْيُسْرَ يَتْبَعُ الْعُسْرَ وَيَغْلِبُهُ.
- خُتِمَت السُّورَةُ الْكَريمَةُ بِتَوْجيهِ النَّبِيِّ ﷺ بِأَنْ يَجْتَهِدَ بِالدُّعاءِ وَالْعِبادَةِ إِذا فَرَغَ مِنْ أَعْمالِه وَمِنْ تَبْليغِ الرِّسالَةِ.

أَقْرَأُ وَأَسْتَنْتِجُ:

قالَ تَعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾ (الأَحْزابُ: 56)

- أَسْتَخْرِجُ مِنْ سورَةِ الشَّرْحِ ما يُوافِقُ هَذِهِ الآيَةِ.

ما يُسْتَفادُ مِنْ سورَةِ الشَّرْحِ:

- عُلُوُّ مَنْزِلَةِ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ اللَّهِ تَعالَى.
- بَيانُ أَبْرَزِ ما أَنْعَمَ اللَّهُ تَعالَى عَلَى رَسولِهِ ﷺ.
- الاسْتِبْشارُ بِالْفَرَجِ بَعْدَ الشِّدَّةِ، وَبِالْيُسْرِ بَعْدَ الْعُسْرِ.
- الْمُداوَمَةُ عَلَى الأَعْمالِ الصَّالِحَةِ.

أُفَكِّرُ وَأَسْتَنْتِجُ:

قالَ تَعالَى: ﴿ فَإِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا ۝٥ إِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا ۝٦ ﴾

- عَلامَ يَدُلُّ التَّكْرارُ في الآيَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ؟

التَّمارِينُ والْأَنْشِطَةُ

أَوَّلًا: أَقْرَأُ سورَةَ الشَّرْحِ غَيْبًا:

﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ .....﴾

ثانيًا: أَضَعُ إِشارَةَ (✓) بِجانِبِ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ وإِشارَةَ (X) بِجانِبِ العِبارَةِ الخَطَأ:

1. بَشَّرَ اللَّهُ تَعالَى رَسولَهُ ﷺ بِأَنَّ الْيُسْرَ يَتْبَعُ الْعُسْرَ وَيَغْلِبُهُ. ( )
2. خَفَّفَ اللَّهُ تَعالَى عَنْ نَبِيِّهِ ﷺ ما كانَ يَشْغَلُهُ مِنْ أَثْقالِ الدَّعْوَةِ وَالرِّسالَةِ. ( )
3. الانْشِغالُ بِالدُّنْيا لَيْسَ مُبَرِّرًا لِتَرْكِ الْعِباداتِ الْمَفْروضَةِ. ( )
4. رَفَعَ اللَّهُ تَعالَى ذِكْرَ نَبِيِّهِ ﷺ في الْعالَمينَ، بِذِكْرِ اسْمِهِ مَعَ اسْمِ اللَّهِ تَعالَى في التَّشَهُّدِ وَالْأَذانِ. ( )

ثالثًا: أُبَيِّنُ الْمَعْنى الْمُرادَ فيما يَأْتي:

1. فَٱنصَبْ : .....
2. ٱلْعُسْرِ: .....

رابعًا: ذَكَرَتِ السُّورَةُ ثَلاثَ نِعَمٍ أَنْعَمَ بِها اللَّهُ تَعالَى عَلَى رَسولِهِ مُحَمَّدٍ ﷺ، أُعَدِّدُها.

خامِسًا: أُناقِشُ مُعَلِّمي فِيمَا يُسْتَفادُ مِنْ سورَةِ الشَّرْحِ.

التَّقْوِيمُ الذَّاتِيُّ

أُجِيبُ عَنِ البُنُودِ الآتِيَةِ بِـ (نَعَمْ) أَوْ (لَا):

الرَّقْمُ	البَنْدُ	نَعَمْ	لَا
1	أَقْرَأُ سورَةَ الشَّرْحِ غَيْبًا.		
2	أُصَلِّي عَلَى نَبِيِّنا مُحَمَّدٍ ﷺ كُلَّما أَكْتُبُ اسْمَهُ.		
3	أَحْرِصُ عَلَى أَداءِ الْعِباداتِ.		
4	أُؤْمِنُ بِأَنَّ التَّيْسيرَ سَيَأْتي قَريبًا بَعْدَ كُلِّ ابْتِلاءٍ يُصيبُني.		
5	أَثِقُ بِتَأْييدِ اللَّهِ تَعالَى لِلْمُؤْمِنينَ الصَّادِقينَ.		

- إِذا كانَتْ إِجابَتُكَ عَلى جَميعِ الثَّمَراتِ (نعم)؛ فاحْمَدِ اللَّهَ تَعالى، وَحاوِلْ أَنْ تَسْتَزيدَ.
- إِذا كانَتْ إِجابَتُكَ عَلى بَعْضِ الثَّمَراتِ (لا)؛ فاسْتَعِنْ بِاللَّهِ تَعالى، وَاسْتَدْرِكْ ما فاتَكَ.

سورَةُ الضُّحَى

يُتَوَقَّعُ مِنَ المُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يَتْلُوَ سورَةَ الضُّحَى تِلاوَةً صَحيحَةً.
- يَقْرَأَ سورَةَ الضُّحَى غَيْبًا.
- يُوَضِّحَ مَعانِيَ الْمُفْرداتِ وَالتَّراكيبِ الْواردَةِ في السُّورَةِ الْكَريمَةِ.
- يُظْهِرَ فَهْمَهُ لِلْمَعْنَى الإِجْمالِيِّ لِلسُّورَةِ الْكَريمَةِ.
- يَسْتَنْتِجَ ما يُسْتَفادُ مِنَ السُّورَةِ الْكَريمَةِ.

تَهْيِئَةٌ أَسْتَمِعُ وَأُناقِشُ:

- قالَ تَعالَى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا﴾ (الأَحْزابُ: 57).
- بِماذا تَوَعَّدَتِ الآيَةُ الْكَريمَةُ الَّذينَ يُؤْذونَ اللَّهَ تَعالَى وَرَسولَهُ ﷺ؟

أَسْتَمِعُ وَأَحْفَظُ:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَٱلضُّحَىٰ ﴿١﴾ وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴿٢﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴿٣﴾
وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ ٱلْأُولَىٰ ﴿٤﴾ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ
﴿٥﴾ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَـَٔاوَىٰ ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدَىٰ ﴿٧﴾
وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ ﴿٨﴾ فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴿٩﴾ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا
تَنْهَرْ ﴿١٠﴾ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾ ﴾

مَعَانِي المُفْرَداتِ والتَّراكيبِ:

المُفْرَداتُ وَالتَّراكِيبُ	المَعْنَى
وَٱلضُّحَىٰ	أَوَّلُ النَّهارِ بَعْدَ ارْتِفاعِ الشَّمْسِ في السَّماءِ.
سَجَىٰ	أَقْبَلَ بِظَلامِهِ وَسَكَنَ.
وَمَا قَلَىٰ	وَما أَبْغَضَكَ.
فَـَٔاوَىٰ	فَرَعاكَ.
عَآئِلًا	فَقيرًا.
فَلَا تَقْهَرْ	لا تُسِئْ مُعامَلَتَهُ.

أُوَظِّفُ الْكَلِماتِ:

- أَسْتَخْدِمُ كَلِمَةَ (آوَى) في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ.

أُتْقِنُ تِلاوَتِي:

وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ

مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ

أَلَمۡ يَجِدۡكَ يَتِيمٗا فَـَٔاوَىٰ

وَوَجَدَكَ ضَآلّٗا فَهَدَىٰ

وَوَجَدَكَ عَآئِلٗا فَأَغۡنَىٰ

في رِحابِ سورَةِ الضُّحَى:

- أَقْسَمَ اللَّهُ تَعالَى في بِدايَةِ السُّورَةِ بِـ:

– الضُّحَى: وَهُوَ أَوَّلُ النَّهارِ بَعْدَ ارْتِفاعِ الشَّمْسِ في السَّماءِ.

– اللَّيْلِ إِذا سَجَى: اللَّيْلِ إِذا أَقْبَلَ بِظَلامِهِ وَسَكَنَ.

- أَقْسَمَ اللَّهُ تَعالَى بِأَنَّهُ ما تَرَكَ نَبِيَّهُ ﷺ وَما هَجَرَهُ كَما زَعَمَ الْمُشْرِكونَ، وَبِأَنَّ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ تَعالَى مَكانَةً عَظيمَةً.

- وَعَدَ اللَّهُ تَعالَى نَبِيَّهُ ﷺ بِأَنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الدُّنْيا، وَأَنَّهُ سَيُعْطيهِ فيها مِنَ الثَّوابِ حَتَّى يَرْضَى.

- يُذَكِّرُ اللَّهُ تَعالَى نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ بِنِعَمِهِ عَلَيْهِ، وَهِيَ:

1. يَسَّرَ اللَّهُ تَعالَى لَهُ مَنْ يَرْعاهُ في صِغَرِهِ رَغْمَ يُتْمِهِ.
2. هَداهُ إِلَى كَمالِ الْإِيمانِ وَأَكْرَمَهُ بِالنُّبُوَّةِ.
3. رَزَقَهُ وَأَغْناهُ بَعْدَ فَقْرِهِ.

- وَجَّهَتِ السُّورَةُ الْكَرِيمَةُ النَّبِيَّ ﷺ بِوَصايا ثَلاثٍ:

- الْإِحْسانِ إِلَى الْيَتِيمِ وَعَدَمِ الْإِساءَةِ إِلَيْهِ.
- مُساعَدَةِ الْمُحْتاجِ وَعَدَمِ زَجْرِهِ.
- إِظْهارِ نِعْمَةِ اللَّهِ تَعالَى اعْتِرافًا بِشُكْرِهِ عَلَيْها.

أُفَكِّرُ:

قالَ تَعالَى: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ۚ مَا كُنتَ تَدْرِى مَا ٱلْكِتَٰبُ وَلَا ٱلْإِيمَٰنُ وَلَٰكِن جَعَلْنَٰهُ نُورًا نَّهْدِى بِهِۦ مَن نَّشَآءُ مِنْ عِبَادِنَا ۚ وَإِنَّكَ لَتَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

(سورَةُ الشُّورَى: 52)

- ما الْأُمورُ الَّتي كانَ لا يَعْرِفُها النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ قَبْلَ النُّبُوَّةِ بِحَسَبِ هَذِهِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ؟

ما يُسْتَفادُ مِنْ سورَةِ الضُّحَى:

- مَكانَةُ النَّبِيِّ ﷺ عَظيمَةٌ عِنْدَ اللَّهِ تَعالَى.
- مِنْ أَعْظَمِ الْأَعْمالِ: كَفالَةُ الْأَيْتامِ وَرِعايَةُ الْمُحْتاجينَ ماديًّا وَمَعْنَويًّا.
- شُكْرُ اللَّهِ تَعالَى عَلَى نِعَمِهِ يُعَدُّ مِنْ أَسْبابِ حِفْظِها وَزِيادَتِها.
- اللَّهُ تَعالَى يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ.

أَتَدَبَّرُ وَأُناقِشُ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قالَ: قالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ» رَواهُ التِّرْمِذِيُّ.

- كَيْفَ يُظْهِرُ العَبْدُ أَثَرَ نِعْمَةِ اللَّهِ تَعالَى عَلَيْهِ؟

التَّمارِينُ والْأَنْشِطَةُ

أَوَّلًا: أَقرَأُ سورَةَ الضُّحَى غَيْبًا:

﴿ وَٱلضُّحَىٰ ..... ﴾

ثانيًا: أَضَعُ إِشارَةَ (✓) بِجانِبِ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ وإِشارَةَ (X) بِجانِبِ العِبارَةِ الخَطَأ:

1. أَقْسَمَ اللَّهُ تَعالَى في سورَةِ الضُّحَى بِآخِرِ ساعاتِ النَّهارِ. ( )
2. كانَ نَبِيُّنا مُحَمَّدﷺ فَقيرًا فَأَغْناهُ اللَّهُ تَعالَى. ( )
3. يَسَّرَ اللَّهُ تَعالَى لِلنَّبِيِّﷺ مَنْ يَرْعاهُ في صِغَرِهِ رَغْمَ يُتْمِهِ. ( )
4. حَرَصَ الْإِسْلامُ عَلَى الرِّعايَةِ النَّفْسِيَّةِ لِلْيَتيمِ بِعَدَمِ إيذائِهِ بِالْكَلامِ. ( )

ثالثًا: بِماذا أَقْسَمَ اللَّهُ تَعالَى في هَذِهِ السُّورَةِ؟

رابعًا: أُبَيِّنُ الْمَطْلوبَ مِنَ الْمُسْلِمِ تُجاهَ كُلٍّ مِنْ:

1. الْيَتيمَ: .....
2. السَّائِلَ: .....

خامسًا: أُناقِشُ مُعَلِّمي فيمَا يُسْتَفادُ مِنْ سورَةِ الضُّحَى.

التَّقْوِيمُ الذَّاتِيُّ

أُجِيبُ عَنِ البُنُودِ الآتِيَةِ بِـ (نَعَمْ) أَوْ (لَا):

الرَّقْمُ	البَنْدُ	نَعَمْ	لَا
1	أَقْرَأُ سورَةَ الضُّحَى غَيْبًا.		
2	أَشْكُرُ اللَّهَ تَعالَى عَلَى نِعَمِهِ.		
3	أَنْتَصِرُ لِنَبِيِّنا مُحَمَّدٍ ﷺ إِذا سَمِعْتُ أَيَّ إِساءَةٍ إِلَيْهِ.		
4	أوقِنُ بِأَنَّ نَعيمَ الْآخِرَةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيا وَما فيها.		
5	أُحْسِنُ إِلَى الْيَتيمِ وَلا أُسيءُ مُعامَلَتَهُ.		
6	لا أَنْهَرُ السَّائِلَ، وَأُعامِلُهُ بِرِفْقٍ.		

- إِذا كانَتْ إِجابَتُكَ عَلى جَميعِ الثَّمَراتِ (نعم)؛ فاحْمَدِ اللَّهَ تَعالى، وَحاوِلْ أَنْ تَسْتَزيدَ.
- إِذا كانَتْ إِجابَتُكَ عَلى بَعْضِ الثَّمَراتِ (لا)؛ فاسْتَعِنْ بِاللَّهِ تَعالى، وَاسْتَدْرِكْ ما فاتَكَ.

سورَةُ اللَّيْلِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ المُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يَتْلُوَ سورَةَ اللَّيْلِ تِلاوَةً صَحيحَةً.
- يَقْرَأَ سورَةَ اللَّيْلِ غَيْبًا.
- يُوَضِّحَ مَعانِيَ الْمُفْرداتِ وَالتَّراكيبِ الْواردَةِ في السُّورَةِ الْكَريمَةِ.
- يُظْهِرَ فَهْمَهُ لِلْمَعْنى الْإِجْمالِيِّ لِلسُّورَةِ الْكَريمَةِ.
- يَسْتَنْتِجَ ما يُسْتَفادُ مِنَ السُّورَةِ الْكَريمَةِ.

تَهْيِئَةٌ أَسْتَمِعُ وَأُناقِشُ:

عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ، إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا، وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا» (رَواهُ الْبُخارِيُّ).

ما جَزاءُ كُلٍّ مِنَ الْمُنْفِقِ وَالْمُمْسِكِ كَما وَرَدَ في الْحَديثِ الشَّريفِ؟

أَسْتَمِعُ وَأَحْفَظُ:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴿١﴾ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ﴿٢﴾ وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰٓ ﴿٣﴾ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ﴿٤﴾
فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ
﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ ﴿١٠﴾ وَمَا يُغْنِى عَنْهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ ﴿١١﴾ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ
﴿١٢﴾ وَإِنَّ لَنَا لَلْءَاخِرَةَ وَٱلْأُولَىٰ ﴿١٣﴾ فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ ﴿١٤﴾ لَا يَصْلَىٰهَآ إِلَّا ٱلْأَشْقَى ﴿١٥﴾ ٱلَّذِى
كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٦﴾ وَسَيُجَنَّبُهَا ٱلْأَتْقَى ﴿١٧﴾ ٱلَّذِى يُؤْتِى مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن
نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ ﴿١٩﴾ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٠﴾ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ﴿٢١﴾ ﴾

مَعَانِي المُفْرَداتِ والتَّراكيبِ:

المُفْرَداتُ وَالتَّراكِيبُ	المَعْنَى
يَغْشَىٰ	يُغَطّي ضَوْءَ النَّهارِ.
تَجَلَّىٰ	ظَهَرَ ضَوْءُهُ.
إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ	أَعْمالُ النَّاسِ مُخْتَلِفَةٌ؛ فَمِنْها ما هُوَ لِلدُّنْيا، وَمِنْها ما هُوَ لِلْآخِرَةِ.
تَرَدَّىٰٓ	سَقَطَ في النَّارِ.

تَلَظَّىٰ	تَشْتَعِلُ بِشِدَّةٍ.
لَا يَصْلَىٰهَآ	لا يَدْخُلُها وَيُقاسي حَرَّها.
ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ	خَلُصَتْ نِيَّتُهُ للَّهِ تَعالَى.

أُوَظِّفُ الْكَلِماتِ:

أَسْتَخْدِمُ كَلِمَةَ (تَجَلَّى) في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ.

أُتْقِنُ تِلاوَتِي:

وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ

إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ

فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ

فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ

فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ

إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ

في رِحابِ سورَةِ اللَّيْلِ:

- أَقْسَمَ اللَّهُ تَعالَى في بِدايَةِ السُّورَةِ الْكَريمَةِ بِأُمورٍ ثَلاثَةٍ، هِيَ:
  - اللَّيْلِ إذا غَطَّى ظَلامُهُ ضَوْءَ النَّهارِ.
  - النَّهارِ إذا ظَهَرَ ضِياؤُهُ وَنورُهُ.
  - خَلْقِ الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى.
- جاءَ الْقَسَمُ بِتِلْكَ الْأُمورِ الثَّلاثَةِ عَلَى أَنَّ أَعْمالَ النَّاسِ مُخْتَلِفَةٌ وَمُتَفاوِتَةٌ: فَمِنْهُمْ مَنْ يَعْمَلُ بِالطَّاعَةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْمَلُ بِالْمَعْصِيَةِ.
- بَيَّنَتِ السُّورَةُ الْكَريمَةُ أَنَّ التَّقِيَّ الَّذي يَبْذُلُ مالَهُ وَجُهْدَهُ وَيَقْضي وَقْتَهُ في الْخَيْرِ، وَيَسْتَقيمُ عَلَى أَمْرِ رَبِّهِ، وَيُؤْمِنُ بِوَعْدِهِ بِالثَّوابِ، فَسَيُوَفِّقُهُ اللَّهُ تَعالَى لِكُلِّ خَيْرٍ، وَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ.
- كَما بَيَّنَتِ السُّورَةُ الْكَريمَةُ أَنَّ الشَّقِيَّ الَّذي يَبْخَلُ بِمالِهِ وَوَقْتِهِ وَجُهْدِهِ في الْخَيْرِ، وَيُكَذِّبُ بِوَعْدِ اللَّهِ تَعالَى لَهُ بِالثَّوابِ فَسَوْفَ يَدْخُلُ النَّارَ، وَلَنْ يَنْفَعَهُ مالُهُ الَّذي حَرَصَ عَلَى جَمْعِهِ في الدُّنْيا.
- ذَكَّرَتِ السُّورَةُ بِأَنَّ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَنْسُبَ الْهِدايَةَ إِلَى الْهادي سُبْحانَهُ وَتَعالَى الَّذي يَمْلِكُ الدُّنْيا وَالْآخِرَةَ.
- خُتِمَتِ السّورَةُ الكَريمَةُ بِالتَّرْهيبِ مِنَ النّارِ التي سَيَدْخُلُها الشَّقِيُّ الّذي كَذَّبَ بِما جاءَ عن ربّه، وأعْرَضَ عَنْهُ فَلَم يُؤمِن، وَسَيُجَنَّبُها التَّقِيُّ الّذي يَتَصَدَّقُ بِمالِهِ ابتِغاءَ وَجْهِ اللّهِ تَعالى، وَسَوْفَ يَرْضَى هَذا الْمُتَصَدِّقُ بِما سَيُخْلِفُهُ اللَّهُ تَعالَى عَلَيْهِ في الْآخِرَةِ مِنَ الثَّوابِ.

أَقرأُ وَأُناقِشُ:

قالَ تَعالَى: ﴿ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ ۚ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾ (التَّوْبَة: 72)

- وَعَدَ اللَّهُ تَعالَى الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ بِأُمورٍ ثَلاثَةٍ، أَذْكُرُها.

ما يُسْتَفادُ مِنْ سورَةِ اللَّيْلِ:

- يُوَفِّقُ اللَّهُ الْمُقْبِلينَ إِلَيْهِ، وَيُيَسِّرُ لَهُمْ سُبُلَ طاعَتِه.
- الْإِنْفاقُ في سَبيلِ اللَّهِ تَعالَى سَبَبٌ في تَيْسيرِ الْأُمورِ في الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ.
- ذَمُّ الْبُخْلِ وَجَعْلُهُ سَبَبًا في شَقاءِ الْبَخيلِ وَتَعْسيرِ أُمورِهِ.

أَسْتَنْتِجُ:

تَضَمَّنَتِ السُّورَةُ الْكَريمَةُ بَعْضَ الْأَعْمالِ الَّتي يُحِبُّها اللَّهُ تَعالَى، أَسْتَنْتِجُ اثْنَتَينِ مِنْها.

التَّمارِينُ والْأَنْشِطَةُ

أَوَّلًا: أَقرَأُ سورَةَ اللَّيْلِ غَيْبًا:

﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ..... ﴾

ثانِيًا: أَضَعُ إِشارَةَ (✓) بِجانِبِ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ وإِشارَةَ (X) بِجانِبِ العِبارَةِ الخَطَأ:

1. أَقْسَمَ اللَّهُ تَعالَى في سورَةِ اللَّيْلِ بِالنَّهارِ إِذا عَمَّ الْأَرْضَ بِنورِهِ وَضِيائِهِ. ( )
2. رِضْوانُ اللَّهِ تَعالَى هُوَ غايَةُ ما يَطْلُبُهُ الْإِنْسانُ الْمُتَّقي. ( )
3. الْإِخْلاصُ أَساسُ كُلِّ عَمَلٍ صالِحٍ يَقْبَلُهُ اللَّهُ تَعالَى. ( )
4. الَّذي يَتَصَدَّقُ بِمالِهِ لِلْمُحْتاجينَ ابْتِغاءَ وَجْهِ اللَّهِ تَعالَى جَزاؤُهُ الْجَنَّةُ. ( )

ثالِثًا: ما الْمَقْصودُ بِقَوْلِهِ تَعالَى: «إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى»؟

رابِعًا: مِمَّا فَهِمْتُ مِنْ سورَةِ اللَّيْلِ، أَذْكُرُ جَزاءَ:

1. الَّذي يَبْخَلُ بِمالِهِ وَوَقْتِهِ وَجُهْدِهِ في الْخَيْرِ، وَيُكَذِّبُ بِوَعْدِ اللَّهِ تَعالَى لَهُ بِالثَّوابِ:

.....

2. الَّذي يَبْذُلُ مالَهُ وَجُهْدَهُ وَيَقْضي وَقْتَهُ في الْخَيْرِ وَيَسْتَقيمُ عَلَى أَمْرِ رَبِّهِ وَيُؤْمِنُ بِوَعْدِهِ:

.....

خامِسًا: أُناقِشُ مُعَلِّمي فيما يُسْتَفادُ مِنْ سورَةِ اللَّيْلِ.

التَّقْوِيمُ الذَّاتِيُّ

أُجِيبُ عَنِ البُنُودِ الآتِيَةِ بِـ (نَعَمْ) أَوْ (لَا):

الرَّقْمُ	البَنْدُ	نَعَمْ	لَا
1	أَقْرَأُ سورَةَ اللَّيْلِ غَيْبًا.		
2	أَسْأَلُ اللَّهَ تَعالَى أَنْ يُدْخِلَني الْجَنَّةَ.		
3	أَسْأَلُ اللَّهَ تَعالَى أَنْ يَرْضَى عَنِّي.		
4	أُعْطي الْمُحْتاجينَ الصَّدَقاتِ الْمَطْلوبَةَ مِنِّي.		
5	أُخْلِصُ للَّهِ تَعالَى في أَقْوالي وَأَعْمالي.		

- إِذَا كَانَتْ إِجابَتُكَ عَلَى جَمِيعِ الثَّمَرَاتِ (نَعَمْ)؛ فَاحْمَدِ اللَّهَ تَعَالَى، وَحاوِلْ أَنْ تَسْتَزِيدَ.
- إِذَا كَانَتْ إِجابَتُكَ عَلَى بَعْضِ الثَّمَرَاتِ (لَا)؛ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَاسْتَدْرِكْ مَا فاتَكَ.

«كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ»

يُتَوَقَّعُ مِنَ المُتَعلِّمِ أَنْ:

- يَقْرَأَ الْحَديثَ الشَّريفَ غَيْبًا.
- يُعَرِّفَ بِراوي الْحَديثِ الشَّريفِ.
- يُوَضِّحَ مَعانِيَ الْمُفْرَداتِ وَالتَّراكيبِ الْواردَةِ في الْحَديثِ الشَّريفِ.
- يُظْهِرَ فَهْمَهُ لِلْمَعْنَى الْإِجْمالِيِّ لِلْحَديثِ الشَّريفِ.
- يَسْتَنْتِجَ ما يُسْتفادُ مِنَ الْحَديثِ الشَّريفِ.

تَهْيِئَةٌ — أُلاحِظُ وَأُناقِشُ:

قالَ تَعالَى: ﴿وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا﴾

(الْأَحْزابُ: 35)

ما فَضْلُ الْمُداوَمَةِ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ تَعالَى؟

أَسْتَمِعُ وَأَحْفَظُ:

عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قالَ، قالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ:

«كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ».

(رَواهُ الْبُخارِيُّ)

راوِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

اسْمُهُ	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَخْرٍ الدَّوْسِيُّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-.
كُنْيَتُهُ	كَنَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ (أَبا هُرَيْرَةَ)؛ لِأَنَّهُ كانَ يَحْمِلُ هِرَّةً في كُمِّهِ.
إِسْلامُهُ وَهِجْرَتُهُ	أَسْلَمَ في الْيَمَنِ عَلَى يَدِ الصَّحابِيِّ الطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرٍو الدَّوْسِيِّ، ثُمَّ هاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ سَنَةَ 7 هـ.
عِلْمُهُ وَرِوايَتُهُ لِلْحَدِيثِ	مِنْ أَكْثَرِ الصَّحابَةِ حِفْظًا وَرِوايَةً لِلْحَدِيثِ؛ بِسَبَبِ مُلازَمَتِهِ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَبِبَرَكَةِ دُعاءِ النَّبِيِّ ﷺ لَهُ.
وَفاتُهُ	تُوُفِّيَ في الْمَدِينَةِ عامَ 59 هـ وَدُفِنَ في الْبَقِيعِ.

مَعَانِي المُفْرَداتِ والتَّراكيبِ:

المُفْرَداتُ وَالتَّراكِيبُ	المَعْنَى
خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ	يَسْهُلُ عَلَى اللِّسانِ النُّطْقُ بِهِما بِلا مَشَقَّةٍ.
ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ	عَظيمَتانِ في الْأَجْرِ وَالثَّوابِ.
سُبْحَانَ اللَّهِ	تَنْزيهُ اللَّهِ تَعالَى عَنْ كُلِّ عَيْبٍ وَنَقْصٍ.

في رِحابِ الْحَديثِ الشَّريفِ:

- حَرِصَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى تَذْكيرِ الْمُسْلِمينَ بِمُلازَمَةِ ذِكْرِ اللَّهِ تَعالَى وَتَسْبيحِهِ.
- يَشْتَمِلُ الْحَديثُ الشَّريفُ عَلَى جُمْلَتَيْنِ:

– الْجُمْلَةُ الْأُولَى: سُبْحانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ؛ أَيْ أُنَزِّهُ اللَّهَ تَعالَى عَنِ النَّقْصِ وَأَحْمَدُهُ عَلَى عَطاياهُ.

– الْجُمْلَةُ الثَّانِيَةُ: سُبْحانَ اللَّهِ الْعَظيمِ؛ أَيْ: أُنَزِّهُ اللَّهَ عَنْ أَيِّ نَقْصٍ، وَأُثْبِتُ لَهُ كَمالَ الْعَظَمَةِ.

- يُرشِدُ الْحَديثُ الشَّريفُ الْمُسْلِمَ أَنْ يَذْكُرَ هاتَيْنِ الْجُمْلَتَيْنِ وَيَحْفَظَهُما بِكُلِّ يُسْرٍ؛ لِأَنَّهُما خَفيفَتانِ عَلَى اللِّسانِ نُطْقًا وَحِفْظًا بِلا مَشَقَّةٍ.
- لا يَعْني تَيْسيرُ نُطْقِ الْجُمْلَتَيْنِ وَحِفْظُهُما أَنَّهُما قَليلَتا الْأَجْرِ، بَلْ أَجْرُهُما عَظيمٌ؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَعالَى يُحِبُّ سَماعَ الْعَبْدِ يَنْطِقُ بِهِما.

- تَمْتازُ الْجُمْلَتانِ بِمُمَيِّزاتٍ مِنْها، أَنَّهُما:

1. سَهْلَتانِ في النُّطْقِ وَالْحِفْظِ، يَسيرَتانِ في الْحِفْظِ وَالْفَهْمِ.
2. وَزْنُهُما ثَقيلٌ في ميزانِ الْحَسَناتِ.
3. يُحِبُّ اللَّهُ تَعالَى سَماعَهُما مِنَ الْعَبْدِ كَثيرًا.

فَكِّرْ:

لِماذا يَحْرِصُ الْمُسْلِمُ عَلَى فِعْلِ ما يُحِبُّهُ اللَّهُ سُبْحانَهُ وَتَعالَى؟

ثَمَراتُ ذِكْرِ اللّهِ تَعالَى:

1. يُعينُ عَلَى طاعَةِ اللَّهِ تَعالَى.
2. يُزيلُ الْهَمَّ وَالْغَمَّ عَنِ الْقَلْبِ، وَيَجْلِبُ لَهُ الْفَرَحَ وَالسُّرورَ.
3. يَحُطُّ الْخَطايا وَيُذْهِبُها؛ لِأَنَّهُ مِنْ أَعْظَمِ الْحَسَناتِ.
4. يُعينُ عَلى إِشْغالِ وَقْتِ الْعَبْدِ بِالْمُفيدِ، وَابْتِعادِهِ عَنِ الْغيبَةِ وَالنَّميمَةِ وَالْكَذِبِ وَالْفُحْشِ مِنَ الْقَوْلِ.

ما يُسْتَفادُ مِنَ الْحَديثِ الشَّريفِ:

- حِرْصُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى تَعْليمِ أُمَّتِه ما يَنْفَعُهُمْ مِنْ صِيَغِ الْأَذْكارِ.
- الْحَثُّ عَلَى الْمُواظَبَةِ عَلَى مُلازَمَةِ هَذا الذِّكْرِ.
- مِنْ كَرَمِ اللَّهِ تَعالَى أَنَّهُ يُثيبُ عَلَى الْعَمَلِ الْقَليلِ الْأَجْرَ الْكَثيرَ.
- أَحَبُّ الْأَعْمالِ إِلَى اللَّهِ تَعالَى أَدْوَمُها وَإِنْ قَلَّ.

أُناقِشُ:

قالَ تَعالَى: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٩٨﴾﴾ (سورَةُ الْحِجْرِ)

مَا الْأَمْرُ الذي دَعَتْ إِلَيْهِ الْآيَةُ الْكَريمَةُ؟

التَّمَارِينُ والْأَنْشِطَةُ

أَوَّلًا: أَقرَأُ الْحَديثَ الشَّريفَ غَيْبًا:

«كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ .....»

ثَانِيًا: أُعَرِّفُ بِراوي الْحَديثِ الشَّريفِ.

ثَالِثًا: أَمْلَأُ الْفَراغاتِ الْآتِيَةَ بِالْعِبارَةِ الْمُناسِبَةِ:

1. عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَذْكُرَ ..... وَيُسَبِّحَهُ كَثيرًا.
2. أَفْضَلُ عِبادَةٍ يَتَقَرَّبُ بِها الْمُسْلِمُ إِلَى خالِقِهِ: تَسْبيحُ اللَّهِ وَ..... ذِكْرًا كَثيرًا.

رَابِعًا: أَضَعُ إِشارَةَ (✓) بِجانِبِ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ وإِشارَةَ (X) بِجانِبِ العِبارَةِ الخَطَأ:

1. راوي الْحَديثِ هُوَ أبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-. ( )
2. مَعْنَى (سُبْحانَ اللَّهِ): تَنْزيهُ اللَّهِ تَعالَى عَنْ كُلِّ عَيْبٍ وَنَقْصٍ. ( )
3. تَسْبيحُ اللَّهِ تَعالَى ثَقيلٌ في ميزانِ حَسَناتِ الْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيامَةِ. ( )
4. اللَّهُ تَعالَى يُحِبُّ الَّذينَ يَذْكُرونَهُ كَثيرًا. ( )

خَامِسًا: أُناقِشُ مُعَلِّمي فِيمَا يُسْتَفادُ مِنَ الْحَديثِ الشَّريفِ.

التَّقْوِيمُ الذَّاتِيُّ

أُجِيبُ عَنِ البُنُودِ الآتِيَةِ بِـ (نَعَمْ) أَوْ (لَا):

الرَّقْمُ	البَنْدُ	نَعَمْ	لَا
1	أَقْرَأُ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ غَيْبًا.		
2	أُداوِمُ عَلَى قِراءَةِ أَذْكارِ الصَّباحِ وَالْمَساءِ.		
3	أَذْكُرُ اللَّهَ تَعالَى حَتَّى أَنالَ الْأَجْرَ وَالثَّوابَ.		
4	أُسَبِّحُ اللَّهَ تَعالَى بَعْدَ أَداءِ الصَّلاةِ الْمَفْروضَةِ.		
5	أَحْرِصُ عَلَى فِعْلِ ما يُحِبُّهُ اللَّهُ تَعالَى وَيَرْضاهُ.		

- إِذَا كَانَتْ إِجابَتُكَ عَلَى جَمِيعِ الثَّمَرَاتِ (نَعَمْ)؛ فَاحْمَدِ اللَّهَ تَعَالَى، وَحاوِلْ أَنْ تَسْتَزِيدَ.
- إِذَا كَانَتْ إِجابَتُكَ عَلَى بَعْضِ الثَّمَرَاتِ (لَا)؛ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَاسْتَدْرِكْ مَا فاتَكَ.

بِناءُ دَوْلَةِ الْمَدينَةِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْمُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يَصِفَ اسْتِقْبالَ مُسْلِمي الْمَدينَةِ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَصاحِبِهِ.
- يُعَدِّدَ الْأُسُسَ الَّتي بَدَأَ بِها النَّبِيُّ ﷺ لِبِناءِ دَوْلَةِ الْمَدينَةِ.
- يُعَلِّلَ سَبَبَ ابْتِداءِ النَّبِيِّ ﷺ بِبِناءِ الْمَسْجِدِ في دَوْلَةِ الْمَدينَةِ.
- يُوَضِّحَ نِظامَ الْمُؤاخاةِ بَيْنَ الْمُهاجِرينَ وَالْأَنْصارِ في دَوْلَةِ الْمَدينَةِ.
- يُبَيِّنَ أَهَمِّيَّةَ الْمُعاهَداتِ لِتَنْظيمِ الْعَلاقاتِ في دَوْلَةِ الْمَدينَةِ.

تَهْيِئَةٌ — أَتَذَكَّرُ وَأُجيبُ:

أُعَدِّدُ الْقَبائِلَ الَّتي كانَتْ تَسْكُنُ الْمَدينَةَ الْمُنَوَّرَةَ قَبْلَ هِجْرَةِ الْمُسْلِمينَ إِلَيْها.

.....

.....

اسْتِقْبالُ أَهْلِ الْمَدينَةِ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَصاحِبِهِ:

وَصَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَصاحِبُهُ أَبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- بَعْدَ رِحْلَةٍ طَويلَةٍ إِلى قُباءَ جَنوبِ الْمَدينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَاسْتَقْبَلَهُما الْمُسْلِمونَ بِشَغَفٍ كَبيرٍ مِنْ أَوَّلِ لَحَظاتِ قُدومِهِما، وَمَكَثا فيها أَيَّامًا، وَكانَ بِناءُ مَسْجِدِ قُباءَ أَهَمَّ أَعْمالِ النَّبِيِّ ﷺ فيها.

انْتَقَلَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ إِلى مَرْكَزِ الْمَدينَةِ، وَمِنْ جَديدٍ اسْتَقْبَلَهُ أَهْلُها بِمَظاهِرِ الْفَرَحِ الْعارِمَةِ، وَتَسابَقوا عَلى اسْتِضافَتِهِ، وَلَكِنَّهُ اخْتارَ أَنْ يَنْزِلَ في دارِ أَبي أَيُّوبَ الْأَنْصارِيِّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-.

أُعَلِّلُ:

قالَ الصَّحابِيُّ الْجَليلُ الْبَراءُ بْنُ عازِبٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-: ما رَأَيْتُ أَهْلَ الْمَدينَةِ فَرِحوا بِشَيْءٍ فَرَحَهُمْ بِرَسولِ اللَّهِ ﷺ.

- لِماذا فَرِحَ الْمُسْلِمونَ بِقُدومِ النَّبِيِّ ﷺ إِلى الْمَدينَةِ؟

.....

أُسُسُ بِناءِ دَوْلَةِ الْمَدينَةِ:

بَدَأَ النَّبِيُّ ﷺ بِبِناءِ دَوْلَةِ الْمَدينَةِ عَلى مَجْموعَةٍ مِنَ الْأُسُسِ، أَهَمُّها:

الْأَساسُ الْأَوَّلُ: بِناءُ الْمَسْجِدِ:

كانَ أَوَّلَ عَمَلٍ قامَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ في الْمَدينَةِ الْمُنَوَّرَةِ بِناءُ الْمَسْجِدِ؛ الَّذي يُمَثِّلُ رَمْزًا لِلْمُسْلِمينَ؛ يُؤَدُّونَ فيهِ أَعْظَمَ شَعائِرِ الْإِسْلامِ، وَبِهِ يَجْتَمِعونَ وَيَتَعَلَّمونَ وَيَتَشاوَرونَ. وَقَدْ كانَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْلَ ذَلِكَ يُصَلِّي حَيْثُ أَدْرَكَتْهُ الصَّلاةُ، ثُمَّ اشْتَرى أَرْضًا كانَتْ لِغُلامَيْنِ يَتيمَيْنِ، وَقامَ هُوَ وَالْمُسْلِمونَ بِتَسْوِيَتِها وَبِناءِ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ فيها.

أُبَيِّنُ:

ما دَلالَةُ مُسارَعَةِ النَّبِيِّ ﷺ في بِناءِ مَسْجِدِ قُباءَ وَالْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ بَعْدَ الْهِجْرَةِ إِلَى الْمَدينَةِ؟

.....

الْأَساسُ الثَّاني: الْمُؤاخاةُ بَيْنَ الْمُهاجِرينَ وَالْأَنْصارِ:

قَدِمَ الْمُهاجِرونَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدينَةِ الْمُنَوَّرَةِ تارِكينَ مَأْواهُمْ وَأَهْلَهُمْ وَأَعْمالَهُمْ وَأَمْوالَهُمْ، فَكانوا بِأَشَدِّ الْحاجَةِ إِلَى مَنْ يُساندُهُمْ وَيَشُدُّ مِنْ أَزْرِهِمْ، فَتَنافَسَ الْأَنْصارُ في إِعانَتِهِمْ وَاسْتِضافَتِهِمْ وَإِنْزالِهِمْ في بُيوتِهِمْ.

عَلَى الرَّغْمِ مِنْ بَذْلِ الْأَنْصارِ وَكَرَمِهِمْ، إِلَّا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَمِلَ عَلَى مُساندَةِ الْمُهاجِرينَ مِنْ خِلالِ نِظامٍ يَكْفُلُ لَهُمُ الْمَعيشَةَ الْكَريمَةَ، وَيَحْفَظُ لَهُمْ كَرامَتَهُمْ، وَهُوَ نِظامُ الْمُؤاخاةِ بَيْنَ الْمُهاجِرينَ وَالْأَنْصارِ؛ فَلَمْ تَعُدْ مَسْؤولِيَّةُ إِيواءِ هَذا الْعَدَدِ مِنَ الْمُهاجِرينَ وَأُسَرِهِمْ راجِعَةً إِلَى الدَّوْلَةِ بِإِمْكاناتِها الضَّعيفَةِ، إِنَّما صارَتْ مُقَسَّمَةً عَلَى الْأَفْرادِ.

آخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ الْمُهاجِرينَ وَالْأَنْصارِ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ، وَقَدْ تَرَتَّبَ عَلَى الْمُؤاخاةِ حَقُّ الْمُواساةِ، وَالَّتي تَشْمَلُ كُلَّ أَوْجُهِ الْعَوْنِ عَلَى مُواجَهَةِ أَعْباءِ الْحَياةِ؛ سَواءٌ كانَ عَوْنًا ماديًّا أَوْ مَعْنَويًّا أَوْ رِعايَةً أَوْ نَصيحَةً أَوْ تَزاوُرًا ... فَتَقاسَمَ الْأَنْصارُ مَعَ الْمُهاجِرينَ أَمْوالَهُمْ وَمُمْتَلَكاتِهِمْ، وَطابَتْ نُفوسُهُمْ بِما قَدَّموهُ لَهُمْ مِنْ عَوْنٍ.

لَمْ يَسْتَغِلَّ الْمُهاجِرونَ عَطاءَ الْأَنْصارِ، وَلَمْ يَعْتَمِدوا عَلَيْهِ، بَلِ اتَّجَهوا لِلْعَمَلِ وَالاكْتِسابِ، فَعَمِلوا بِالتِّجارَةِ وَرَعْيِ الْأَغْنامِ، كَما اشْتَغَلوا بِالْفِلاحَةِ في أَراضي الْأَنْصارِ.

أُفَكِّرُ:

قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «**لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَءًا مِنَ الْأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَشِعْبًا، لَسَلَكْتُ وَادِيَ الْأَنْصَارِ وَشِعْبَهُمْ**» (رَواهُ مُسْلِمٌ)

- ما دَلالَةُ ثَناءِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الْأَنْصارِ؟

أَسْتَنْتِجُ:

ما الْقيمَةُ الْمُسْتَفادَةُ مِنْ تَوَجُّهِ الْمُهاجِرينَ لِلْعَمَلِ، وَعَدَمِ اعْتِمادِهِمْ عَلَى عَطايا الْأَنْصارِ؟

.....

الْأَساسُ الثَّالِثُ: الْمُعاهَدَةُ مَعَ الْقَبائِلِ الْيَهودِيَّةِ:

حَتَّى يَكْتَمِلَ بِناءُ دَوْلَةِ الْمَدينَةِ، كانَ لا بُدَّ مِنْ تَنْظيمِ الْعَلاقَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمينَ وَالْقَبائِلِ الْيَهودِيَّةِ الَّتي كانَتْ تَسْكُنُ الْمَدينَةَ، فَعَقَدَ النَّبِيُّ ﷺ مُعاهَدَةً مَعَهُمْ تُوَضِّحُ الْحُقوقَ وَالْواجِباتِ، وَتَضْمَنُ الْأَمْنَ لِلطَّرَفَيْنِ في مُجْتَمَعِ الْمَدينَةِ.

وَبِهَذِهِ الْمُعاهَدَةِ أَصْبَحَتْ دَوْلَةُ الْمَدينَةِ دَوْلَةَ حُقوقٍ وَواجِباتٍ، وَأَصْبَحَتِ الْكَلِمَةُ النَّافِذَةُ وَالسُّلْطانُ الْغالِبُ فيها لِلْمُسْلِمينَ بِقِيادَةِ النَّبِيِّ ﷺ.

أُناقِشُ مُعَلِّمي:

- ما أَهَمِّيَّةُ وُضوحِ الْحُقوقِ وَالْواجِباتِ في اسْتِقْرارِ الْمُجْتَمَعِ؟

التَّمارينُ والْأَنْشِطَةُ

أَوَّلًا: أَصِفُ اسْتِقْبالَ أَهْلِ الْمَدينَةِ لِلنَّبِيﷺ وَصاحِبِهِ.

ثانِيًا: ما أُسُسُ بِناءِ دَوْلَةِ الْمَدينَةِ الَّتي بَدَأَ بِها النَّبِيُّ ﷺ.

1. .....
2. .....
3. .....

ثالِثًا: ما سَبَبُ ابْتِداءِ النَّبِيِّﷺ بِبِناءِ الْمَسْجِدِ في دَوْلَةِ الْمَدينَةِ؟

رابِعًا: قامَ نِظامُ الْمُؤاخاةِ بَيْنَ الْمُهاجِرينَ وَالْأَنْصارِ عَلَى حَقِّ الْمُواساةِ، أُوَضِّحُ ذَلِكَ.

خامِسًا: ما أَهَمِّيَّةُ الْمُعاهَدَةِ الَّتي عَقَدَها النَّبِيُّﷺ مَعَ الْقَبائِلِ الْيَهودِيَّةِ الَّتي كانَتْ تَسْكُنُ الْمَدينَةَ؟

سادِسًا: أَسْتَنْتِجُ ثَمَرَةَ كُلِّ أَساسٍ مِنْ أُسُسِ بِناءِ دَوْلَةِ الْمَدينَةِ التَّالِيَةِ:

	أُسُسُ بِناءِ دَوْلَةِ الْمَدينَةِ	الثَّمَرَةُ
1	بِناءُ الْمَسْجِدِ	
2	الْمُؤاخاةُ	
3	الْمُعاهَدَةُ	

سابِعًا: أَضَعُ إِشارَةَ (✓) بِجانِبِ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ وإِشارَةَ (X) بِجانِبِ العِبارَةِ الخَطَأ:

1. كانَ بِناءُ الْمَسْجِدِ مِنْ أَهَمِّ أَعْمالِ النَّبِيِّ ﷺ في قُباءَ. ( )
2. كانَ أَوَّلَ عَمَلٍ قامَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ في الْمَدينَةِ بِناءُ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ. ( )
3. تَنافَسَ الْمُهاجِرونَ في إِعانَةِ الْأَنْصارِ وَاسْتِضافَتِهِمْ وَإِنْزالِهِمْ في بُيوتِهِمْ. ( )
4. آخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ الْمُهاجِرينَ وَالْأَنْصارِ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ. ( )
5. تَرَتَّبَ عَلَى الْمُؤاخاةِ حَقُّ الْمُواساةِ، وَالَّتي تَشْمَلُ كُلَّ أَوْجُهِ الْعَوْنِ عَلَى مُواجَهَةِ أَعْباءِ الْحَياةِ. ( )
6. عَقَدَ النَّبِيُّ ﷺ مُعاهَدَةً مَعَ الْقَبائِلِ الْيَهودِيَّةِ تُوَضِّحُ الْحُقوقَ وَالْواجِباتِ، وَتَضْمَنُ الْأَمْنَ لِلطَّرَفَيْنِ في مُجْتَمَعِ الْمَدينَةِ. ( )

التَّقْوِيمُ الذَّاتِيُّ

أُجِيبُ عَنِ البُنُودِ الآتِيَةِ بِـ (نَعَمْ) أَوْ (لَا):

الرَّقْمُ	البَنْدُ	نَعَمْ	لَا
1	أُحِبُّ النَّبِيَّ ﷺ وَصَحابَتَهُ -رِضْوانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ- جَميعًا.		
2	أُدْرِكُ أَهَمِّيَّةَ الْمَسْجِدِ في بِناءِ دَوْلَةِ الْإِسْلامِ.		
3	أَتَعاوَنُ مَعَ غَيْري في الْأَعْمالِ التَّطَوُّعِيَّةِ.		
4	أَحْرِصُ عَلَى مُواساةِ الْآخَرينَ وَإِعانَتِهِمْ في مُواجَهَةِ أَعْباءِ الْحَياةِ.		
5	أَجْتَهِدُ في الْعَمَلِ وَالِاكْتِسابِ، وَلا أَعْتَمِدُ عَلَى غَيْري.		
	أَحْرِصُ عَلَى مَعْرِفَةِ حُقوقي وَواجِباتي.		

- إِذَا كَانَتْ إِجابَتُكَ عَلَى جَميعِ الثَّمَراتِ (نَعَمْ)؛ فَاحْمَدِ اللَّهَ تَعَالَى، وَحاوِلْ أَنْ تَسْتَزيدَ.
- إِذَا كَانَتْ إِجابَتُكَ عَلَى بَعْضِ الثَّمَراتِ (لَا)؛ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَاسْتَدْرِكْ مَا فاتَكَ.

حِمايَةُ دَوْلَةِ الْمَدينَةِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ المُتَعلِّمِ أَنْ:

- يُبَيِّنَ مَوْقِفَ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُسْلِمينَ بَعْدَ الْهِجْرَةِ.
- يَذْكُرَ مَكائِدَ قُرَيْشٍ ضِدَّ الْمُسْلِمينَ بَعْدَ الْهِجْرَةِ.
- يُبَيِّنَ الْإِجْراءاتِ الْعَسْكَرِيَّةَ الَّتي اتَّخَذَها النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ الْإِذْنِ بِالْقِتالِ.
- يُوَضِّحَ الْهَدَفَ مِنْ تَشْكيلِ النَّبِيِّ ﷺ لِلسَّرايا.
- يَضْرِبَ أَمْثِلَةً عَلَى السَّرايا الَّتي شَكَّلَها النَّبِيُّ ﷺ.

تَهْيِئَةٌ

أَتَذَكَّرُ وَأُجيبُ:

ما الْأُسُسُ الَّتي بَدَأَ النَّبِيُّ ﷺ بِها لِبِناءِ دَوْلَةِ الْمَدينَةِ؟

.....

.....

.....

مَوْقِفُ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُسْلِمينَ بَعْدَ الْهِجْرَةِ:

بَيْنَما كانَ النَّبِيُّ ﷺ يُؤَسِّسُ دَوْلَةَ الْمَدينَةِ، وَيَرْجو أَنْ يَجِدَ مَكانًا آمِنًا لِلْمُسْلِمينَ فيها، فوجِئَ بِأَنَّ قُرَيْشًا لا زالَتْ تَكيدُ بِالْمُسْلِمينَ وَتَسْعَى لِمُضايَقَتِهِمْ وَالْقَضاءِ عَلَيْهِمْ.

وَمِنَ الْأَمْثِلَةِ عَلَى مَكائِدِ قُرَيْشٍ ضِدَّ الْمُسْلِمينَ بَعْدَ الْهِجْرَةِ:

- تَحْريضُ مُشْرِكي الْمَدينَةِ عَلَى إِخْراجِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُهاجِرينَ مِنْها.
- تَهْديدُ سَعْدِ بْنِ مُعاذٍ -رَئيسِ الْأَوْسِ- بِالْقَتْلِ، عِنْدَما جاءَ إِلَى مَكَّةَ مُعْتَمِرًا؛ بِسَبَبِ اسْتِقْبالِ أَهْلِ الْمَدينَةِ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَحِمايَتِهِ. وَقَدْ كانَ هَذا التَّهْديدُ إِعْلانًا عَنْ صَدِّ الْمُسْلِمينَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ.

وَبِذَلِكَ عَرَفَ الْمُسْلِمونَ بِأَنَّ الْخَطَرَ لا يَزالُ يُحيطُ بِهِمْ، فَأَخَذوا لا يَبيتونَ إِلَّا وَمَعَهُمْ أَسْلِحَتُهُمْ، كَما بَدَأوا بِحِراسَةِ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى لا يَلْحَقَهُ الْأَذَى.

أُفَكِّرُ:

لِماذا حَرَصَتْ قُرَيْشٌ عَلَى الْكَيْدِ بِالْمُسْلِمينَ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ خُروجِهِمْ مِنْ مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ؟

الْإِذْنُ بِالْقِتالِ:

في ظلِّ الْخَطَرِ الْعَظيمِ الَّذي أَحاطَ بِدَوْلَةِ الْمَدينَةِ، نَزَلَ قَوْلُهُ تَعالَى: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّآ أَن يَقُولُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ﴾ (الْحَجُّ: 39 - 40)، فَانْتَقَلَ الْمَوْقِفُ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ مُشْرِكي قُرَيْشٍ مِنَ الْأَمْرِ بِالصَّبْرِ عَلَى الْأَذَى إِلَى الْإِذْنِ بِالْقِتالِ، وَقامَ النَّبِيُّ ﷺ بِإِعْدادِ الْعُدَّةِ وَتَجْهيزِ الْقُوَّةِ لِمُواجَهَةِ هَذا الْخَطَرِ الْعَظيمِ، وَبَدَأَ بِتَشْكيلِ السَّرايا؛ وَهِيَ حَمَلاتٌ ذاتُ مَهَمَّاتٍ عَسْكَرِيَّةٍ مُحَدَّدَةٍ، كانَ النَّبِيُّ ﷺ يُشَكِّلُها وَيُؤَمِّرُ عَلَيْها أَحَدَ الصَّحابَةِ.

أَسْتَنْتِجُ:

قالَ تَعالَى: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّآ أَن يَقُولُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ﴾ (الْحَجُّ: 39 - 40)

- أَسْتَنْتِجُ مِنَ الْآيَتَيْنِ الْكَريمَتَيْنِ سَبَبَ إِذْنِ اللَّهِ تَعالَى لِلْمُسْلِمينَ بِالْقِتالِ.

الْهَدَفُ مِنْ تَشْكيلِ السَّرايا:

اسْتَهْدَفَ النَّبِيُّ ﷺ بِتَشْكيلِ السَّرايا مَجْموعَةً مِنَ الْمَقاصِدِ، أَهَمُّها:

- اسْتِكْشافُ حَرَكاتِ الْعَدُوِّ، وَتَأْمينُ أَطْرافِ الْمَدينَةِ؛ حَتَّى لا يُؤْخَذَ الْمُسْلِمونَ غَدْرًا.
- تَهْديدُ طَريقِ تِجارَةِ قُرَيْشٍ وَضَرْبُ اقْتِصادِها؛ لِرَدْعِهِمْ عَنْ مُحارَبَةِ الْمُسْلِمينَ.
- عَقْدُ تَحالُفاتٍ مَعَ الْقَبائِلِ الْمُحيطَةِ بِالْمَدينَةِ؛ لِضَمانِ تَعاوُنِها وَعَدَمِ تَحالُفِها مَعَ قُرَيْشٍ ضِدَّ الْمُسْلِمينَ.

- إِبْرازُ قُوَّةِ الْمُسْلِمينَ في الْمَدينَةِ، فَلَمْ يَقْتَصِروا عَلَى سِيادَةِ الْمَدينَةِ، بَلْ تَحَرَّكوا لِفَرْضِ سَيْطَرَتِهِمْ عَلَى أَطْرافِ الْمَدينَةِ وَما حَوْلَها.

أُناقِشُ:

ما أَثَرُ الِاهْتِمامِ بِالْقُوَّةِ الْعَسْكَرِيَّةِ في حِمايَةِ الدَّوْلَةِ وَاسْتِقْلالِيَّتِها؟

أَمْثِلَةٌ عَلَى السَّرايا الَّتي شَكَّلَها النَّبِيُّ ﷺ:

قامَ النَّبِيُّ ﷺ بِتَشْكيلِ مَجْموعَةٍ مِنَ السَّرايا بَعْدَ الْهِجْرَةِ إِلَى الْمَدينَةِ، وَمِنَ السَّرايا الَّتي شَكَّلَها في الْفَتْرَةِ الْأُولَى مِنْ تَأْسيسِ دَوْلَةِ الْمَدينَةِ:

سَرِيَّةُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ -رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ-:

خَرَجَتْ في ثَلاثينَ رَجُلًا مِنَ الْمُهاجِرينَ؛ بِهَدَفِ التَّعَرُّضِ لِقافِلَةٍ مِنْ قَوافِلِ قُرَيْشٍ، فيها أَبو جَهْلِ بْنُ هِشامٍ وَمَعَهُ ثَلاثُمِائَةِ راكِبٍ، فَالْتَقَى الْمُسْلِمونَ وَالْمُشْرِكونَ عِنْدَ سَيْفِ الْبَحْرِ - مَوْضِعٍ عَلَى ساحِلِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ بِطَريقِ قُرَيْشٍ إِلَى الشَّامِ -، وَاصْطَفُّوا لِلْقِتالِ لَوْلا تَدَخُّلُ حَليفٍ مِنْ حُلَفاءِ الْفَريقَيْنِ، فَانْفَضَّ الْفَريقانِ دونَ قِتالٍ.

سَرِيَّةُ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ -رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ-:

خَرَجَتْ في سِتِّينَ رَجُلًا مِنَ الْمُهاجِرينَ؛ بِهَدَفِ التَّعَرُّضِ لِقافِلَةٍ مِنْ قَوافِلِ قُرَيْشٍ، فَالْتَقَوْا بِأَبي سُفْيانَ في رابِغَ جَنُوبَ الْمَدينَةِ، وَكانَ مَعَهُ مِائَتَيْ راكِبٍ وَراجِلٍ، وَتَرامَى الْفَريقانِ بِالسِّهامِ، وَكانَ سَعْدُ بْنُ أَبي وَقَّاصٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَوَّلَ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ في سَبيلِ اللَّهِ تَعالَى، وَانْفَضَّ الْفَريقانِ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ قِتالٍ.

سَرِيَّةُ عَبْدِ اللّهِ بْنِ جَحْشٍ الْأَسَدِيِّ -رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ-:

خَرَجَتْ في ثَمانِيَةٍ مِنَ الْمُهاجِرينَ إِلَى نَخْلَةَ - جَنوبَ مَكَّةَ - لِلاسْتِطْلاعِ وَالتَّعَرُّفِ عَلَى أَخْبارِ قُرَيْشٍ، وَلَكِنَّهُمْ تَعَرَّضوا لِقافِلَةٍ تِجارِيَّةٍ لِقُرَيْشٍ، فَظَفِروا بِها وَقَتَلوا قائِدَها وَأَسَروا اثْنَيْنِ مِنْ رِجالِها وَعادوا بِهِما إِلَى الْمَدينَةِ.

وَقَدْ حَقَّقَتْ هَذِهِ السَّرايا الْهَدَفَ الَّتي خَرَجَتْ مِنْ أَجْلِهِ؛ مِنْ مُضايَقَةِ قُرَيْشٍ وَتَهْديدِ مَصالِحِها الاقْتِصادِيَّةِ، وَإِظْهارِ قُوَّةِ الْمُسْلِمينَ، وَبَسْطِ هَيْبَةِ دَوْلَةِ الْإِسْلامِ داخِلَ الْمَدينَةِ وَخارِجَها.

ماذا لَوْ:

أَتَخَيَّلُ ماذا لَوْ لَمْ يَقُمِ النَّبِيُّ ﷺ بِإِعْدادِ الْقُوَّةِ الْعَسْكَرِيَّةِ وَتَشْكيلِ السَّرايا؟

التَّمارِينُ والْأَنْشِطَةُ

أَوَّلًا: ما مَوْقِفُ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُسْلِمينَ بَعْدَ الْهِجْرَةِ؟

ثانِيًا: أَذْكُرُ مِثالَيْنِ عَلَى مَكائِدِ قُرَيْشٍ ضِدَّ الْمُسْلِمينَ بَعْدَ الْهِجْرَةِ.

ثالِثًا: ما الْإِجْراءاتُ الْعَسْكَرِيَّةُ الَّتي اتَّخَذَها النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ الْإِذْنِ بِالْقِتالِ؟

رابِعًا: ما أَهْدافُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ تَشْكيلِ السَّرايا؟

خامِسًا: أُبَيِّنُ نَتيجَةَ كُلِّ سَرِيَّةٍ مِنَ السَّرايا الْآتِيَةِ:

- سَرِيَّةِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-.
- سَرِيَّةِ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-.
- سَرِيَّةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ الْأَسَدِيِّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-.

سادِسًا: أَضَعُ إِشارَةَ (✓) بِجانِبِ الْعِبارَةِ الصَّحيحَةِ وإِشارَةَ (X) بِجانِبِ الْعِبارَةِ الْخَطَأِ:

1. هَدَّدَتْ قُرَيْشٌ سَعْدَ بْنَ أَبي وَقَّاصٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- بِالْقَتْلِ، عِنْدَما جاءَ إِلَى مَكَّةَ مُعْتَمِرًا. ( )
2. السَّرايا: حَمَلاتٌ ذاتُ مَهَمَّاتٍ عَسْكَرِيَّةٍ، كانَ النَّبِيُّ ﷺ يُشَكِّلُها وَيُؤَمِّرُ عَلَيْها أَحَدَ الصَّحابَةِ. ( )
3. مِنْ أَهْدافِ السَّرايا تَهْديدُ طَريقِ تِجارَةِ قُرَيْشٍ؛ لِرَدْعِهِمْ عَنْ مُحارَبَةِ الْمُسْلِمينَ. ( )
4. أَوَّلُ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ في سَبيلِ اللَّهِ تَعالَى هُوَ: سَعْدُ بْنُ مُعاذٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-. ( )
5. هَدَفَتْ سَرِيَّةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- لِاسْتِطْلاعِ أَخْبارِ قُرَيْشٍ. ( )

التَّقْوِيمُ الذَّاتِيُّ

أُجِيبُ عَنِ البُنُودِ الآتِيَةِ بِـ (نَعَمْ) أَوْ (لَا):

الرَّقْمُ	البَنْدُ	نَعَمْ	لَا
1	أُدْرِكُ أَنَّ الْإِذْنَ بِالْقِتالِ كانَ لِدَفْعِ الظُّلْمِ عَنِ الْمُسْلِمينَ.		
2	أُقَدِّرُ الْإِجْراءاتِ الَّتي قامَ بِها النَّبِيُّ ﷺ لِحِمايَةِ دَوْلَةِ الْمَدينَةِ.		
3	أُدْرِكُ أَهَمِّيَّةَ الْقُوَّةِ الْعَسْكَرِيَّةِ في حِمايَةِ الدَّوْلَةِ وَاسْتِقْلالِيَّتِها.		
4	أَحْرِصُ عَلَى الْمُشارَكَةِ في الْخِدْمَةِ الْوَطَنِيَّةِ.		
5	أُقَدِّرُ مَحَبَّةَ الصَّحابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم لِلنَّبِيِّ ﷺ.		

الْمُحافَظَةُ عَلَى الْبيئَةِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ المُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يُوَضِّحَ مَفْهومَ الْبيئَةِ.
- يُبَيِّنَ أَهَمِّيَّةَ الْمُحافَظَةِ عَلَى الْبيئَةِ.
- يَذْكُرَ مَظاهِرَ الْمُحافَظَةِ عَلَى الْبيئَةِ.
- يحافظ عَلَى الْبيئَةِ من حوله.

تَهْيِئَةٌ

أُناقِشُ:

عَنْ أَنَسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «**إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَفِي يَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ، فَإِنِ اسْتَطَاعَ أَلَّا يَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلْيَغْرِسْهَا**» (رَواهُ الْبُخارِيُّ).

- ما دَلالَةُ الْحَديثِ الشَّريفِ؟

مَفْهومُ الْبيئَةِ:

الْبيئَةُ: هِيَ كُلُّ ما يُحيطُ بِالْإِنْسانِ مِنْ ماءٍ وَهَواءٍ، وَنَباتٍ، وَحَيَوانٍ.

أَهَمِّيَّةُ الْمُحافَظَةِ عَلَى الْبيئَةِ:

الْأَرْضُ مَرْكَبُ النَّجاةِ، وَعَلَيْنا جَميعًا أَنْ نَصونَها وَنُحافِظَ عَلَيْها؛ فَالْأَرْضُ لَيْسَتْ لِهَذا الْجيلِ فَقَطْ، بَلْ لَهُ وَلِمَنْ يَأْتي بَعْدَهُ مِنْ أَجْيالٍ، وَلِذَلِكَ لا بُدَّ لِلْإِنْسانِ مِنَ الْمُحافَظَةِ عَلَيْها نَظيفَةً صالِحَةً لِلْعَيْشِ.

يَقولُ اللَّهُ تَعالَى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾. (سورَةُ الْجاثِيَةِ: 31)

فَمِنْ مَبادِئِ الدِّينِ الْإِسْلامِيِّ، الاعْتِقادُ بِأَنَّ لِلْآخَرينَ حَقًّا في الاسْتِمْتاعِ بِالْبيئَةِ الْمُحيطَةِ، مِنْ خِلالِ الابْتِعادِ عَنْ كُلِّ ما يُسيءُ اسْتِخْدامَها، أَوْ يوقِعُ الضَّرَرَ بِالْكائِناتِ فيها، قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ» (رَواهُ ابْنُ ماجَهْ).

ماذا لَوْ:

ماذا لَوْ أَهْمَلَ الْإِنْسانُ بيئَتَهِ؟

مَظاهِرُ الْمُحافَظَةِ عَلَى الْبيئَةِ:

1 زِيادَةُ الْمِساحاتِ الْخَضْراءِ:

زِيادَةُ الْمِساحاتِ الْخَضْراءِ هُوَ أَفْضَلُ عَمَلٍ يُساهِمُ في الْمُحافَظَةِ عَلَى الْبيئَةِ، حَيْثُ يَتِمُّ مِنْ خِلالِها زِيادَةُ الاهْتِمامِ بِالنَّباتاتِ النَّافِعَةِ لِلْإِنْسانِ وَالْحَيَوانِ؛ حَيْثُ تُسْهِمُ الْمِساحاتُ الْخَضْراءُ في الْمُحافَظَةِ عَلَى نَظافَةِ الْبيئَةِ وَتَنْقِيَةِ الْهَواءِ الَّذي يُعْتَبَرُ الْمَصْدَرَ الْأَساسِيَّ لِلْحَياةِ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، وَيُحافِظُ عَلَى حَياةٍ صِحِّيَّةٍ سَليمَةٍ، وَيُجَنِّبُ انْتِشارَ الْأَمْراضِ وَالْأَوْبِئَةِ الَّتي تُؤْذي الْإِنْسانَ وَتَضُرُّ بِحَياتِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْسًا، وَلَا يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ وَلَا دَابَّةٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ». (رَواهُ مُسْلِمٌ).

أُفَكِّرُ:

ما أَثَرُ زِيادَةِ الْمِساحاتِ الْخَضْراءِ عَلَى الْإِنْسانِ وَالْبيئَةِ؟

2 تَرْشيدُ اسْتِهْلاكِ الْمِياهِ:

يَكونُ الاهْتِمامُ بِالْمِياهِ مِنْ خِلالِ تَقْديرِ هَذِهِ النِّعْمَةِ، وَعَدَمِ الْإِسْرافِ فيها وَعَدَمِ هَدْرِها، وَاسْتِخْدامِها حَسَبَ الْحاجَةِ وَالْقَدْرِ الْمُناسِبِ، بِحَيْثُ لا يُؤَدِّي هَدْرُها إِلَى زَوالِها أَوْ نَفادِها عَنِ الْآخَرينَ، قالَ تَعالَى: ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ﴾ (سورَةُ الْأَعْرافِ: 31)

أُناقِشُ:

تَقومُ دَوْلَةُ قَطَرَ بِجُهودٍ كَبيرَةٍ في إِطارِ تَرْشيدِ وَحِفْظِ الْمِياهِ وَالطَّاقَةِ، وَذَلِكَ مِنْ خِلالِ الْبَرْنامَجِ الْوَطَنِيِّ لِلتَّرْشيدِ وَكَفاءَةِ الطَّاقَةِ «تَرْشيدٌ»، الَّذي أَطْلَقَتْهُ «كَهْرَماء» عامَ 2012 م تَحْتَ شِعارِ:

«لِتَبْقَى قَطَرُ تَنْبِضُ بِالْحَياةِ»

- ما واجِبُ الْفَرْدِ في تَرْشيدِ اسْتِهْلاكِ الْمِياهِ؟

3 رِعايَةُ الْحَيَوانِ:

أَمَرَ الْإِسْلامُ بِالرِّفْقِ بِالْحَيَواناتِ، وَنَهَى عَنْ إيذائِها، وَكَتَبَ الْأَجْرَ الْعَظيمَ لِمَنْ أَحْسَنَ رِعايَتَها، فَقَدْ رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

«أَنَّ رَجُلًا رَأَى كَلْبًا يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَأَخَذَ الرَّجُلُ خُفَّهُ، فَجَعَلَ يَغْرِفُ بِهِ حَتَّى أَرْواهُ»

(رَواهُ الْبُخارِيُّ).

أُناقِشُ:

كَيْفَ أُحافِظُ عَلَى الْحَيَواناتِ الْأَليفَةِ الَّتي تَعيشُ في الْبيئَةِ الْمُحيطَةِ؟

واجِبُ الْمُحافَظَةِ عَلَى الْبيئَةِ:

يَبْدَأُ واجِبُ الْمُحافَظَةِ عَلَى الْبيئَةِ مِنَ الشَّخْصِ، وَيَنْتَهي بِالْمُجْتَمَعِ بِأَكْمَلِهِ، وَذَلِكَ مِنْ خِلالِ:

1. نَشْرِ الْوَعْيِ بَيْنَ أَفْرادِ الْمُجْتَمَعِ لِأَهَمِّيَّةِ الْمُحافَظَةِ عَلَى الْبيئَةِ.
2. احْتِرامِ الْبيئَةِ مِنْ خِلالِ اسْتِعْمالِ الْمَوارِدِ الْبيئِيَّةِ كَما أَمَرَ اللَّهُ تَعالَى دونَ إِسْرافٍ وَلا تَبْذيرٍ.
3. عَدَمِ التَّسَبُّبِ بِأَيِّ ضَرَرٍ بِمُقَوِّماتِ الْبيئَةِ وَعَناصِرِها الْمُخْتَلِفَةِ، لِما وَرَدَ في الْحَديثِ الشَّريفِ: «**لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ**».

أُناقِشُ:

وَفْقًا لِقَرارِ الْمَجْلِسِ الْأَعْلَى لِلْبيئَةِ وَالْمَحْمِيَّاتِ الطَّبيعِيَّةِ رَقْمَ (6) لِسَنَةِ 2006 م اعْتُبِرَتْ مِنْطَقَةُ الذَّخيرَةِ مَحْمِيَّةً طَبيعِيَّةً، وَتَقَعُ في الشَّمالِ الشَّرْقِيِّ لِدَوْلَةِ قَطَرَ، وَتَتَمَيَّزُ هَذِهِ الْمِنْطَقَةِ بِغِناها وَتَنَوُّعِها الْبَحْرِيِّ، بِأَشْجارِ الْقَرْمِ الدَّائِمَةِ الْخُضْرَةِ، صَيْفًا وَشِتاءً.

- ما أَهَمِّيَّةُ الْمَحْمِيَّاتِ الطَّبيعِيَّةِ في الْمُحافَظَةِ عَلَى الْبيئَةِ؟

التَّمارِينُ والْأَنْشِطَةُ

أَوَّلًا: أُوَضِّحُ مَفْهومَ الْبيئَةِ.

ثانِيًا: أُعَدِّدُ مَظاهِرَ الْمُحافَظَةِ عَلَى الْبيئَةِ.

ثالِثًا: أُبَيِّنُ كَيْفَ أُحافِظُ عَلَى :

1. التُّرْبَةِ: .....
2. الْماءِ: .....

رابِعًا: أَذْكُرُ حَديثًا يَدُلُّ عَلَى أَجْرِ رِعايَةِ الْحَيَوانِ.

.....

خامِسًا: أَضَعُ إِشارَةَ (✓) بِجانِبِ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ وإِشارَةَ (X) بِجانِبِ العِبارَةِ الخَطَأ:

1. زِراعَةُ الْأَشْجارِ مِنْ وَسائِلِ الْعِنايَةِ بِالْبيئَةِ. ( )
2. الْإِسْرافُ في الْماءِ عِنْدَ الْوُضوءِ أَمْرٌ جائِزٌ. ( )
3. رِعايَةُ الْحَيَواناتِ لا أَجْرَ عَلَيْها وَلا ثَوابَ. ( )
4. الِاهْتِمامُ بِالْبيئَةِ وَعَدَمُ الْإِضْرارِ بِعَناصِرِها مِنْ وَصايا الْإِسْلامِ. ( )

التَّقْوِيمُ الذَّاتِيُّ

أُجِيبُ عَنِ البُنُودِ الآتِيَةِ بِـ (نَعَمْ) أَوْ (لَا):

الرَّقْمُ	البَنْدُ	نَعَمْ	لَا
1	أُدْرِكُ أَهَمِّيَّةَ الْحِفاظِ عَلَى عَناصِرِ الْبيئَةِ.		
2	لا أُسْرِفُ في الْماءِ حَتَّى في الْعِباداتِ كَالْوُضوءِ.		
3	أَرْعَى الْحَيَواناتِ وَأُقَدِّمُ لَها حاجَتَها وَلا أُؤْذيها.		
4	أُحافِظُ عَلَى نَظافَةِ الشَّواطِئِ عِنْدَما أَذْهَبُ لِلِاسْتِمْتاعِ بِها.		
5	أُقَدِّرُ دَوْرَ الدَّوْلَةِ في تَهْيِئَةِ ماءِ الشُّرْبِ النَّظيفِ.		
6	أُنَبِّهُ غَيْري عَلَى الْمُحافَظَةِ عَلَى عَناصِرِ الْبيئَةِ وَعَدَمِ إِضْرارِها.		

- إِذَا كَانَتْ إِجابَتُكَ عَلَى جَميعِ الثَّمَراتِ (نَعَمْ)؛ فَاحْمَدِ اللَّهَ تَعَالَى، وَحاوِلْ أَنْ تَسْتَزيدَ.
- إِذَا كَانَتْ إِجابَتُكَ عَلَى بَعْضِ الثَّمَراتِ (لَا)؛ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَاسْتَدْرِكْ مَا فاتَكَ.

صَوْمُ شَهْرِ رَمَضانَ

يُتَوَقَّعُ مِنَ المُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يُوَضِّحَ مَعْنَى الصَّوْمِ.
- يُبَيِّنَ حُكْمَ صَوْمِ شَهْرِ رَمَضانَ.
- يُعَدِّدَ شُروطَ وُجوبِ الصَّوْمِ.
- يَسْتَدِلَّ بِالْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ عَلَى فَضْلِ الصَّوْمِ.
- يَذْكُرَ فَوائِدَ الصَّوْمِ.

تَهْيِئَةٌ أَقْرَأُ وَأَسْتَنْتِجُ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما- قالَ: قالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ:

«بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالْحَجِّ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ» (رَواهُ الْبُخارِيُّ)

- أَسْتَنْتِجُ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ الْفَرِيضَةَ الَّتي ارْتَبَطَتْ بِشَهْرِ رَمَضانَ؟

.....

.....

مَعْنَى الصَّوْمِ:

الصَّوْمُ هُوَ الْإِمْساكُ عَنِ الْمُفْطِراتِ مِنْ طَعامٍ وَشَرابٍ وَغَيْرِهِما، مِنْ طُلوعِ الْفَجْرِ إِلَى غُروبِ الشَّمْسِ؛ تَقَرُّبًا لِلَّهِ تَعالَى.

أَضْرِبُ مِثالًا:

أَضْرِبُ مِثالًا عَلَى الْمُفْطِراتِ الَّتي يَفْسُدُ بِها الصَّوْمُ.

.....

صَوْمُ شَهْرِ رَمَضانَ:

أَوْجَبَ اللَّهُ تَعالَى صَوْمَ شَهْرِ رَمَضانَ عَلَى الْمُسْلِمينَ في السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَجَعَلَ صَوْمَهُ أَحَدَ أَرْكانِ الْإِسْلامِ الْخَمْسَةِ، قالَ تَعالَى: ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُۖ ﴾ (سورَةُ الْبَقَرَةِ: 185)، وَقالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ: «**بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالْحَجِّ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ**» (رَواهُ الْبُخارِيُّ)

أَتَدَبَّرُ وَأُحَدِّدُ:

قالَ تَعالَى: ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُۖ ﴾ (سورَةُ الْبَقَرَةِ: 185)

- أُحَدِّدُ الْكَلِمَةَ الَّتي تَدُلُّ عَلَى وُجوبِ صَوْمِ شَهْرِ رَمَضانَ.

.....

مَنْ يَجِبُ عَلَيْهِ الصَّوْمُ:

يَجِبُ الصَّوْمُ عَلَى مَنْ تَوَفَّرَتْ فيه الشُّروطُ الْآتِيَةُ:

1 **الْإِسْلامُ :** فَلا يَجِبُ الصَّوْمُ عَلَى غَيْرِ الْمُسْلِمِ، وَلا يَصِحُّ مِنْهُ، فَإِذا أَسْلَمَ لَمْ يُؤْمَرْ بِقَضائِهِ.

2 **التَّكْليفُ :** الْمُكَلَّفُ هُوَ الْبالِغُ الْعاقِلُ، فَلا يَجِبُ الصَّوْمُ عَلَى الصَّبِيِّ الَّذي لَمْ يَبْلُغْ، وَلا عَلَى الْمَجْنونِ الَّذي فَقَدَ عَقْلَهُ.

- الْقُدْرَةُ عَلَى الصَّوْمِ : يَنْقَسِمُ الْعَجْزُ عَنِ الصَّوْمِ إِلَى قِسْمَيْنِ:

- الْعَجْزِ الطَّارِئِ: كَالْمَريضِ مَرَضًا يُرْجَى شِفاؤُهُ، فَيَجوزُ لَهُ الْإِفْطارُ ثُمَّ قَضاءُ ما فاتَهُ.

3 **الْعَجْزُ الدَّائِمُ:** كَالْمَريضِ مَرَضًا لا يُرْجَى شِفاؤُهُ، وَكَبيرِ السِّنِّ الَّذي لا يَسْتَطيعُ الصَّوْمَ، فَيُفْطِرانِ وَيُطْعِمانِ عَنْ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكينًا.

4 **الْإِقامَةُ:** فَالْمُسافِرُ لا يَجِبُ عَلَيْهِ الصَّوْمُ، وَيَجوزُ لَهُ الْإِفْطارُ ثُمَّ قَضاءُ ما فاتَهُ.

5 **الْخُلُوُّ مِنَ الْمَوانِعِ:** وَهَذا خاصٌّ بِالنِّساءِ، فَالْحائِضُ وَالنُّفَساءُ لا يَجِبُ عَلَيْهِما الصَّوْمُ، وَلا يَصِحُّ مِنْهُما، وَيَجِبُ عَلَيْهِما قَضاءُ ما فاتَهُما.

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَنْتِجُ:

قالَ تَعالَى: ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا۟ ٱلْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ ﴾ (سورَةُ الْبَقَرَةِ)

أَسْتَنْتِجُ الْقيمَةَ الْمُسْتَنْبَطَةَ مِنْ تَشْريعِ الْفِطْرِ لِمَنْ يَشُقُّ عَلَيْهِمُ الصَّوْمُ.

.....

فَضْلُ الصَّوْمِ:

خَصَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عِبادَةَ الصِّيامِ بِفَضائِلَ عَديدَةٍ، مِنْها:

1 الصَّوْمُ سَبَبٌ لِتَحْقيقِ التَّقْوَى:

قالَ تَعالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ ﴾ (سورَةُ الْبَقَرَةِ)، فَغايَةُ الصَّوْمِ تَحْقيقُ التَّقْوَى بِفِعْلِ الْمَأْمورات وَاجْتِنابِ الْمَنْهِيَّات.

2 الصَّوْمُ سَبَبٌ في سَعادَةِ الدَّارَيْنِ:

قالَ ﷺ: «**لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ**» (رَواهُ الْبُخارِيُّ وَمُسْلِمٌ)، فَعِنْدَ فِطْرِهِ، يَفْرَحُ بِما أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الْقِيامِ بِهَذِهِ الْعِبادَةِ وَإِتْمامِها، وَبِما أَباحَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الطَّعامِ وَالشَّرابِ الَّذي كانَ مَمْنوعًا مِنْهُ حالَ صِيامِهِ، وَعِنْدَ لِقاءِ اللَّهِ يَفْرَحُ حينَ يَجِدُ جَزاءَ صَوْمِهِ كامِلًا في وَقْتٍ هُوَ أَحْوَجُ ما يَكونُ إِلَيْهِ.

3 الصَّوْمُ مِنْ أَعْظَمِ أَسْبابِ مَغْفِرَةِ الذُّنوبِ وَتَكْفيرِ السَّيِّئاتِ:

قالَ ﷺ: «**مَنْ صامَ رَمَضانَ إيمانًا وَاحْتِسابًا غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**» (رَواهُ الْبُخارِيُّ وَمُسْلِمٌ)، أَيْ: إيمانًا بِأَنَّ اللهَ فَرَضَ الصَّوْمَ عَلَيْهِ، وَاحْتِسابًا لِلْأَجْرِ وَالْمَثوبَةِ مِنْهُ سُبْحانَهُ.

4 الصَّوْمُ يَشْفَعُ لِصاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ:

قالَ ﷺ: «**الصِّيامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعانِ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيامَةِ، يَقُولُ الصِّيامُ: أَيْ رَبِّ مَنَعْتُهُ الطَّعامَ وَالشَّهَواتِ بِالنَّهارِ فَشَفِّعْنِي فِيهِ، وَيَقُولُ الْقُرْآنُ: مَنَعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ فَشَفِّعْنِي فِيهِ، قالَ: فَيُشَفَّعانِ**» (رَواهُ أَحْمَدُ).

5 الصَّوْمُ وِقايَةٌ مِنَ الْمَعاصي وَالْآثامِ في الدُّنْيا، وَمِنَ النَّارِ في الْآخِرَةِ:

قالَ ﷺ: «**الصِّيامُ جُنَّةٌ**» (رَواهُ الْبُخارِيُّ وَمُسْلِمٌ)، (جُنَّةٌ، أَيْ وِقايَةٌ وَسَتْرٌ)

أُعَلِّلُ:

عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ يُضاعَفُ الْحَسَنَةُ عَشْرُ أَمْثالِها إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ، قالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِلَّا الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ؛ يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَطَعامَهُ مِنْ أَجْلِي**» (رَواهُ الْبُخارِيُّ وَمُسْلِمٌ).

أُعَلِّلُ: اخْتَصَّ اللَّهُ تعالى الصَّوْمَ بِأَنَّهُ لَهُ، وَهُوَ يَجْزِي بِهِ.

مِنْ فَوائِدِ الصَّوْمِ:

لِلصَّوْمِ فَوائِدُ كَثيرَةٌ، مِنْها:

- يُنَمّي في النَّفْسِ مُراقَبَةَ اللَّهِ تَعالَى.
- يُعَوِّدُ النَّفْسَ عَلَى الصَّبْرِ.
- يُقَوّي الْعَزيمَةَ وَالْإِرادَةَ، وَيُساهِمُ في ضَبْطِ النَّفْسِ وَإِبْعادِها عَنِ الْأَهْواءِ.
- يُنَمّي في النَّفْسِ الْإِخْلاصَ في الْعَمَلِ، وَيُبْعِدُها عَنِ الرِّياءِ وَالنِّفاقِ.
- يُرَبّي النَّفْسَ عَلَى مَكارِمِ الْأَخْلاقِ وَمَحاسِنِ الْأَعْمالِ؛ كَبِرِّ الْوالِدَيْنِ وَصِلَةِ الْأَرْحامِ وَالْإِحْسانِ إِلَى الْجيرانِ.

أَسْتَنْتِجُ:

عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ، فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ**» (رَواهُ الْبُخارِيُّ)

- ما دَلالَةُ الْحَديثِ الشَّريفِ؟

التَّمارِينُ والْأَنْشِطَةُ

أَوَّلًا: أُوَضِّحُ مَعْنَى الصَّوْمِ.

ثانِيًا: أُبَيِّنُ حُكْمَ صَوْمِ شَهْرِ رَمَضانَ.

ثالِثًا: أُعَدِّدُ شُروطَ وُجوبِ الصَّوْمِ.

رابِعًا: أَذْكُرُ ثَلاثًا مِنْ فَوائِدِ الصَّوْمِ.

خامِسًا: أَسْتَنْتِجُ فَضْلَ الصَّوْمِ مِنَ الْأَدِلَّةِ الشَّرْعِيَّةِ الْآتِيَةِ:

	الدَّليلُ	فَضْلُ الصَّوْمِ
1	قالَ تَعالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ١٨٣﴾ (سورَةُ الْبَقَرَةِ)	
2	قالَ ﷺ: «لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ»	
3	قالَ ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»	
4	قالَ ﷺ: «الصِّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»	
5	قالَ ﷺ: «الصِّيَامُ جُنَّةٌ»	

سادِسًا: أَضَعُ إِشارَةَ (✓) بِجانِبِ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ وإِشارَةَ (X) بِجانِبِ العِبارَةِ الخَطَأ:

1. الصَّوْمُ هُوَ الْإِمْساكُ عَنِ الْمُفْطِراتِ مِنْ طُلوعِ الشَّمْسِ إِلَى غُروبِها؛ تَقَرُّبًا لِلَّهِ تَعالَى. ( )
2. أَوْجَبَ اللَّهُ تَعالَى صَوْمَ شَهْرِ رَمَضانَ عَلَى الْمُسْلِمينَ في السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ. ( )
3. يَجوزُ لِلْمَريضِ مَرَضًا يُرْجَى شِفاؤُهُ الْإِفْطارُ، ثُمَّ قَضاءُ ما فاتَهُ. ( )
4. يُفْطِرُ كَبيرُ السِّنّ الَّذي لا يَسْتَطيعُ الصَّوْمَ، وَيُطْعِمُ عَنْ كُلِّ يَوْمٍ أَفْطَرَهُ مِسْكينًا. ( )
5. غايَةُ الصَّوْمِ تَحْقيقُ التَّقْوَى بِفِعْلِ الْمَأْمورات وَاجْتِنابِ الْمَنْهِيَّات. ( )
6. مِنْ فَوائِدِ الصَّوْمِ أَنَّهُ يُنَمّي في النَّفسِ مُراقَبَةَ اللَّهِ تَعالَى. ( )

التَّقْوِيمُ الذَّاتِيُّ

أُجِيبُ عَنِ البُنُودِ الآتِيَةِ بِـ (نَعَمْ) أَوْ (لَا):

الرَّقْمُ	البَنْدُ	نَعَمْ	لَا
1	أُدْرِكُ أَنَّ الْغايَةَ مِنَ الصَّوْمِ تَحْقيقُ التَّقْوَى في النَّفْسِ.		
2	أَحْرِصُ عَلَى صِيامِ شَهْرِ رَمَضانَ مِنْ كُلِّ عامٍ.		
3	يُنَمِّي الصَّوْمُ في نَفْسي مُراقَبَةَ اللَّهِ تَعالَى.		
4	يُعَوِّدُني الصَّوْمُ عَلَى الصَّبْرِ.		
5	يُقَوِّي الصَّوْمُ عَزيمَتي وَإِرادَتي، وَيُساهِمُ في ضَبْطِ نَفْسي وَإِبْعادِها عَنِ الْأَهْواءِ.		
6	يُنَمِّي الصَّوْمُ في نَفْسي الْإِخْلاصَ في الْعَمَلِ.		
7	يُرَبِّي الصَّوْمُ نَفْسي عَلَى مَكارِمِ الْأَخْلاقِ وَمَحاسِنِ الْأَعْمالِ		

- إِذَا كَانَتْ إِجابَتُكَ عَلَى جَميعِ الثَّمَراتِ (نَعَمْ)؛ فَاحْمَدِ اللَّهَ تَعَالَى، وَحاوِلْ أَنْ تَسْتَزيدَ.
- إِذَا كَانَتْ إِجابَتُكَ عَلَى بَعْضِ الثَّمَراتِ (لَا)؛ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَاسْتَدْرِكْ مَا فاتَكَ.

الْخُلَفاءُ الرَّاشِدونَ

يُتَوَقَّعُ مِنَ المُتَعلِّمِ أَنْ:

- يَذْكُرَ أَسْماءَ الْخُلَفاءِ الرَّاشِدينَ الْأَرْبَعَةِ.
- يَتَعَرَّفَ فَضائِلَ الْخُلَفاءِ الرَّاشِدينَ الْأَرْبَعَةِ.
- يُقَدِّرَ الْخُلَفاءَ الرَّاشِدينَ بِاعْتِبارِهِمْ رُموزًا في الْهُوِيَّةِ الْإِسْلامِيَّةِ.

تَهْيِئَةٌ

أُفَكِّرُ:

قَادَ النَبَيُّ ﷺ دَوْلَةَ المدِينَةِ التي أَسَّسَهَا بَعدَ الهِجْرَةِ، إلى أَنْ مَرِضَ مَرَضًا شَدِيدًا قَبْلَ وَفَاتِهِ، فلم يَسْتَطِعْ أَنْ يُصلِّي بالنّاسِ، فَأَمَرَ أَبا بَكْر -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- بِإِمَامَةِ النَّاسِ في الصَّلَاة.

- عَلَامَ يَدُلُّ ذَلِكَ؟

الْخُلَفاءُ الرَّاشِدونَ الْأَرْبَعَةُ:

تَوالَى أَرْبَعَةٌ مِنْ كِبارِ الصَّحابَةِ الكِرام -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ- عَلَى حُكْمِ الدَّوْلَةِ بَعْدَ وَفاةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَكانوا أَفْضَلَ حُكّامِ الْمُسْلِمينَ وَأَعْدَلَهُمْ؛ لِأَنَّهُمْ ساروا عَلَى سُنَّتِهِ، وَاهْتَدَوْا بِهَدْيِهِ ﷺ.

وَهَؤُلاءِ الصَّحابَةُ هُمْ: أبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، وَعُثْمانُ بْنُ عَفَّانَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، وَعَلِيُّ بْنُ أَبي طالِبٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-.

أَبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ -رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ- أَوَّلُ الْخُلَفاءِ الرَّاشِدينَ:

- هو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبي قُحافَةَ الْقُرَشِيُّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، كانَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الرِّجالِ، عَمِلَ بِالتِّجارَةِ، وَهُوَ مِنْ أَثْرِياءِ قُرَيْشٍ.
- لُقِّبَ بِالصِّدِّيقِ لِتَصْديقِهِ النَّبِيَّ ﷺ عِنْدَما أَسْرَى اللَّهُ تَعالَى بِهِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ مِنَ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى إِلَى السَّماواتِ الْعُلا، بِرُفْقَةِ مَلَكِ الْوَحْيِ جِبْريلَ، وَكُلُّ هَذا كانَ في لَيْلَةٍ واحِدَةٍ، فَكَذَّبَتْ قُرَيْشٌ هَذا الْخَبَرَ، وَاسْتَهْزَأَتْ بِهِ، وَصَدَّقَهُ أَبو بَكْرٍ بِكُلِّ ما قالَهُ فَسُمِّيَ يَوْمَها بِالصِّدِّيقِ.
- كانَ أَبو بَكْرٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- رَفيقَ النَّبِيِّ ﷺ في الْهِجْرَةِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدينَةِ، وَذَلِكَ عِنْدَما أَذِنَ اللَّهُ تَعالَى بِالْهِجْرَةِ لِلنَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدينَةِ، فَبادَرَ أَبو بَكْرٍ فَاسْتَأْذَنَهُ بِأَنْ يَكونَ رَفيقَهُ، فَأَذِنَ لَهُ. قالَ تَعالَى ﴿ثَانِيَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا﴾ (سورَةُ التَّوْبَةِ: 40)

- وَقَد قَدَّمَ أَبو بَكْرٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- كُلَّ ما يَسْتَطيعُ لإِتْمامِ خُطَّةِ النَّبِيِّ ﷺ لِلْهِجْرَةِ، فَاسْتَأْجَرَ دَليلًا يُرْشِدُهُمْ إِلَى الطَّريقِ، وَجَهَّزَ راحِلَتَيْنِ اسْتِعْدادًا لِلْهِجْرَةِ، وَأَوْكَلَ إِلَى ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- مَهَمَّةَ جَمْعِ أَخْبارِ قُرَيْشٍ، وَطَلَبَ مِنَ ابْنَتِهِ أَسْماءَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْها- تَجْهيزَ الطَّعامِ لَهُ وَلِلنَّبِيِّ ﷺ، وَكَلَّفَ عامِرَ بْنَ فُهَيْرَةَ أَنْ يَرْعَى غَنَمَهُ نَهارًا؛ لِيَمْسَحَ بِها آثارَ الْأَقْدامِ الَّتي تَصِلُ إِلَى الْغارِ.

أُلَخِّصُ:

بِالتَّعاوُنِ مَعَ زُمَلائي، أُلَخِّصُ شَفَويًّا ما تَعَلَّمْتُ عَنْ أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-:

أَبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَوَّلُ الْخُلَفاءِ الرَّاشِدينَ
اسْمُهُ:
إِسْلامُهُ:
سَبَبُ لَقَبِهِ بِالصِّدِّيقِ:
أَفْضَلُ صِفَةٍ أَعْجَبَتْني فيهِ:

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ -رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ- ثاني الْخُلَفاءِ الرَّاشِدينَ:

- هُوَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْقُرَشِيُّ، أَسْلَمَ بَعْدَ 40 شَخْصًا دَخَلوا الْإِسْلامَ، وَلُقِّبَ بِالْفاروقِ؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَعالَى فَرَقَ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْباطِلِ؛ حَيْثُ خَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- في بِدايَةِ الدَّعْوَةِ إِلَى الْإِسْلامِ عَلَى رَأْسِ جَماعَةٍ مِنَ الْمُسْلِمينَ لِيُصَلُّوا جَهْرًا أَمامَ الْجَميعِ بَعْدَ أَنْ كانوا يَتَخَفَّوْنَ مِنْهُمْ، وَكانَتْ هَذِهِ اللَّحْظَةُ فاصِلَةً بَيْنَ الْحَقِّ وَالْباطِلِ، فَلَقَّبَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْفاروقِ، عَمِلَ بِالتِّجارَةِ، وَكانَ مِنْ أَوَّلِ عِشْرينَ شَخْصًا هاجَروا إِلَى الْمَدينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.
- وَعِنْدَما كانَ الرَّسولُ ﷺ يُشاوِرُ الصَّحابَةَ، كانَ يَهْتَمُّ بِرَأْيِ عُمَرَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-؛ لِأَنَّهُ كانَ صادِقًا وَمُخْلِصًا في كُلِّ ما يَراهُ، وَيُشيرُ بِهِ.

أُلَخِّصُ:

بِالتَّعاوُنِ مَعَ زُمَلائي، أُلَخِّصُ شَفَوِيًّا ما تَعَلَّمْتُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-:

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- ثاني الْخُلَفاءِ الرَّاشِدينَ
اسْمُهُ:
إِسْلامُهُ:
لَقَبُهُ:
أَفْضَلُ صِفَةٍ أَعْجَبَتْني فيهِ:

عُثْمانُ بْنُ عَفَّانَ -رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ- ثالِثُ الْخُلَفاءِ الرَّاشِدينَ:

- هُوَ عُثْمانُ بْنُ عَفَّانَ الْقُرَشِيُّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، كانَ مِنَ السَّابِقينَ لِلإِسْلامِ، فَقَدْ أَسْلَمَ عَلَى يَدِ أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، لُقِّبَ بِذي النُّورَيْنِ؛ بِسَبَبِ زَواجِهِ مِنَ ابْنَتَيْ رَسولِ اللَّهِ ﷺ، حَيْثُ تَزَوَّجَ أَوَّلًا مِنْ رُقَيَّةَ، وَلَمَّا ماتَتْ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْها-، تَزَوَّجَ مِنْ أُخْتِها أُمِّ كُلْثومٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْها-.
- وَكانَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- يَعْمَلُ بِالتِّجارَةِ، فَقَدْ كانَ مِنْ أَثْرِياءِ قُرَيْشٍ، هاجَرَ الْهِجْرَتَيْنِ إِلَى الْحَبَشَةِ وَإِلَى الْمَدينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.
- ساهَمَ عُثْمانُ بْنُ عَفَّانَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- بِتَجْهيزِ جَيْشِ الْعُسْرَةِ؛ حَيْثُ وَضَعَ عَشَرَةَ آلافِ دينارٍ بَيْنَ يَدَيْ رَسولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ الرَّسولُ ﷺ يُقَلِّبُها بِيَدِهِ وَيَقولُ: «**مَا ضَرَّ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ الْيَوْمِ**» مَرَّتَيْنِ. (رَواهُ التِّرْمِذِيُّ).
- وَعِنْدَما قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدينَةَ الْمُنَوَّرَةَ وَجَدَ أَنَّ الْماءَ الْعَذْبَ قَليلٌ، وَلَيْسَ بِالْمَدينَةِ ما يُسْتَعْذَبُ غَيْرُ بِئْرِ رُومَةَ، فَقالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ يَشْتَرِي بِئْرَ رُومَةَ - فَيَجْعَلُ فِيهَا دَلْوَهُ مَعَ دِلاءِ الْمُسْلِمِينَ - بِخَيْرٍ لَهُ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ**» (رَواهُ النَّسائِيُّ) فَاشْتَراها عُثْمانُ بْنُ عَفَّانَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، فَجَعَلَها لِلْغَنِيِّ وَالْفَقيرِ وَابْنِ السَّبيلِ.

أُلَخِّصُ:

بِالتَّعاوُنِ مَعَ زُمَلائي، أُلَخِّصُ شَفَوِيًّا ما تَعَلَّمْتُ عَنْ عُثْمانَ بْنِ عَفَّانَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-:

عُثْمانُ بْنُ عَفَّانَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- ثالِثُ الْخُلَفاءِ الرَّاشِدينَ
اسْمُهُ:
إِسْلامُهُ:
لَقَبُهُ:
هِجْرَتُهُ:
أَفْضَلُ صِفَةٍ أَعْجَبَتْني فيهِ:

عَلِيُّ بْنُ أَبي طالِبٍ -رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ- رابِعُ الْخُلَفاءِ الرَّاشِدينَ:

- هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبي طالِبٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، ابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ، كانَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الصِّبْيانِ، اشْتُهِرَ بِلَقَبِ (حَيْدَرَةَ) وَمَعْناهُ الْأَسَدُ؛ وَذَلِكَ لِقُوَّتِهِ وَشَجاعَتِهِ.
- تَأَخَّرَ في الْهِجْرَةِ عَنِ النَّبِيِّ وَصاحِبِهِ، وَذَلِكَ بِأَمْرٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ بِأَنْ يَبْقَى لِرَدِّ الْأَماناتِ إِلَى أَهْلِها، تَزَوَّجَ مِنْ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ بِنْتِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنْجَبَ مِنْها الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَأُمَّ كُلْثومٍ.

- لَمْ يَتَخَلَّفْ عَلِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ الْقِتالِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُنْذُ أَنْ قَدِمَ الْمَدينَةَ، وَقَدْ سَطَّرَ مَواقِفَ بُطولِيَّةً؛ حَيْثُ أَعْطاهُ النَّبِيُّ ﷺ الرَّايَةَ في أَكْثَرَ مِنْ مَعْرَكَةٍ، أَمّا في يَوْمِ تَبوكَ فَقَدْ خَلَّفَهُ رَسولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَدينَةِ وَعَلَى عِيالِهِ، وَقالَ لَهُ: «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي». (رَواهُ مُسْلِمٌ)

أُلَخِّصُ:

بِالتَّعاوُنِ مَعَ زُمَلائي، أُلَخِّصُ شَفَوِيًّا ما تَعَلَّمْتُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبي طالِبٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-:

عَلِيُّ بْنُ أَبي طالِبٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- رابِعُ الْخُلَفاءِ الرَّاشِدينَ
اسْمُهُ:
إِسْلامُهُ:
لَقَبُهُ:
هِجْرَتُهُ:
زَواجُهُ:
أَفْضَلُ صِفَةٍ أَعْجَبَتْني فيهِ:

التَّمارِينُ والْأَنْشِطَةُ

أَوَّلًا: أُعَدِّدُ أَسْماءَ الْخُلَفاءِ الرَّاشِدينَ بِالتَّرْتيبِ.

ثانِيًا: مَنِ الَّذين تَزَوَّجوا مِنْ بَناتِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْخُلَفاءِ الرَّاشِدينَ؟

ثالِثًا: أَضَعُ إِشارَةَ (✓) بِجانِبِ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ وإِشارَةَ (X) بِجانِبِ العِبارَةِ الخَطَأ:

1. كانَ أَبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- مِنْ فُقَراءِ الصَّحابَةِ. ( )
2. لُقِّبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- بِالْفاروقِ. ( )
3. أَسْلَمَ عُثْمانُ بْنُ عَفَّانَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- عَلَى يَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-. ( )
4. كانَ عَلِيُّ بْنُ أَبي طالِبٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- رَفيقَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْهِجْرَةِ. ( )

رابِعًا: أُكْمِلُ الْفَراغَ بِالْكَلِماتِ الْمُناسِبَةِ:

1. أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الرِّجالِ هُوَ الصَّحابِيُّ .....
2. كانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- يَعْمَلُ بِـ .....
3. لُقِّبَ عُثْمانُ بْنُ عَفَّانَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- بِـ .....
4. تَزَوَّجَ عَلِيُّ بْنُ أَبي طالِبٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- مِنْ .....

خامِسًا: أُبَيِّنُ سَبَبَ تَسْمِيَةِ:

1. أَبي بَكْرٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- بِالصِّدِّيقِ.
2. عَلِيِّ بْنِ أَبي طالِبٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- بِـ حَيْدَرَةَ (الْأَسَدِ).

التَّقْوِيمُ الذَّاتِيُّ

أُجِيبُ عَنِ البُنُودِ الآتِيَةِ بِـ (نَعَمْ) أَوْ (لَا):

الرَّقْمُ	البَنْدُ	نَعَمْ	لَا
1	أَذْكُرُ أَسْماءَ الْخُلَفاءِ الرَّاشِدينَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ- بِالتَّرْتيبِ.		
2	أُقَدِّرُ وَأَحْتَرِمُ الْخُلَفاءَ الرَّاشِدينَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ-.		
3	أَقْتَدي بِصِفاتِ الْخُلَفاءِ الرَّاشِدينَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ-.		
4	أَلْتَزِمُ بِالصِّدْقِ اقْتِداءً بِأَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-.		
5	أُقَدِّرُ مَوْقِفَ أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- في الْهِجْرَةِ.		
6	أُبَيِّنُ دَوْرَ عَلِيِّ بْنِ أَبي طالِبٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- في الْهِجْرَةِ.		
7	أَبْحَثُ عَنْ صِفاتِ الْخُلَفاءِ الرَّاشِدينَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ- في كُتُبِ السِّيرَةِ.		

- إِذَا كَانَتْ إِجابَتُكَ عَلَى جَميعِ الثَّمَرَاتِ (نَعَمْ)؛ فَاحْمَدِ اللَّهَ تَعَالَى، وَحاوِلْ أَنْ تَسْتَزِيدَ.
- إِذَا كَانَتْ إِجابَتُكَ عَلَى بَعْضِ الثَّمَرَاتِ (لَا)؛ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَاسْتَدْرِكْ مَا فاتَكَ.

تصميم وإخراج
الشبل
AL SHEBL